

# مجلة جامعة البعث

سلسلة العلوم التربوية



مجلة علمية محكمة دورية

المجلد 45 . العدد 38

1445 هـ - 2023 م

الأستاذ الدكتور عبد الباسط الخطيب

رئيس جامعة البعث

المدير المسؤول عن المجلة

رئيس هيئة التحرير	أ. د. محمود حديد
رئيس التحرير	أ. د. هائل الطالب

عضو هيئة التحرير	د. محمد هلال
عضو هيئة التحرير	د. فهد شريباتي
عضو هيئة التحرير	د. معن سلامة
عضو هيئة التحرير	د. جمال العلي
عضو هيئة التحرير	د. عباد كاسوحة
عضو هيئة التحرير	د. محمود عامر
عضو هيئة التحرير	د. أحمد الحسن
عضو هيئة التحرير	د. سونيا عطية
عضو هيئة التحرير	د. ريم ديب
عضو هيئة التحرير	د. حسن مشرقي
عضو هيئة التحرير	د. هيثم حسن
عضو هيئة التحرير	د. نزار عبشي

تهدف المجلة إلى نشر البحوث العلمية الأصيلة، ويمكن للراغبين في طلبها

الاتصال بالعنوان التالي:

رئيس تحرير مجلة جامعة البعث

سورية . حمص . جامعة البعث . الإدارة المركزية . ص . ب (77)

. هاتف / فاكس : 963 31 2138071 ++

. موقع الإنترنت : [www.albaath-univ.edu.sy](http://www.albaath-univ.edu.sy)

. البريد الإلكتروني : [magazine@ albaath-univ.edu.sy](mailto:magazine@albaath-univ.edu.sy)

**ISSN: 1022-467X**

## شروط النشر في مجلة جامعة البعث

الأوراق المطلوبة:

- 2 نسخة ورقية من البحث بدون اسم الباحث / الكلية / الجامعة) + CD / word من البحث منسق حسب شروط المجلة.
  - طابع بحث علمي + طابع نقابة معلمين.
  - إذا كان الباحث طالب دراسات عليا:  
يجب إرفاق قرار تسجيل الدكتوراه / ماجستير + كتاب من الدكتور المشرف بموافقة على النشر في المجلة.
  - إذا كان الباحث عضو هيئة تدريسية:  
يجب إرفاق قرار المجلس المختص بإنجاز البحث أو قرار قسم بالموافقة على اعتماده حسب الحال.
  - إذا كان الباحث عضو هيئة تدريسية من خارج جامعة البعث :  
يجب إحضار كتاب من عمادة كليته تثبت أنه عضو بالهيئة التدريسية و على رأس عمله حتى تاريخه.
  - إذا كان الباحث عضواً في الهيئة الفنية :  
يجب إرفاق كتاب يحدد فيه مكان و زمان إجراء البحث ، وما يثبت صفته وأنه على رأس عمله.
  - يتم ترتيب البحث على النحو الآتي بالنسبة لكليات (العلوم الطبية والهندسية والأساسية والتطبيقية):  
عنوان البحث .. ملخص عربي و إنكليزي ( كلمات مفتاحية في نهاية الملخصين).
- 1- مقدمة
  - 2- هدف البحث
  - 3- مواد وطرق البحث
  - 4- النتائج ومناقشتها .
  - 5- الاستنتاجات والتوصيات .
  - 6- المراجع.

- يتم ترتيب البحث على النحو الآتي بالنسبة لكليات ( الآداب - الاقتصاد - التربية - الحقوق - السياحة - التربية الموسيقية وجميع العلوم الإنسانية):
- عنوان البحث .. ملخص عربي و إنكليزي ( كلمات مفتاحية في نهاية الملخصين).
- 1. مقدمة.
- 2. مشكلة البحث وأهميته والجديد فيه.
- 3. أهداف البحث و أسئلته.
- 4. فرضيات البحث و حدوده.
- 5. مصطلحات البحث و تعريفاته الإجرائية.
- 6. الإطار النظري و الدراسات السابقة.
- 7. منهج البحث و إجراءاته.
- 8. عرض البحث و المناقشة والتحليل
- 9. نتائج البحث.
- 10. مقترحات البحث إن وجدت.
- 11. قائمة المصادر والمراجع.
- 7- يجب اعتماد الإعدادات الآتية أثناء طباعة البحث على الكمبيوتر:
  - أ- قياس الورق 25×17.5 B5.
  - ب- هوامش الصفحة: أعلى 2.54- أسفل 2.54 - يمين 2.5- يسار 2.5 سم
  - ت- رأس الصفحة 1.6 / تذييل الصفحة 1.8
  - ث- نوع الخط وقياسه: العنوان . Monotype Koufi قياس 20
- . كتابة النص Simplified Arabic قياس 13 عادي . العناوين الفرعية Simplified Arabic قياس 13 عريض.
- ج . يجب مراعاة أن يكون قياس الصور والجداول المدرجة في البحث لا يتعدى 12سم.
- 8- في حال عدم إجراء البحث وفقاً لما ورد أعلاه من إشارات فإن البحث سيهمل ولا يرد البحث إلى صاحبه.
- 9- تقديم أي بحث للنشر في المجلة يدل ضمناً على عدم نشره في أي مكان آخر، وفي حال قبول البحث للنشر في مجلة جامعة البعث يجب عدم نشره في أي مجلة أخرى.
- 10- الناشر غير مسؤول عن محتوى ما ينشر من مادة الموضوعات التي تنشر في المجلة

11- تكتب المراجع ضمن النص على الشكل التالي: [1] ثم رقم الصفحة ويفضل استخدام التهميش الإلكتروني المعمول به في نظام وورد WORD حيث يشير الرقم إلى رقم المرجع الوارد في قائمة المراجع.

تكتب جميع المراجع باللغة الانكليزية (الأحرف الرومانية) وفق التالي:

آ . إذا كان المرجع أجنبياً:

الكنية بالأحرف الكبيرة . الحرف الأول من الاسم تتبعه فاصلة . سنة النشر . وتتبعها معترضة ( - ) عنوان الكتاب ويوضع تحته خط وتتبعه نقطة . دار النشر وتتبعها فاصلة . الطبعة ( ثانية . ثالثة ) . بلد النشر وتتبعها فاصلة . عدد صفحات الكتاب وتتبعها نقطة . وفيما يلي مثال على ذلك:

-MAVRODEANUS, R1986- Flame Spectroscopy. Willy, New York, 373p.

ب . إذا كان المرجع بحثاً منشوراً في مجلة باللغة الأجنبية:

. بعد الكنية والاسم وسنة النشر يضاف عنوان البحث وتتبعه فاصلة، اسم المجلد ويوضع تحته خط وتتبعه فاصلة . المجلد والعدد ( كتابة مختزلة ) وبعدها فاصلة . أرقام الصفحات الخاصة بالبحث ضمن المجلة . مثال على ذلك:

BUSSE,E 1980 Organic Brain Diseases Clinical Psychiatry News , Vol. 4. 20 – 60

ج . إذا كان المرجع أو البحث منشوراً باللغة العربية فيجب تحويله إلى اللغة الإنكليزية و التقيد

بالبنود ( أ و ب ) ويكتب في نهاية المراجع العربية: ( المراجع In Arabic )

## رسوم النشر في مجلة جامعة البعث

1. دفع رسم نشر (40000) ل.س أربعون ألف ليرة سورية عن كل بحث لكل باحث يريد نشره في مجلة جامعة البعث.
2. دفع رسم نشر (100000) ل.س مئة ألف ليرة سورية عن كل بحث للباحثين من الجامعة الخاصة والافتراضية .
3. دفع رسم نشر (200) مئتا دولار أمريكي فقط للباحثين من خارج القطر العربي السوري .
4. دفع مبلغ (6000) ل.س ستة آلاف ليرة سورية رسم موافقة على النشر من كافة الباحثين.

## المحتوى

الصفحة	اسم الباحث	اسم البحث
48-11	د. رشا عبد الهادي	مفهوم الذات وعلاقته بمهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي
80- 49	خالدة محمد مفلح السرهيد	المعوقات الإدارية التي تواجه الموظفين العاملين بمديرية التربية والتعليم للواء الموقر كما يحددها الموظفون أنفسهم
112-81	راما الحايك د. بشرى شرييه	درجة توظيف الأنشطة التربوية في اكتساب المهارات الصحية والبيئية من وجهة نظر المربيات في رياض الأطفال في محافظة اللاذقية
144-113	د. ثناء غانم د. عيبر قره علي لمى إبراهيم	الأخطاء المنهجية في إعداد مشاريع الخريجين في قسم المناهج وطرائق التدريس (دراسة تحليلية في كلية التربية بجامعة تشرين)
180-145	دانيل ديب د. ري ديب	درجة امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة البعث لبعض كفايات تصميم الدروس الإلكترونية





## مفهوم الذات وعلاقته بمهارات التواصل الاجتماعي

### لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي

الباحثة: د. رشا عبد الهادي

كلية: التربية جامعة: البعث

#### - ملخص البحث

استهدف البحث الحالي تعرف العلاقة بين مفهوم الذات ومهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، في مدارس مدينة طرطوس الرسمية، إضافةً إلى تعرف ما إذا كان هناك فروق دالة إحصائية في استجابات عينة البحث على مقياس مهارات التواصل الاجتماعي بشكل عام وتبعاً لمتغيرات الجنس (ذكر وأنثى)، والمستوى الثقافي للأب (متعلم وغير متعلم)، كذلك تعرف ما إذا كان هناك فروق دالة إحصائية في استجابات عينة البحث على مقياس مفهوم الذات تبعاً لمتغير الجنس (ذكر وأنثى) إذ تمثلت عينة البحث بـ 395 تلميذاً وتلميذةً من تلامذة الصف الرابع الأساسي في مدينة طرطوس، حيث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، مستخدمةً مقياس لمهارات التواصل الاجتماعي، ومقياس لمفهوم الذات وتوصل البحث إلى وجود علاقة بين مفهوم الذات ومهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس مفهوم الذات وفقاً لمتغيري (الجنس والمستوى الثقافي للأب)، أيضاً تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس مهارات التواصل الاجتماعي وفقاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، ووفقاً لمتغير المستوى الثقافي للأب. وهي لصالح الآباء المتعلمين.

الكلمات المفتاحية: مهارات التواصل الاجتماعي ، مفهوم الذات .

## The relation between Self-concept and social communication skills according to basic fourth grade students

### Abstract

The current research aims to know The relation between Self-concept and social communication skills according to basic fifth grade pupils, and know whether there is significant statistical difference between the mean scores of the sample of research in the questionnaire about Self-concept according to the Six(mal, femal), cultural level of father(learned, unlearned).and know whether there is significant statistical difference between the mean scores of the sample of research in the questionnaire about **social communication skills** according to the Six(mal, femal), the sample of research consisted 395 pupils from the basic fourth grade pupils in the province of damascus, The researcher used The descriptive Method, and found that there is significant statistical relation between the scores of the sample of research in the questionnaire about **Self-concept and social communication skills** according to the basic fourth grade pupils, and there is no significant statistical difference between the mean scores of the sample of research in the questionnaire about **Self-concept** according to the Six(male, femal), the cultural level of father(learned, unlearned), and there is significant statistical difference between the mean scores of the sample of research in the questionnaire about **social communication skills** according to the Six(male, femal),in favor of females and the cultural level of father(learned, unlearned), for the benefit of educated parents.

**Key words:** Self-concept , social communication skills .

## مقدمة البحث

يشير الباحثون إلى أهمية دراسة التواصل الاجتماعي نظراً لأهميته الكبيرة في حياة الفرد إذ يعد مطلباً ملحاً وحاجة أساسية في حياته حيث لا يتسنى للفرد أن يتمتع بالصحة النفسية ما لم يكن قادراً على التواصل بفاعلية مع ذاته وأفراد مجتمعه ، ويؤكد حمدي ورضوان(1990) إلى أن التواصل الاجتماعي لا ينفصل عن الهدف الرئيسي للتربية وهو إنماء الشخصية بمختلف جوانبها ، فالهدف هو إنماء شخصية التلميذ القادر على التواصل مع ذاته أولاً ومع الآخرين ثانياً تواصلاً بدنياً وعقلياً ووجدانياً واجتماعياً وخلقياً فتنمية القدرة على التواصل لدى الفرد إنما تجمع بين طياتها الأهداف العامة والأهداف الخاصة للتربية ، فالتواصل الاجتماعي يقصد به العملية التي يتم بمقتضاها تبادل الأفكار والمعلومات بين الأفراد والجماعات ويشترط فيه عناصر التواصل المختلفة(المرسل والمستقبل والوسيط الحامل لهذا المضمون) وقد يكون التواصل لفظياً أو غير لفظي أو الاثنان معاً(حمدي ورضوان،1999، 4)

والقدرة على التواصل الفعال تساعد الفرد على تكوين صورة عن ذاته وإدراكها من خلال ردود أفعال الأشخاص الآخرين تجاهه لذلك أي قصور أو ضعف في مهارات التواصل الاجتماعي لدى الفرد تؤثر على نموه بكل جوانبه ولا يقتصر التأثير على الفرد ذاته إنما يمتد ليشمل المحيطين به

كما أن التواصل الاجتماعي يؤثر على مفهوم الذات لدى التلميذ داخل المدرسة وخارجها كما أن قدرات المعلمين على التفاعل الاجتماعي مع التلاميذ مختلفة وهذا الاختلاف لا يؤدي إلى تباين التلاميذ من حيث التحصيل فحسب إنما يؤدي أيضاً إلى التباين بينهم في سلوكهم ونموهم الاجتماعي ومن ثم يتأثر مفهوم الذات لديهم(الزيادات وحداد،2012،

(339)

ويحتل مفهوم الذات أهمية خاصة في حياة الفرد وتتمثل أهميته الوظيفية بالعمل على تحقيق وحدة وتماسك الجوانب المختلفة للشخصية وإكسابها طابعاً متميزاً، وتنظيم عالم الخبرة المحيطة بالفرد في إطار متكامل بالتالي يكون القوة الدافعة للسلوك لدى الأفراد(عيسى، 2006، 12)

ونظراً لأهمية تنمية مهارات التواصل الاجتماعي وارتباطه بمفهوم الذات ، كان لدراسة العلاقة بينهما النصيب الكبير من الاهتمام و أكدت دراسات عدة على أهمية تحسين مهارات التواصل الاجتماعي لدى الأفراد وارتباطه بمفهوم الذات لدى الافراد كدراسة (Womack,chant.bordres,2011)،ودراسة أبو حسونة (2004)، ودراسة السعيدة(2004)، وانطلاقاً مما سبق جاء البحث لتسليط الضوء على مفهوم الذات وعلاقته بمهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي

### مشكلة البحث

يعد التواصل الاجتماعي ركن أساسي في بناء شخصية الفرد، وضرورة من ضروريات الحياة لا يمكن الاستغناء عنها فالإنسان بطبيعته كائن اجتماعي لا يستطيع العيش بمعزل عن الآخرين وتعتمد قدرة الفرد في تفاعله مع الآخرين على مآلديه من مهارات تواصل فالفرد بحاجة دائمة ليتعلم تلك المهارات حتى يحقق نجاحه في الحياة(الحفاف، 2013، 125)

ونظراً للتقدم التكنولوجي الهائل الذي شهدته البشرية وظهور تأثيراته على حياة الأفراد واعتماد الأفراد على التواصل الالكتروني بشكل كبير متتاسين أهمية تطوير قدراتهم في التواصل المباشر مما أدى إلى ضعف قدرة الافراد على إدارة مواقف التفاعل الاجتماعية وضعف أواصر التواصل التي كانت تجمع بين أفراد الأسرة حيث أن استخدام الفرد كأب أو أم أو أخ بشكل مستمر لمثل هذه الوسائل التواصلية أضعف اهتمامهم نوعاً ما بتنمية

مهارات التواصل فيما بينهم، فالفرد بحاجة لتطوير قدراته في التواصل وجهاً لوجه مع الآخرين والتواصل الإلكتروني لا يجعلهم قادرين على إدارة مواقف التفاعل بفاعلية حيث تعتمد قدرة الفرد على التواصل مع الآخرين على قدرته على فهم وإدارة التفاعلات الاجتماعية بشكل ناجح وتحتاج لإتمام هذا النجاح إلى التمتع بقدرته على تشخيص الموقف واختيار التصرف المناسب الملائم مع الموقف فلا بد للفرد من تطوير قدراته على قراءة سلوكيات الآخرين اللفظية وغير اللفظية بدقة .

ويعد مفهوم الذات مفتاحاً مهماً لدراسة الشخصية وفهمها إذ أن وظيفته الأساسية هي السعي لتكامل واتساق الشخصية ليكون الفرد متكيفاً مع البيئة التي يعيش فيها وجعله ينفرد بهوية تميزه عن الآخرين ، لذل يحتل مفهوم الذات أهمية خاصة في حياة الفرد فهو الذي يوجه أفعاله في المواقف المختلفة ، وعلى أساسه تفسر الخبرات التي يمر بها ويمكنه تحديد توقعاته من نفسه ومن الآخرين ، وإذا كان لمهارات التواصل الاجتماعي ومفهوم الذات أهمية خاصة في حياة الفرد من الطبيعي أن تثار الأسئلة حول طبيعة مفهوم الذات وعلاقته بمهارات التواصل الاجتماعي، وبما أن مرحلة التعليم الأساسي مهمة جداً في حياة الفرد بمختلف جوانبها نجد أن اكتساب مهارات التواصل الاجتماعي يتم بشكل سليم إذا ما كنا واعيين لأهمية ذلك في حياة الفرد و تكوين مفهوم الذات الإيجابي يحقق للفرد أهدافه بفاعلية في هذه المرحلة العمرية، بالإضافة إلى أن وجود أشخاص مهمين في حياة الفرد واعيين لأهمية بناء سليم لمهارات التواصل الاجتماعي ومفهوم الذات ضرورة ملحة ، نظراً لقلّة الدراسات التي تناولت مفهوم الذات وعلاقته بمهارات التواصل الاجتماعي جاء البحث لتسليط الضوء على تلك العلاقة وتحدد مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

ما علاقة مفهوم الذات بمهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي؟

أهمية البحث: تتبلور أهمية البحث بالنقاط الآتية:

- 1\_ أهمية متغيرات الدراسة وهي مفهوم الذات ومهارات التواصل الاجتماعي.
- 2\_ أهمية العينة المدروسة : وهي تلاميذ الحلقة الأولى وتعد هذه المرحلة أساسية ومهمة في بناء وتكوين القيم والمهارات والسلوكيات.
- 3\_ مواكبة التوجهات الحديثة التي تنادي بأهمي تعليم التلاميذ مهارات التواصل الاجتماعي وتكوين مفهوم ذات إيجابي لتحسين حياتهم على جميع المستويات .
- 4\_ مساندة التلاميذ في تحسين علاقاتهم مع المحيطين والنظر إلى ذاتهم بطريقة إيجابية مما يسهم في زيادة تكيفهم الاجتماعي وتوافقهم النفسي .
- 5\_ توفير بيانات مهمة للمعلمين الذين يعانون من مشكلات اجتماعية بسبب ضعف مهارات التواصل الاجتماعي.

أهداف البحث: ويهدف البحث إلى تعرف العلاقة بين :

- 1\_ مفهوم الذات ومهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي .
- 2\_ تعرف ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بمفهوم الذات لدى تلاميذ الصف الرابع بالنسبة لمتغير الجنس (ذكور وإناث)
- 3\_ تعرف ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بمفهوم الذات لدى تلاميذ الصف الرابع بالنسبة لمتغير المستوى الثقافي للأب (متعلم ، غير متعلم)

4\_ التوصل إلى عدد من المقترحات تسهم في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي ومفهوم الذات لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي.

#### فرضيات البحث :

1\_ لا يوجد علاقة ارتباطية بين مفهوم الذات ومهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي .

2\_ لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلامذة (عينة البحث) على مقياس مفهوم الذات تبعاً لمتغير الجنس (ذكور وإناث).

3\_ لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلامذة (عينة البحث) على مقياس مهارات التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور وإناث).

4- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلامذة (عينة البحث) على مقياس مهارات التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير المستوى الثقافي للأب(متعلم وغير متعلم).

5- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلامذة (عينة البحث) على مقياس مفهوم الذات تبعاً لمتغير المستوى الثقافي للأب(متعلم وغير متعلم).

#### متغيرات البحث

**مفهوم الذات :** عرفه روجرز (ROGERS) بأنه: مجموعة من الاتجاهات والأحكام والقيم التي يحملها الفرد فيما يتعلق بسلوكه وقدراته ومظهره وكفاءته (الظاهر، 2010، 28)

التعريف الاجرائي: يقاس بدرجة التلميذ على مقياس بيرس هاريس (Piers-Harris) لمفهوم الذات .

مهارات التواصل الاجتماعي: هي المهارات الحياتية اللازمة للفرد التي يحتاج إلى اكتسابها وأدائها بكفاءة وفاعلية في مواقف التفاعلات الاجتماعية مع أسرته وزملائه والمحيطين به ، بحيث تصبح لبنة في بناء شخصيته الحالية والمستقبلية، سعياً نحو الإيجابية التي تتضمن فهماً عميقاً للذات وللآخرين واندماجاً جيداً معهم، على المستوى العقلي والمعرفي والبدني والوجداني والاجتماعي (سليمان، 2006، 49)

تقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ على مقياس مهارات التواصل الاجتماعي إعداد (الجهني، 2013).

#### حدود البحث

- زمانية: الفصل الثاني من العام الدراسي 2021-2022.
- مكانية: مدينة طرطوس، الجمهورية العربية السورية.
- بشرية: تلامذة الصف الرابع الأساسي المسجلين في العام الدراسي 2021-2022 في مدينة طرطوس.
- الموضوعية: تهتم هذه الدراسة بمعرفة علاقة مهارات التواصل الاجتماعي بمفهوم الذات لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي.

**منهج البحث :** تقتضي طبيعة الموضوع المدروس استخدام المنهج الوصفي التحليلي، من أجل جمع البيانات الكافية فيما يتعلق بمهارات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمفهوم الذات، بغية إعطاء صورة واضحة ودقيقة عن الظاهرة التي يرغب الباحث بجمع البيانات عنها.

ثانياً: المجتمع الأصلي وعينة الدراسة:

شمل المجتمع الأصلي للدراسة، جميع تلامذة الصف الرابع الأساسي المسجلين في المدارس الرسمية في مدينة طرطوس، البالغ عددهم (4319) تلميذاً، وتلميذة، للعام الدراسي 2021-2022 وذلك وفقاً لبيانات مديرية التربية في مدينة طرطوس

أما بالنسبة لعينة الدراسة: تم استخدام العينة العنقودية لتحديد عينة الدراسة الأساسية وذلك وفق الخطوات الآتية:

قامت الباحثة بزيارة مديرية التربية في مدينة طرطوس، وحصلت منها على أسماء مدارس التعليم الأساسي (الحلقة الأولى)، حيث بلغ عدد المدارس (33) مدرسة، حيث كتبت الباحثة اسم كل مدرسة على ورقة وتم خلط الأوراق في إناء، بعد ذلك سحبت الباحثة عشوائياً منها أربع أوراق تمثل أسماء أربع مدارس من مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس، وهذه المدارس هي: نبيل حمادي، الطليعة، هاشم يوسف، ومراد عيزوقي حيث أخذت الباحثة جميع تلاميذ الصف الرابع الأساسي في المدارس الأربع السابق ذكرها، إذ بلغ عدد تلاميذ الصف الرابع الأساسي فيها (583) تلميذاً وتلميذة.

## أدوات الدراسة :

مقياس مهارات التواصل الاجتماعي من إعداد (الجهني،2013)

تحددت أبعاد مهارات التواصل الاجتماعي على النحو الآتي:

-المحادثة

- الاستماع

- التواصل غير اللفظي

المشاركة الاجتماعية

- تكوين الصداقات

\_ التعبير عن المشاعر

يشمل المقياس على قسمين: صفحة التعليمات وتحوي تعريفاً بأهداف البحث والطلب من المعلم التعاون والإجابة بكل صراحة وتأكيد سرية المعلومات وعبارات المقياس بلغ عددها (32) فقرة .

يقوم المعلم بالإجابة عن بنود المقياس من خلال معرفته بسلوك التلميذ وفق البدائل التالية (أبدأ، غالباً، أحياناً). وتصحح الدرجات وفق الآتي :

- (أبدأ) وتأخذ درجة صفر إذا لم يتم التلميذ بالسلوك.

- (أحياناً) وتأخذ درجة واحد إذا قام التلميذ بالسلوك مرة واحدة .

- (غالباً) وتأخذ درجة اثنان إذا قام التلميذ بالسلوك مرتين.

وبذلك تكون الدرجة الصغرى للمقياس (0) بينما الدرجة العليا للمقياس هي(64)درجة.

تم التأكد من صدق المقياس وثباته وتقنيته على البيئة السورية من قبل الجهني (2013)

(الجهني، 2013، 145، 144)

مقياس مفهوم الذات لبيرس هاريس (Piers-Harris) الذي طوره البدارين على البيئة الأردنية (2007)، وطره الجهني (2013) على البيئة السورية .

يهدف هذا المقياس إلى قياس مفهوم الذات لدى التلميذ من عمر (6) سنوات ويعد من أكثر المقاييس استخداماً مع تلاميذ الحلقة الأولى لسهولة قراءة فقراته وشموليتها وهذا ما أدى لاستخدامه في البحث الحالي .

ويتراوح تقدير الدرجات للمقياس بين (نعم/ لا) ويبلغ عدد فقرات المقياس (36) فقرة ويتكون المقياس من ستة أبعاد رئيسية وهي:

السلوك: وهو كل ما يعفله التلميذ أو يقوله ويقيس هذا البعد تصرفات التلميذ في البيت والمدرسة وعلاقاته العائلية والمدرسية وتمثله البنود (1، 2، 3، 4، 5، 6).

الأكاديمي العقلي: يبين هذا البعد تصورات التلميذ نحو تحصيله المدرسي وتمثله البنود (7، 8، 9، 10، 11، 12)

المظهر الجسدي والشكل الخارجي: يقيس هذا البعد تصورات التلميذ لمظهره ونشاطاته وتمثله البنود (13، 14، 15، 16، 17، 18).

القلق: يهتم بقياس مدى خوف التلميذ من أوضاع محددة ومدى ثقته بنفسه وتمثله البنود (19، 20، 21، 22، 23، 24).

الاجتماعي: يقيس هذا البعد مدى شعور التلميذ بشهرته ومنزلته عند الآخرين واتساع علاقاته الاجتماعية وتمثله البنود (25، 26، 27، 28، 29، 30).

الرضا والسعادة : يهتم بقياس شعور التلميذ نحو نفسه وحياته وتقييمه لشخصيته وتمثله البنود(31,32,33,34,35,36).

ويتم تفسير درجاته على أساس أن كل تلميذ يحصل على درجة (16) وما دون لديه مفهوم ذات متدن ، ويتم تطبيق المقياس فردياً وتتراوح مدة التطبيق نصف ساعة تقريباً.

#### نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها:

تنص هذه الفرضية على أنه: "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات ومهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي".  
للتحقق من صحة الفرضية تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس مفهوم الذات ودرجاتهم على مقياس مهارات التواصل الاجتماعي، والجدول الآتي يوضح تلك المعاملات:

جدول (1) معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس مفهوم الذات

ودرجاتهم على مقياس مهارات التواصل الاجتماعي

مقياس مفهوم الذات							مهارات التواصل الاجتماعي
الدرجة الكلية	الرضا والسعادة	الاجتماعي	القلق	المظهر الجسدي	الأكاديمي العقلي	السلوك	
.730**	.665**	.658**	.688**	.703**	.715**	.742**	المحادثة
.784**	.721**	.710**	.744**	.756**	.764**	.784**	المشاركة الاجتماعية
.765**	.696**	.701**	.716**	.743**	.745**	.769**	الاستماع
.742**	.668**	.679**	.698**	.716**	.732**	.746**	التواصل غير اللفظي
.742**	.665**	.680**	.693**	.721**	.728**	.750**	تكوين الصداقات
.643**	.600**	.582**	.612**	.614**	.624**	.639**	التعبير عن المشاعر
.781**	.713**	.710**	.737**	.754**	.764**	.786**	الدرجة الكلية

يلاحظ من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) بين درجات أفراد العينة على مقياس مفهوم الذات ودرجاتهم على مقياس مهارات التواصل الاجتماعي وهي علاقة ارتباطية قوية وموجبة أي كلما ارتفع مستوى مفهوم الذات لدى أفراد عينة البحث ارتفع لديهم مستوى مهارات التواصل الاجتماعي، وتفسر الباحثة سبب ظهور تلك النتيجة بأن الفرد منذ اللحظات لأولى في حياته يحاول اكتشاف نفسه وجمع المعلومات عن محيطه كأفراد أسرته وبيئته التي يعيش فيها فتتكون لديه الكثير من المشاعر والاتجاهات وسريعاً ما تتكون وتتبلور صورة واضحة للفرد عن نفسه حيث يكتسب ويطور ويعدل الفرد مفهوم ذاته من خلال الخبرات التي يمر بها في كل من الأسرة والمدرسة والمجتمع ومن خلال تعامله مع الآخرين ذوي الأهمية بالنسبة إليه، أو ما يسمى بمهارات التواصل الاجتماعي .

#### نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها:

تنص هذه الفرضية على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس مفهوم الذات وفقاً لمتغير الجنس".

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس مفهوم الذات وفقاً لمتغير الجنس، وتم استخدام اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول (2) نتائج اختبار (t-test) للدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث

على مقياس مفهوم الذات وفقاً لمتغير الجنس

محاو ر المقياس	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار				
السلوك	ذكر	281	8.92	2.341	0.327	393	0.744	غير دال إحصائياً				
	أنثى	114	8.83	2.312								
الأكاديمي العقلي	ذكر	281	9.06	2.305	0.618		393	0.537	غير دال إحصائياً			
	أنثى	114	8.90	2.238								
المظهر الجسدي	ذكر	281	8.95	2.159	1.076			393	0.283	غير دال إحصائياً		
	أنثى	114	8.69	2.137								
القلق	ذكر	281	8.86	2.283	0.708				393	0.479	غير دال إحصائياً	
	أنثى	114	8.68	2.167								
الاجتماعي	ذكر	281	9.42	2.096	1.594					393	0.112	غير دال إحصائياً
	أنثى	114	9.04	2.259								
الرضا والسعادة	ذكر	281	9.00	2.219	0.931	393					0.353	غير دال إحصائياً
	أنثى	114	8.77	2.053								
الدرجة الكلية	ذكر	281	54.21	12.807	0.907		393				0.356	غير دال إحصائياً
	أنثى	114	52.93	12.473								

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (t) قد بلغت على التسلسل بالنسبة للمحاو  
ر الفرعية والدرجة الكلية كما يلي: (0.327، 0.618، 1.076، 0.708، 1.594، 0.931، 0.907) عند القيم الاحتمالية (0.744، 0.537، 0.283، 0.479، 0.112، 0.353، 0.356) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث، وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية أي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس مفهوم الذات وفقاً لمتغير الجنس.

### نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها:

تنص هذه الفرضية على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس مفهوم الذات وفقاً لمتغير المستوى الثقافي للأب".

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس مفهوم الذات وفقاً لمتغير المستوى الثقافي للأب، وتم استخدام اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول (3) نتائج اختبار (t-test) للدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات أفراد

#### عينة البحث

على مقياس مفهوم الذات وفقاً لمتغير المستوى الثقافي للأب

محاور المقياس	المستوى الثقافي للأب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار				
السلوك	متعلم	206	8.90	2.281	0.039	393	0.969	غير دال إحصائياً				
	غير متعلم	189	8.89	2.389								
الأكاديمي العقلي	متعلم	206	8.99	2.170	0.270		393	0.787	غير دال إحصائياً			
	غير متعلم	189	9.05	2.409								
المظهر الجسدي	متعلم	206	8.87	2.069	0.068			393	0.946	غير دال إحصائياً		
	غير متعلم	189	8.88	2.247								
القلق	متعلم	206	8.89	2.153	0.721				393	0.471	غير دال إحصائياً	
	غير متعلم	189	8.72	2.352								
الاجتماعي	متعلم	206	9.19	1.997	1.204					393	0.229	غير دال إحصائياً
	غير متعلم	189	9.45	2.300								
الرضا والسعادة	متعلم	206	8.85	2.160	0.784	393					0.433	غير دال إحصائياً
	غير متعلم	189	9.02	2.188								
الدرجة الكلية	متعلم	206	53.68	12.177	0.262		393				0.793	غير دال إحصائياً
	غير متعلم	189	54.02	13.295								

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (t) قد بلغت على التسلسل بالنسبة للمحاور الفرعية والدرجة الكلية كما يلي: (0.039، 0.270، 0.068، 0.721، 1.204، 0.784، 0.262) عند القيم الاحتمالية (0.969، 0.787، 0.946، 0.471، 0.229، 0.433، 0.793) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث، وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية أي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس مفهوم الذات وفقاً لمتغير المستوى الثقافي للأب.

#### نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها:

تنص هذه الفرضية على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس مهارات التواصل الاجتماعي وفقاً لمتغير الجنس".

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس مهارات التواصل الاجتماعي وفقاً لمتغير الجنس، وتم استخدام اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول (4) نتائج اختبار (t-test) للدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس مهارات التواصل الاجتماعي وفقاً لمتغير الجنس

محاور المقياس	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار				
المحادثة	ذكر	281	13.70	3.201	5.988	393	0.000	دال إحصائياً				
	أنثى	114	15.79	2.967								
المشاركة الاجتماعية	ذكر	281	9.98	2.685	6.601		393	0.000	دال إحصائياً			
	أنثى	114	11.87	2.310								
الاستماع	ذكر	281	11.37	2.583	6.192			393	0.000	دال إحصائياً		
	أنثى	114	13.09	2.276								
التواصل غير اللفظي	ذكر	281	7.57	1.794	6.622				393	0.000	دال إحصائياً	
	أنثى	114	8.87	1.680								
تكوين الصداقات	ذكر	281	9.47	2.192	6.527					393	0.000	دال إحصائياً
	أنثى	114	11.03	2.050								
التعبير عن المشاعر	ذكر	281	9.52	2.401	5.141	393					0.000	دال إحصائياً
	أنثى	114	10.86	2.210								
الدرجة الكلية	ذكر	281	61.61	14.115	6.579		393				0.000	دال إحصائياً
	أنثى	114	71.50	11.997								

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (t) قد بلغت على التسلسل بالنسبة للمحاور الفرعية والدرجة الكلية كما يلي: (5.988، 6.601، 6.192، 6.622، 6.527، 5.141، 6.579) عند القيمة الاحتمالية (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث، وبالتالي ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة أي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس

مهارات التواصل الاجتماعي وفقاً لمتغير الجنس. وهي لصالح الإناث ذوات المتوسط الحسابي الأكبر، وتفسر الباحثة سبب ظهور النتيجة إلى طبيعة الإناث الفطرية بالنسبة للتواصل الاجتماعي ويميلهن للتحدث عن المواقف وتفاصيلها وهذا ما أكدته دراسة واسعة النطاق أجريت على 5216 دماغاً في مجلة أمريكية متخصصة عن وجود اختلافات بين أدمغة النساء والرجال قد تكون مرتبطة بالمهارات الاجتماعية وغيرها

#### نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها:

تنص هذه الفرضية على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس مهارات التواصل الاجتماعي وفقاً لمتغير المستوى الثقافي للأب".

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس مهارات التواصل الاجتماعي وفقاً لمتغير المستوى الثقافي للأب، وتم استخدام اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول (5) نتائج اختبار (t-test) للدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس مهارات التواصل الاجتماعي وفقاً لمتغير المستوى الثقافي للأب

محاو ر المقياس	المستوى الثقافي للأب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار				
المحادثة	متعلم	206	15.22	3.189	6.041	393	0.000	دال إحصائياً				
	غير متعلم	189	13.31	3.071								
المشاركة الاجتماعية	متعلم	206	11.33	2.618	6.441		393	0.000	دال إحصائياً			
	غير متعلم	189	9.65	2.557								
الاستماع	متعلم	206	12.56	2.501	5.756			393	0.000	دال إحصائياً		
	غير متعلم	189	11.11	2.526								
التواصل غير اللفظي	متعلم	206	8.37	1.717	4.914				393	0.000	دال إحصائياً	
	غير متعلم	189	7.48	1.892								
تكوين الصدقات	متعلم	206	10.43	2.149	4.812					393	0.000	دال إحصائياً
	غير متعلم	189	9.36	2.259								
التعبير عن المشاعر	متعلم	206	10.55	2.484	5.765	393					0.000	دال إحصائياً
	غير متعلم	189	9.20	2.147								
الدرجة الكلية	متعلم	206	68.46	13.419	6.082		393				0.000	دال إحصائياً
	غير متعلم	189	60.11	13.874								

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (t) قد بلغت على التسلسل بالنسبة للمحاور الفرعية والدرجة الكلية كما يلي: (6.041، 6.441، 5.756، 4.914، 4.812، 5.765، 6.082) عند القيمة الاحتمالية (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث، وبالتالي ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة أي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس مهارات التواصل الاجتماعي وفقاً لمتغير المستوى الثقافي للأب. وهي لصالح الآباء المتعلمين ذوي المتوسط الحسابي الأكبر.

وتفسر الباحثة النتيجة بأن الآباء المتعلمون يدركون أن تعلم الأطفال لا يكون محصوراً بوقتهم في المدرسة، لكنهم يتعلمون في سياقات مختلفة، كما أن المساحة التي يوليها الآباء المتعلمون لأبنائهم في تعليمهم أساليب المشاركة في الحياة الاجتماعية وتعزيز علاقتهم بمحيطهم، أكبر منها لدى الآباء غير المتعلمين على سبيل المثال التواصل مع المعلمين ليتلقوا معلومات عن أطفالهم وطريقة تعاملهم وسلوكهم والسعي لتقييمه وتقديم أطفالهم بالصورة الحسنة من ناحية السلوك، وتشجيعهم على المطالعة وقراءة القصص، أو ممارسة هواياتهم المفيدة،

#### -دراسات سابقة

نورد فيما يأتي عرضاً موجزاً لبعض الدراسات السابقة، ذات الصلة بموضوع مفهوم الذات وعلاقته بمهارات التواصل الاجتماعي :

#### 8-1-دراسات عربية:

- دراسة خزاعلة(2007) بعنوان " المهارات الاجتماعية والانفعالية للطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين " المكان : مصر

هدفت الدراسة إلى مقارنة المهارات الاجتماعية والانفعالية للطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين ، إذ تكونت عينة الدراسة من(238) تلميذاً وتلميذةً من ذوي صعوبات التعلم و(247)من الطلبة العاديين، واستخدام الباحث مقياس المهارات الاجتماعية والانفعالية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في المهارات الاجتماعية والانفعالية بين الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين على الأبعاد الكلية والفرعية للمقياس لصالح الطلبة العاديين ، أيضاً أشارت النتائج إلى وجود فروق بين متوسط درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، كما ظهرت فروق بين متوسط

درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تبعاً لمتغير الصف الدراسي لصالح طلاب الصف الرابع والسادس الابتدائي .

- دراسة الجهني (2013) بعنوان " فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي ومفهوم الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم " المكان :دمشق

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى فاعلية البرنامج التدريبي المعد من قبل الباحثة في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي ومفهوم الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، إذ تكونت عينة الدراسة الأساسية من (32) تلميذاً وتلميذةً قسموا الى مجموعتين تجريبية وضابطة تكونت كل مجموعة من (16) تلميذاً وتلميذةً، واستخدمت الباحثة مقياس تقدير الخصائص السلوكية ، مقياس رافن لقياس ذكاء الأطفال، ومقياس مهارات التواصل الاجتماعي، ومقياس مفهوم الذات لبيرس وهاريس، وتوصل البحث إلى النتائج الآتية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ في المجموعتين التجريبية والضابطة على كل من مقياس مهارات التواصل الاجتماعي ومقياس مفهوم الذات في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية، أيضاً أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين متوسطي درجات التلاميذ في المجموعة التجريبية على كل من مقياس مهارات التواصل الاجتماعي ومقياس مفهوم الذات في التطبيق البعدي المؤجل .

- دراسة أبو حسونة(2004) بعنوان " أثر برنامج تدريبي للمهارات الاجتماعية في تحسين مفهوم الذات والكفاءة الاجتماعية والتحصيـل الدراسي " المكان: الأردن

هدفت الدراسة إلى تعرف أثر برنامج تدريبي للمهارات الاجتماعية في تحسين مفهوم الذات والكفاءة الاجتماعية والتحصيـل الدراسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، تكونت عينة الدراسة من (38) طالباً من ذوي صعوبات التعلم تم تحديدهم من بين طلاب الصفوف السادس والسابع والثامن، اشتملت أدوات الدراسة استخدام قائمة مفهوم الذات،

ومقياس السلوك الاجتماعي المدرسي الذي يحتوي مقياسين منفصلين (مقياس الكفاءة الاجتماعية والسلوك الاجتماعي) ، كما استخدم معدل علامات الطالب لتحديد مستوى التحسن في التحصيل ، وأظهرت النتائج وجود أثر لبرنامج التدريب على المهارات الاجتماعية على المتغيرات التابعة الثلاثة التي اهتمت بها الدراسة ، حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً ولصالح المجموعة التجريبية في كل من مفهوم الذات مقاساً بالدرجة الكلية والدرجات الفرعية لأبعاده المختلفة باستثناء بعد الجسم والصحة ، كما احتفظ أفراد المجموعة التجريبية بالتحسن عند إجراء قياس المتابعة.

- دراسة الصمادي (2003) بعنوان " أثر برنامج تدريبي على مستوى المهارات الحركية ومفهوم الذات والكفاية الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم المكان: الأردن .

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أثر برنامج تدريبي على مستوى المهارات الحركية ومفهوم الذات والكفاية الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (48) طالباً وطالبة من ذوي صعوبات التعلم، استخدم الباحث مقياس المهارات الحركية ، قياس هارترز لمفهوم الذات ، مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي لميريل، البرنامج التدريبي، وأشارت النتائج إلى وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الحركية ومتغيري مفهوم الذات والكفاية الاجتماعية .

- دراسة اوهالوران (O,Halloran. 1996) بعنوان: " **Social skills intervention in a residential for children with learning disabilities** " المكان: أمريكا

ترجمة العنوان: تدريس المهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم . هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر تدريس المهارات الاجتماعية المباشرة في موقف تعليمي على السلوك الاجتماعي وعلى تحسين مهارة حل المشكلات ، وتحسين مفهوم

الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وتم استخدام الأدوات التالية: برنامج تدريبي، مقياس مفهوم الذات ، أظهرت النتائج أثراً إيجابياً للتدريب على المهارات الاجتماعية في تحسين مهارة حل المشكلات وتحسين مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم .

**- دراسة ناي (Nye ,1998) أمريكا بعنوان Social acceptance in spite of the fact that disadvantage in the prevalence of LD is considerably.**

اي فاعلية برنامج تدريبي قائم على المهارات الاجتماعية في تنمية مفهوم الذات "

هدفت الدراسة إلى تقصي فاعلية برنامج تدريبي قائم على المهارات الاجتماعية في تنمية مفهوم الذات بأبعاده (الأكاديمي والجسمي والاجتماعي)، واشتملت العينة (73) طالباً من ذوي صعوبات التعلم في القراءة والكتابة والرياضيات وقسمت العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وتم استخدام الاختبارات التحصيلية ومقياس مفهوم الذات بأبعاده (الأكاديمي والجسمي والاجتماعي) برنامج تدريبي تضمن مجموعة من الأساليب الإرشادية تمثلت في النمذجة والتعزيز الإيجابي وكيفية الاستماع وطرح الأسئلة للآخرين وكيفية طلب المساعدة والسيطرة على الغضب وكيفية ممارسة الاسترخاء ، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية برنامج الإرشادي في تنمية مفهوم الذات بأبعاده وفي رفع المستوى التحصيلي لدى أفراد عينة الدراسة .

**الجانب النظري :**

**مفهوم مهارات التواصل الاجتماعي**

تعددت التعريفات الخاصة بمهارات التواصل الاجتماعي واختلفت باختلاف توجهات الباحثين وتخصصاتهم والمدارس الفكرية التي ينتمون إليها وقد ورد في قاموس التربية الخاصة وتأهيل غير العاديين للشخص والدماطي(1992) بأن مهارات التواصل

الاجتماعي هي مختلف الأساليب والطرائق المستخدمة في تبادل الأفكار والآراء والمعتقدات بين الأفراد ومن أكثر هذه الأساليب شيوعاً : الكلام المنطوق واللغة المكتوبة والإشارات والإيماءات (الشخص والدماطي،1992، 98)

وتعرف باظة(2003) مهارات التواصل الاجتماعي على أنها القدرات الموجودة لدى الفرد التي تساعد على تحقيق أي لون من ألوان التواصل الفعال سواء اللفظي أو الوجداني أو الاجتماعي، أو المعرفي وأن تلك المهارات تتضمن مهارات التفاعل الاجتماعي مثل الترحيب أو الشكر أو الاستئذان أو التعامل مع الأكبر و الأصغر والاتجاهات نحو الآخرين ومهارات التواصل اللغوي مثل: النطق والاستماع والمحادثة والفهم والإدراك ومهارات التواصل الوجداني مع الذات والقدرة على ضبط الانفعالات والتعبير عنها .(باظة ،20،2003)

كما تشير باظة(2003) أن مهارات التواصل الاجتماعي تتضمن مهارات التواصل اللغوي كالنطق والاستماع والمحادثة والفهم والإدراك، ومهارات التفاعل الاجتماعي كالترحيب أو الشكر، أو الاستئذان، أو التعامل مع الأكبر والأصغر ومهارات التواصل الوجداني مع الذات والقدرة على ضبط الانفعالات والتعبير عنها(باظة،20،2003)

ويعرفها جولمان(Goleman.1998) بأنها: مجموعة من السلوكيات اللفظية وغير اللفظية ، تقضي من الفرد استجابات ملائمة وفعالة ويتأثر أداؤها بخصائص تفاعل الفرد مع البيئة المحيطة به (خزاعلة،7،2007)

مما سبق يمكن القول بأن مهارات التواصل الاجتماعي هي المهارات الحياتية اللازمة للفرد التي يحتاج إلى اكتسابها وأدائها بكفاءة في مواقف التفاعلات الاجتماعية مع أسرته وزملائه والمحيطين به، بحيث تصبح لبنة في بناء شخصيته الحالية والمستقبلية سعياً به

نحو الإيجابية التي تتضمن فهماً عميقاً للذات وللآخرين واندماجاً جيداً معهم على المستوى العقلي والمعرفي والبدني والوجداني والاجتماعي (سليمان، 2006، 49)

### جوانب مهارات التواصل الاجتماعي

1\_ مهارة المحادثة : وهي عملية يتم فيها إنتاج الأصوات مضافاً إليها تعبيرات الوجه المصاحبة للصوت والتي تسهم في التفاعل مع الآخرين وهذه العملية نظام متعلم يتضمن نظاماً صوتياً وعقلياً ونحويّاً، يقصد به نقل الفكر أو المشاعر من المتحدث إلى الآخرين (سعد، 1996، 53)

2\_ مهارة الاستماع : عرفها مياس (2002) بأنها الانتباه الكامل للمتحدث مع متابعة ما يحدث من تواصل وعلى نوعيه اللفظي وغير اللفظي والنقاط الكلمات من المتحدث (مياس، 2002، 30)

والاستماع هو القدرة على تمييز وفهم ما يقوله الآخرون وهذا يتضمن فهم طريقة لفظ وقواعد ومفردات المتكلم واستيعاب معانيه لذلك يتبين أن الاستماع هو الفهم لرسالة المتحدث وإدراك ما يرمي إليه من مقاصد ويختلف هذا الفهم من شخص إلى آخر تبعاً لمستوى الاستماع .

3\_ التواصل غير اللفظي: وتتحدد المهارات الفرعية للتواصل غير لفظي بالنقاط الآتية :

\_ فهم تعابير الوجه، ووضع الجسم و واتجاه نظرة العين .

\_ استخدام إشارات وإيماءات مناسبة أثناء الحديث

\_ ترك مسافة مناسبة أثناء الحديث وهو ما يسمى بالحيز المكاني بين الأفراد .

\_ استخدام نبرة صوت مناسبة

4\_ **مهارة التعبير عن المشاعر** : هي إظهار حقيقة ما نشعر به من مشاعر داخلية بطريقة صادقة ومقبولة تجاه ما يقوم به الآخرون نحونا سواء كانت مشاعر إيجابية أو مشاعر سلبية (السعيدة،2004،113)

5\_ **مهارة المشاركة الاجتماعية** : هي حسن التصرف في المواقف الاجتماعية سواء كانت هذه المواقف فرحاً أو حزناً ، والقيام بالسلوكات التي تقرب المجموعة من الشخص والابتعاد عن السلوكات التي تنفر المجموعة من الشخص (الكاشف،2006،60)

6\_ **مهارة تكوين الصداقات** : وهي مهارة تعبير لفظي والقدرة على لفت انتباه وأنظار الآخرين عند التحدث في المواقف الاجتماعية ويتميز الشخص الذي يجيد تلك المهارة بأن لديه عدد كبير من الأصدقاء والمعارف لقدرته على الطلاقة اللغوية والبدء بالمحادثات والتحدث بتلقائية في موضوع معين والظهور العام والانبساط والاجتماعية (محمد علي،2010،77)

مكونات عملية التواصل الاجتماعي: ويتم التواصل من خلال مجموعة من المكونات وهي:

- **المرسل (Sender)**: الشخص الذي لديه مجموعة من الأفكار والمعلومات التي يرغب في نقلها إلى طرف آخر (بنات،2004،15)

- **المستقبل (Receiver)** : الطرف الآخر في عملية التواصل الذي يتلقى الرسالة باستخدام حواسه المختلفة وينظم المعلومات الواردة فيها ويفسرها (دغشيم ،2001،24)

- **الرسالة (Message)** الرموز التي تحمل مجموعة من المعاني المشتركة بين المرسل والمستقبل (فريجات ،1995،7)

\_ **الوسيط (Media)**: ويسمى أيضاً قناة التواصل وهي الوسيلة الحاملة لمضمون الرسالة التواصلية سواء بصورة لفظية أو غير لفظية، كما تعرف بالأداة التي يمكن من خلالها إيصال رسالة من المرسل إلى المستقبل (دغشيم، 2000، 19)

\_ **التغذية الراجعة (Feedback)**: أو استجابة المستقبل رداً على مضمون الرسالة التواصلية بحسب خبرته وفهمه وتفسيره لها (الكلوب، 1999، 59)

\_ **بيئة التواصل (Communication Environment)**: كل ما يحيط بعملية التواصل بمختلف مكوناتها وظروفها، والأحداث والوقائع التي تتم أثناء التواصل (الحيلة، 2003، 84)

### أشكال التواصل

يصنف التواصل من حيث أشكاله إلى نوعين رئيسيين هما:

1\_ **التواصل اللفظي (Verbal Communication)** إذ تعد اللغة الوسيلة الأساسية من أجل التفاعل بين الأفراد ويتعلم الفرد من خلال استخدامها كيفية التعرف على الآخرين وتبادل الخبرات والمشاعر والمعتقدات وأشار الباحثون إلى ان اللغة ضرب من السلوك الإنساني والتي تعني الطريقة التي يتصرف بها الفرد ويتواصل مع أفراد المجتمع طبقاً لمعايير وأعراف متفق عليها ويتميز هذا السلوك بثلاثة جوانب هي: جانب نفسي: يتمثل في التعبير عن الذات الفردية، وجانب اجتماعي يتمثل في اكتساب هذا السلوك وتميزه من خلال الجرعة اللغوية ، وجانب نظامي يتمثل في خضوع هذا السلوك لقواعد وأشكال محددة (سليمان، 2006، 50)

## 2\_ التواصل غير اللفظي (Non- Verbal Communication)

ويشمل جميع أنواع التواصل التي تعتمد على اللغة غير اللفظية والتي تتمثل في الإشارات والحركات والتعبيرات ويمكن تصنيف التواصل غير اللفظي إلى :

لغة الإشارة \_ لغة الحركة \_ لغة الأشياء (حسن، 1987، 75)

### أهمية مهارات التواصل الاجتماعي

وتتجلى أهميتها من كونها تمثل قوة وركيزة أساسية في توجيه سلوك الناس والتحكم فيه، فالتواصل الفعال هو الوسيلة المهمة لتأسيس علاقات اجتماعية جيدة، كما يعد التدريب على مهارات التواصل الاجتماعي ذو قيمة كبيرة لأن امتلاك الأفراد لتلك المهارات تمكنهم من إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين وتزيد من فرص تفاعله ونجاحه وتحقيق ذاته، وقد أوضحت شقير (2001) أهمية مهارات التواصل الاجتماعي في :

\_ إشباع الحاجات النفسية الأساسية للفرد من خلال عملية التواصل مثل الحاجة إلى النجاح والتوافق الاجتماعي والحاجة إلى التقدير الاجتماعي .

\_ تنمية الهوية النفسية -اجتماعية للفرد فامتلاك الفرد لأساليب ومهارات التواصل تمكنه من النجاح الاجتماعي ومن ثم تحقيق الذات

\_ إن أي قصور في مهارات التواصل الاجتماعي يحول دون مشاركة الفرد في أنشطة الحياة اليومية، بما تطرحه من خبرات ومواقف وأحداث تفاعل اجتماعي (شقير، 2001، 12) ويرى السعيدة (2004) أن التدريب على مهارات التواصل الاجتماعي يساعد في تطوير الكفاية الاجتماعية لدى الفرد وتمكنه من التواصل مع الآخرين وأكثر قدرة على المشاركة الاجتماعية (السعيدة، 2004، 10)

### تعريف مفهوم الذات:

أكدت أغلب النظريات الشخصية المعاصرة على مفهوم الذات (Self\_concept) بوصفه متغيراً مهماً في دراسة الشخصية ، حيث يرى أصحاب هذه النظريات ومنهم روجرز (Rogers)، وكولي (Kooley)، وأدлер (Adler)، والبورتر (Allport)، وليكي (Lecky)، على أن وظيفة مفهوم الذات الأساسية هي العمل على وحدة وتماسك الجوانب المختلفة للشخصية ، وإكسابها طابعاً مميزاً (عيسى، 2006، 12) ومفهوم الذات الذي تتضح معالمه ويتبلور عند دخول الطفل للمدرسة يحدد مستقبل حياة الطفل الدراسية والأكاديمية ويؤثر بشكل كبير في اتجاهاته نحو الدراسة والمدرسة وعلى إمكانية نجاحه أو فشله في المستقبل (بهادر ، 1983، 39)

وقد تعددت تعريفات علماء النفس لمفهوم الذات كما ظهرت العديد من المصطلحات المرتبطة بالذات كمصطلح تقبل الذات و تحقيق الذات وتنظيم الذات والرضا الذاتي، والباحثة في هذا البحث تناولت مفهوم الذات لما له من الأهمية الخاصة في حياة الأفراد من حيث طبيعته وعلاقته بمهارات التواصل الاجتماعي، ويعني مفهوم الذات فكرة الفرد عن ذاته، أو كيف يدرك ذاته، وهذا يتأثر بطبيعة اتجاهاته، ومشاعره، وقدراته وخصائصه الشخصية وجوانب الضعف وجوانب القوة في شخصيته، كذلك بخبرات النجاح وال فشل التي مر بها وجميع هذه المؤثرات تحدد مفهوم الفرد عن ذاته وتتشكل من خلال تفاعل الفرد مع الآخرين (سيسالم، 2002، 339)

وبالنسبة للظاهر (2010) عرف مفهوم الذات بأنه " كل ما يتعلق بإدراك الفرد لنفسه، ومواقفه نحو نفسه ونحو حاجاته ومخاوفه وتوقعاته" (الظاهر ، 2010، 30)

أما روجرز (Rogers) فقد عرف مفهوم الذات بأنه "مجموعة من الاتجاهات والأحكام والقيم التي يملحها الفرد فيما يتعلق بسلوكه وقدراته ومظهره وكفاءته" (الظاهر، 2010، 28)

وعرفه ميريل ورفاقه (Merrel,et,al,1992) بأنه "نظرة الفرد العامة لنفسه بالإضافة إلى إدراك الفرد لكفاءته في القيام بأدواره المختلفة وأدائه في المواقف المختلفة" (داوود وحمدى، 1997، 253)

### أنواع مفهوم الذات

#### المفهوم الإيجابي للذات

وتكتشف هذه الذات الإيجابية من خلال أسلوب التعامل مع الآخرين الذي يظهر دائماً الرغبة في احترام الذات وتقديرها والمحافظة على مكانتها الاجتماعية (الشيخ، 2003، 23) ويرى ماسلو (Maslo,1870) أن مفهوم تحقيق الذات يعني الرغبة في أن يكون الفرد هو ذاته أكثر فأكثر، إلى أقصى درجة تتيحها له إمكاناته لأن انفتاح الطفل على العالم من حوله يوفر له خبرات كثيرة ويكسبه معارف ومعلومات غزيرة ويعلمه السلوك الناضج الذي يساعده في تحقيق ذاته وتكوين مفهوم إيجابي عنها ومفهوم الذات الموجب يعزز التفاعل الاجتماعي

#### المفهوم السلبي للذات

ويتكون لدى الفرد لأسباب عديدة أهمها ما يتعلق بمرحلة الطفولة التي تشكل الحجر الأساسي في تكوين الشخصية عامة ومفهوم الذات خاصة ومن تلك الأسباب

### 1. الحماية الزائدة للطفل

2. تعرض الطفل لضغوط الكمال الزائد

3. تعرضه للتسلط والعقاب

4. إهمال الطفل

5. تعرضه للنقد وعدم الاستحسان .

### أساليب تساعد في تنمية مفهوم ذات إيجابي

حدد شيفر وميلمان (2001) مجموعة من الأساليب التي يمكن أن تساعد في تنمية

مفهوم ذات إيجابي إذا اتبعتها الأهل أو المربون زهي:

1\_ التركيز على إيجابيات الطفل : مما يساعد في ظهور المشاعر الذاتية الإيجابية لدى الطفل ويقويها.

2\_ تعليم الطفل التحدث إلى الذات بشكل إيجابي: كأن يقول أنا بخير، أنا أستطيع، وبعد هذا الأسلوب ناجحاً لأنه يعلم الطفل كيف يفكر

3\_ تقديم الخبرات البناءة : من خلال مشاركة الطفل في النشاطات المشجعة والداعمة واستعمال الوسائل التي تساعد على المشاركة في أي نشاط .

4\_ تقديم الجوائز واستعمال العقود : يجب العمل على تقديم الجوائز للأطفال ومعرفة ما يحبونه من خلال عقد الاتفاقيات حتى يتمكنوا من تكوين مفاهيم إيجابية عن ذاتهم وترك مشاعرهم المتدنية عن ذاتهم .

## المراجع

- 1- أبو حسونة، نشأت(2004): أثر برنامج تدريبي للمهارات الاجتماعية في تحسين مفهوم الذات والكفاءة الاجتماعية والتحصيل لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن .
- 2- باظة، أمال عبد السميع(2003): سيكولوجيا غير العاديين، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- 3- بهادر، سعدية(1983): من انا ؟ البرنامج التربوي النفسي لخبرة من أنا الموجه للأطفال الرياض بين النظرية والتجريب، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، الكويت.
- 4- الجهني،ريم(2013): فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي ومفهوم الذات لدى التلامذة ذوي صعوبات التعلم: دراسة تجريبية على تلامذة الصف الرابع الأساس ذوي صعوبات التعلم، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق.
- 5- حسن، عبد الحميد سعيد(2009): دراسة مقارنة للمهارات الاجتماعية بين التلامذة ذوي صعوبات التعلم والعاديين في سلطنة عمان ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية ، المجلد الأول، العدد (1)، 70-112.
- 6- خزايلة، أحمد خالد(2007): المهارات الاجتماعية والانفعالية للطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية، الأردن.
- 7- داوود، نسيمة وحمدى، نزيه(1997): العلاقة بين مصادر الضغط التي يعاني منها التلامذة ومفهوم الذات لديهم ، مجلة الدراسات للعلوم التربوية ، الأردن، العدد(24)، 253-268.

- 8- دغشيم، حصة(2000): تنمية مهارات التواصل الاجتماعي ، دراسة تجريبية على عينة من الطالبات المتفوقات في المرحلة الثانوية بدولة الكويت ، رسالة ماجستير غير منشورة،البحرين.
- 9- الزيادات، ماهر وحداد، نهلا(2012): أثر برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية ومفهوم الذات الأكاديمي والثقة بالنفس لدى عينة من ذوي صعوبات التعلم في الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، الأردن، المجلد(13): 333-362.
- 10- السعيدة ،ناجي منور(2004): فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم ، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.
- 11- سعد، صبحي عبد القادر عطية(1996): تقويم مهارات التحدث لدى معلمي الصفوف الثلاث الأولى من التعليم الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، مصر .
- 12- سليمان، أحمد(2006): فاعلية السيكدراما في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى التلامذة ذوي صعوبات التعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بنها، مصر.
- 13- سيسالم، كمال سالم(2002): موسوعة التربية الخاصة والتأهيل النفسي، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.
- 14- الشخص، عبد العزيز والدماطي، عبد الغفار(1992) : قاموس التربية الخاصة وتأهيل غير العاديين ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر .
- 15- الشيخ، دعد(2003): مفهوم الذات بين الطفولة والمراهقة، دار كيوان، دمشق، سورية.

- 16- الصمادي، علي(2003): أثر برنامج تدريبي على مستوى المهارات الحركية ومفهوم الذات والكفاية الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.
- 17- عيسى، ابراهيم(2006): أبعاد مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الرابع، كلية التربية، جامعة دمشق:12-44.
- 18- فريحات، شيرين يوسف(1995): أثر مهارات الاتصال لدى المرشد والمسترشد على فاعليته كما يراها المسترشد، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد، الأردن.
- 19- الكاشف، إيمان؛ عبدالله، هشام ابراهيم(2006): سلسلة التربية الخاصة تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، دار الكتاب الحديث، مصر .
- 20- الكلوب، بشير عبد الرحيم(1999): التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم، دار الشروق، عمان ،الأردن.
- 21- مياس، محمود(2002): فاعلية برنامج إرشادي جمعي في تطوير مهارات الاتصال لدى طلبة التعليم المهني الثانوي ضعيفي الاتصال في لواء الرمثا، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الأردن.

- Nye, S.(2009): "social acceptance in spite of the fact that disadvantage in the prevalence of LD is considerably"

الملاحق

مقياس مفهوم الذات

م	الفقرات	نعم	لا
1	أنا شخص طيب		
2	أكره المدرسة		
3	تصرفاتي سيئة داخل المنزل		
4	أقوم بواجباتي المدرسية كاملة		
5	زملائي يتشاجرون معي باستمرار		
6	أنا مطيع في المنزل		
7	أنا ذكي		
8	لدي أفكار جيدة		
9	أحب القراءة		
10	أتأخر في إنهاء واجباتي المدرسية		
11	أنا جاهل في كثير من الأشياء		
12	أصدقائي يحبون أفكارني		
13	أصدقائي يحبونني كثيرا		
14	وجهي جميل		
15	مظهري يضايقني		
16	أنا قوي		
17	مظهري حسن		
18	عيناي جميلتان		
19	أغضب بسرعة		
20	عادة أشعر بالحزن		
21	مرتاح من نفسي دائماً		

مفهوم الذات وعلاقته بمهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي

		أخاف كثيراً	22
		كثيراً ما أعاني من القلق	23
		أبكي بسهولة	24
		الناس يضايقونني	25
		مختلف عن الناس الآخرين	26
		أحس أنني مهمل	27
		زملائي في المدرسة يسخرون مني	28
		قليلاً ما أشارك في المباريات الرياضية	29
		أخجل دائماً	30
		أشعر بالسعادة	31
		أحب الناس	32
		أنسجم مع الآخرين بسهولة	33
		أنا شخص مرح	34
		أنا مرتاح من نفسي	35
		أتمنى أن أكون مختلفاً	36

مقياس مهارات التواصل الاجتماعي

م	العبارة	مدى إظهار التلميذ للسلوك		
		أبداً	أحياناً	غالباً
1	يرحب بالآخرين بطريقة مناسبة			
2	يتحدث بصوت مناسب			
3	ينظر إلى الآخرين عندما يتحدثون			
4	لا يقاطع الآخرين أثناء المحادثة			
5	يبادر إلى الحديث مع الآخرين			
6	يستطيع إيصال أفكاره للآخرين			
7	يعرف (يقدم) نفسه للآخرين			
8	يطلب المساعدة من الآخرين عند الحاجة			
9	يشارك زملاءه في النشاطات الاجتماعية			
10	يعتذر للآخرين عندما يخطئ			
11	يتقبل النقد من الآخرين			
12	يحافظ على ممتلكات الآخرين			
13	ينظر إلى الآخرين عندما يستمع إليهم			
14	يستخدم تعابير وجهية وحركات تدل على اهتمامه بما يسمع			
15	يستفسر عن الأشياء غير المفهومة			
16	ينتبه إلى ما يقوله الآخرين			
17	ينفذ توجيهات الآخرين			
18	يقاطع الآخرين لي طرح أسئلة			
19	يتترك مسافة مناسبة بينه وبين الآخرين			
20	يستخدم بعض الإشارات للتعبير عما يريد			

			21	يستطيع فهم تعبيرات الوجه (الفرح، الحزن، الغضب، الخوف، السعادة، الدهشة... )
			22	يستطيع فهم الإيماءات الجسدية
			23	يتعرف على الأصدقاء الجدد بسهولة
			24	ينادي أصدقاءه بأسمائهم المحببة
			25	لديه الكثير من الأصدقاء
			26	يشارك أصدقاءه في مناسباتهم
			27	يحافظ على صداقاته
			28	يشارك زملاءه في فرحهم
			29	يراعي مشاعر الآخرين
			30	يعبر عن إعجابه بالآخرين
			31	يتعاطف مع زملائه في أحزانهم
			32	يشكر الآخرين عند تقديم المساعدة له

# المعوقات الإدارية التي تواجه الموظفين العاملين بمديرية التربية والتعليم للواء الموقر كما يحددها الموظفين أنفسهم.

الباحثة: خالدة محمد مفلح السرهيد

وزارة التربية والتعليم \_ عمان \_ الأردن

## الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن المعوقات الإدارية التي تواجه الموظفين العاملين بمديرية التربية والتعليم للواء الموقر كما يحددها الموظفون أنفسهم، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق ذلك صممت الباحثة استبانة تكونت من (26) فقرة، وتم تطبيقها على عينة الدراسة التي تم اختيارها بطريقة المتيسرة التي شملت (67) موظف وموظفة، وأشارت النتائج إلى انخفاض الصعوبات الإدارية التي تواجه الموظفين العاملين بمديرية التربية والتعليم للواء الموقر كما يحددها الموظفون أنفسهم، في مجال صعوبات تتعلق في بيئة العمل. وجاءت النتائج متوسطة في مجال الصعوبات التي تتعلق بساعات العمل، والصعوبات الشخصية، والصعوبات الإدارية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات الإدارية التي تواجه الموظفين العاملين بمديرية التربية والتعليم للواء الموقر كما يحددها الموظفون أنفسهم تعزى لمُتغيري الجنس والتخصص، والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة .

**الكلمات المفتاحية:** الصعوبات الإدارية، الموظفون العاملين ، وزارة التربية والتعليم .

## **The obstacles difficulties facing the employees working in the Directorate of Education for the distinguished brigade, as determined by the employees themselves**

### **Abstract**

This study aims at identify the difficulties facing the obstacles difficulties facing the employees working in the Directorate of Education for the Honorable Brigade, as determined by the employees themselves. The available results included (67) male and female employees, and the results indicated a decrease in the administrative difficulties facing the employees working in the Directorate of Education for the Honorable Brigade, as determined by the employees themselves, in the field of difficulties related to the work environment. The results were average in the field of difficulties related to working hours, personal difficulties, and administrative difficulties. The results also showed that there were no statistically significant differences in the administrative difficulties faced by employees working in the Directorate of Education for the Honorable Brigade, as determined by the employees themselves, due to the variables of For variables of For variables of gender, specialization, educational qualification and years of experience .

**Keywords:** obstacles difficulties

## المقدمة:

تواجه المؤسسات بكافة أنواعها كثير من التحديات للوصول إلى التميز، ولكي تتمكن هذه المؤسسات من الصمود أمام هذه التحديات بقوة، يجب عليها ترك الأساليب التقليدية التي اعتدت عليها من قبل، وتجدد أساليب العمل بها بشكل مستمر من أجل تحقيق رضا الموظفين العاملين لديها، ورفع مستوى الأداء للوصول إلى مستويات عالية من الجودة، وتطوير قدرتها التنافسية للوصول إلى حالة التميز والتفرد الذي يضمن التميز في عناصره المختلفة بكل عناصره من قيادة وموارد بشرية وعمليات ومعرفة وتميز مالي. والتي قد تميزها عن غيرها من مؤسسات العمل الأخرى، ثم تحافظ على مكانتها في بيئة العمل (مغاوري، 2016).

وغالبا ما تعدّ الصعوبات أمراً سلبياً، وأنها قضية مشكوك فيها وعلى الرغم من هذه النظرة التقليدية لصعوبة إلا أن لها جوانبها الإيجابية أيضاً، إذ يمكن النظر على أنها شيء إيجابي في حالة كونها تمثل فرصة للإبداع والتنوير والتحسين، وتعديل الظروف غير الجيدة إلى ظروف أفضل، فضلاً عن ذلك يمكن أن ينظر للصعوبة على أنها فرصة لمعالجة العجز وإحلال مكانة الكفاية والقدرة على العمل وعليه يمكن القول إن المشكلة عبارة عن سؤال أو تضحية يحوم حولها شك أو عدم ارتياح يراد التحرر منها وهي سؤال مطروح للنقاش بهدف التوصل إلى حلول (درة وآخرون، 1994).

إن ما يزعج العاملين ليس مشاكلهم وإنما نظرة الآخرين لها وصعوبة الموازنة ما بين الفعل التكتيقي لتهيئة الآثار الناجمة عنها وبين الفعل التصحيحي الموضوع لحل تلك الصعوبات ومن هذا الواقع غير المتكامل تبرز صعوبة التعايش مع الصعوبات بسبب الفشل في الاتصال الذي يسمى بوباء الإدارة المعاصرة وتظهر فجوة بين ما ينبغي فعله لحل الصعوبات وما بين الواقع الفعلي للعمل، وهذه الظاهرة تظهر جلية وواضحة في ميدان العمل الإداري حالياً بسبب انعدام الرؤية الإستراتيجية للمستقبل أو الرؤية في التعامل مع ما هو قائم أو سيقوم، وليس إلى ما قد مضى من إحداث والتفكير بالحلول الروتينية مع صعوبات مستحدثة تتطلب حلولاً ناجحة تمتاز بالإبداع والتفكير الخلاق في حل الصعوبات .

المعوقات الإدارية التي تواجه الموظفين العاملين بمديرية التربية والتعليم للواء الموقر كما يحددها  
الموظفين أنفسهم.

ولابد من تقليل هامش الخطأ والإهمال أو عدم الانتباه لمنع استفحالها وتقليل نسبتها  
وتهيئة خيال خصب مدعوم بالتوعية المستمرة والثقافة والتكنولوجيا من خلال الرصد  
المسبق والتقصي والبحث عن المعلومات والحقائق التي تؤثر نحو المشكلة قبل وقوعها  
(الجبوري، 2007).

وتشير الأدبيات إلى أنه لا مجال لتخطي المشكلات أو التهرب منها لذا فإن الأفضل  
أن نتعامل معها على أنها موجودة أو حتمية الوقوع، فالتعايش معها من أجل تقليلها أو  
تخفيف حدتها، فإننا بذلك نمنع الفوضى الإدارية ونمنع التدمير الإداري وإن كنا لا نتمكن  
من إغائه بالكامل والحقيقة (إن المشكلة حالة طبيعية)، وإذ اتخذت أهدافه وأساليبه  
المنطقية حالة إيجابية تدل على وجود الحس والتفكير والتنافس والجدية واختلاف  
الطموحات فهو دليل على أن الأمور تجري في المسار الصحيح، إذا لم تجد خلافاً ولا  
تضارباً، فإنه حالة سلبية ومؤشر قوي على كبح الطاقات وموتها وتحطم الإيرادات  
والطموحات (الصفار، 2002).

لذلك فإن محور هذا البحث يتمحور حول الصعوبات الإدارية التي تواجه الموظفين  
العاملين بمديرية التربية والتعليم للواء الموقر كما يحددها الموظفين أنفسهم. ومن هنا جاء  
هذا البحث للتعرف على أهم لصعوبات الإدارية التي تواجه الموظفين العاملين بمديرية  
التربية والتعليم للواء الموقر.

#### مشكلة الدراسة وأسئلتها:

لا شك أننا نعيش اليوم في عصر متغير، بل سريع التغير يسوده انفجار معرفي  
وتكنولوجي وتضخم سكاني، ويصاحب ذلك أيضاً الحراك الاجتماعي والتغير الاقتصادي  
في اتجاهات ومجالات متعددة، كما يسوده انفتاح وتعاون عالمي ودولي، وأصبح التعليم  
والتدريب والثقافة في هذا العصر قوة حقيقية، ووسيلة للتنافس.

وهناك مشكلات ومعوقات إدارية في يعاني منها الموظف بمستويات وأنواع مختلفة، من  
هنا لا بدّ من محاولة الحد منها أو تحديدها وضرورة للارتقاء بالعمل وتجاوز الصعوبات  
التي يعاني منها أي موظف.

ومن خلال عمل الباحث كموظف في مديرية تربية الموقر، لاحظ وجود عدد من الصعوبات التي تواجه العاملين ولما لهذه الصعوبات من تأثير في الأداء الوظيفي لهم، جاءت هذه الدراسة، محاولة للوقوف على الصعوبات الإدارية التي تواجه الموظفين العاملين بمديرية التربية والتعليم للواء الموقر كما يحددها الموظفون أنفسهم. من خلال إجابتها عن الأسئلة الآتية:

**السؤال الأول:** ما المعوقات والصعوبات الإدارية التي تواجه الموظفين العاملين بمديرية التربية والتعليم للواء الموقر كما يحددها الموظفون أنفسهم؟

**السؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في درجة المعوقات والصعوبات الإدارية التي تواجه الموظفين العاملين بمديرية التربية والتعليم للواء الموقر كما يحددها الموظفون أنفسهم تعزى لمتغير الجنس: (ذكر، أنثى)، ومتغير التخصص: ( علمية، إنسانية)، ومتغير الخبرة: (أقل من 5 سنوات، من 6-10 سنوات، أكثر من 11).

#### أهمية الدراسة:

1- إثراء المكتبات بموضوع مهم وحيوي عن الصعوبات الإدارية التي تواجه الموظفين العاملين بمديرية التربية والتعليم للواء الموقر كما يحددها الموظفون أنفسهم .

2- تعريف مسؤولي الأقسام في مديرية لواء الموقر بمجموعة الصعوبات الإدارية التي تواجه الموظفين العاملين بمديرية التربية والتعليم للواء كما يحددها الموظفون أنفسهم .

#### أهداف البحث:

1- التعرف على الصعوبات الإدارية التي تواجه الموظفين العاملين بمديرية التربية والتعليم للواء الموقر كما يحددها الموظفون أنفسهم التي تعزى لمتغير الجنس، ومتغير التخصص، ومتغير الخبرة.

2- قد تفيد الدراسة المؤسسات التربوية المختلفة بتحديد الصعوبات الإدارية التي تواجه الموظفين العاملين والعمل على وضع الحلول المناسبة لها.

### مصطلحات الدراسة:

**الصعوبات الإدارية:** عرفها الشمري(2005) "هي الصعوبات التي تعترض الموظف فيما يتعلق بأعمال التخطيط والتنظيم والمتابعة وتحول دون تحقيق الموظف من الاستخدام الأمثل للقوى البشرية (والموارد الأولية داخل المؤسسة". ويعرفها الباحث إجرائياً: المعوقات والعراقيل التي تواجه الموظفين في أعمالهم الإدارية اليومية وتحول دون تحقيق الأهداف العامة الأمر الذي يستدعي إيجاد الحلول لها ومعالجتها.

### حدود الدراسة:

3- الحد الموضوعي: تحدد هذه الدراسة التعرف المعوقات الإدارية التي تواجه الموظفين العاملين بمديرية التربية والتعليم للواء الموقر كما يحددها الموظفين أنفسهم .

- الحد الزمني: أجريت الدراسة على موظفين مديرية تربية لواء الموقر . خلال العام (2022/2021).

- الحد المكاني: تم تطبيق الخطوات الميدانية لهذه الدراسة في مديرية تربية لواء الموقر .

- الحد البشري: اقتصرت الدراسة على فئة الموظفين في مديرية تربية لواء الموقر .

### الأدب النظري والدراسات السابقة:

إن التطورات الإنسانية المتسارعة -المادية والبشرية- التي حدثت في القرن الماضي ولاسيما في مجال العمل الحكومي، أدت إلى ظهور حاجات ورغبات ذاتية، أدت إلى بروز مشاكل لا حصر لها إن لم يكن هناك تقييم ودراسة وحلول ناجحة لها .

**مفهوم المشكلة:** وغالباً ما تعد المشكلة أمراً سلبياً، وأنها قضية مشكوك فيها وعلى الرغم من هذه النظرة التقليدية للمشكلة إلا أن لها جوانبها الايجابية أيضاً، إذ يمكن النظر إليها على أنها شيء إيجابي في حالة كونها تمثل فرصة للإبداع والتنوير والتحسين، وتعديل الظروف غير الجيدة إلى ظروف أفضل، فضلاً عن ذلك يمكن أن ينظر للمشكلة على أنها فرصة لمعالجة العجز وإحلال مكانة الكفاية والقدرة على العمل، وعليه يمكن القول

إن المشكلة عبارة عن سؤال أو توضحية يحوم حولها شك أو عدم ارتياح يراد التحرر منها، وهي سؤال مطروح للنقاش بهدف التوصل إلى حلول (الجبوري، 2007).

إنّ المشكلة لا تركز على نتائجها، بل حل المشكلة نفسها وأسبابها الحقيقية ، وتأثيرها وتأثيرها في المشاكل الأخرى، وإذا كان هناك عدد من المشاكل التي يتعذر حلها دفعة واحدة، لابد من ترتيب هذه المشاكل حسب أهميتها، أي حسب درجة تأثيرها في الأهداف الأساسية للمؤسسة، وبالمحصلة حل المشكلة الأكثر أهمية قبل المهمة، أنها نقاط عدم رضا عن الأداء والنشاطات الحالية، فهي حسب منظورة تمثل فجوة ما بين الأداء المرغوب والنشاطات الحالية ومن المعروف بأن المشاكل تحتاج إلى اهتمام خاص غير أنه لا بد من تمييزها عن الحلول والاختبارات (عبيدات، 2008).

ان مايزعج العاملين ليس مشاكلهم وإنما نظرة الآخرين لها وصعوبة الموازنة ما بين الفعل التكيفي لتهيئة الآثار الناجمة عنها وبين الفعل التصحيحي الموضوع لحل تلك المشكلات، ومن هذا الواقع غير المتكامل تبرز صعوبة التعايش مع المشكلات بسبب الفشل في الاتصال الذي يسمى بوباء الإدارة المعاصرة وتظهر فجوة بين ما ينبغي فعله لحل المشاكل وما بين الواقع الفعلي للعمل، وهذه الظاهرة تظهر جلية وواضحة في ميدان العمل الإداري حاليا بسبب انعدام الرؤية الإستراتيجية للمستقبل، أو الرؤية في التعامل مع ما هو قائم أو سيقوم وليس إلى ما قد مضى من إحداث والتقيد بالحلول الروتينية مع مشكلات مستحدثة تتطلب حولا ناجحة تمتاز بالإبداع والتفكير الخلاق في حل المشكلات (Chen, 2009).

ولابد من تقليل هامش الخطأ والإهمال أو عدم الانتباه لمنع استفحالها وتقليل نسبتها وتهيئة خيال خصب مدعوم بالتوعية المستمرة والثقافة والتكنولوجيا من خلال الرصد المسبق والتقصي والبحث عن المعلومات والحقائق التي تؤشر نحو المشكلة قبل وقوعها (الجبوري، 2007).

وتشير الأدبيات إلى أنه لا مجال لتخطي المشكلات أو التهرب منها، لذا فإن من الأفضل أن نتعامل معها على أنها موجودة أو حتمية الوقوع، فالتعايش معها من أجل تقليلها أو تخفيف حدتها، فإننا بذلك نمنع الفوضى الإدارية ونمنع التدمير الإداري وأن كنا

المعوقات الإدارية التي تواجه الموظفين العاملين بمديرية التربية والتعليم للواء الموقر كما يحددها  
الموظفين أنفسهم.

لا نتمكن من إغائه بالكامل والحقيقة (إن المشكلة حالة طبيعية)، وإذ اتخذت أهدافه  
وأساليبه المنطقية حالة إيجابية تدل على وجود الحس والتفكير والتنافس والجدية واختلاف  
الطموحات فهو دليل على أن الأمور تجري في المسار الصحيح، بخلاف ما إذا لم تجد  
خلاقاً ولا تضارباً، فإن ذلك دال على حالة سلبية، ومؤشر قوي على كبح الطاقات وموتها  
وتحطم الإيرادات والطموحات (الصفار، 2014).

### المشكلات الإدارية:

يرى (شمس الدين ، 2005 ) أنّ أي مشكلة تتعلق بوظائف الإدارة تتجلى في تعطل  
النظام الإداري أو قصوره عن القيام بوظائفه وتحقيق أهدافه، أو أن حالة النظام الإداري  
لا تتوافق مع الحالة المرغوب أن يكون عليها في الوقت الراهن أو في المستقبل أو عند  
وجود أي ضرورة لتغيير أهداف نشاطات النظام.

بينما يرى ( درة وآخرون ، 1994 ) أن المشكلات الإدارية تزداد كلما ازدادت  
المسؤوليات، ففي المستويات الإدارية الدنيا تكون قليلة مقارنة بالمشكلات الإدارية في  
المستويات الوسطى من التنظيم تكون أقل نسبياً" من المشكلات الإدارية في المستويات  
العليا في التنظيم الإداري وجميعها بحاجة إلى حل مناسب.

### أنواع المشكلات الإدارية:

المشكلات الإدارية أنواع يمكن تصنيفها بموجب عدد من المؤشرات نورد فيما يلي أهمها:

#### أولاً - حسب مدى شمولية المشكلة :

أ- جزئية: وهي تلك المشكلة التي تتعلق بأحد النظم الجزئية المكونة للنظام أو أحد  
جوانب عمله.

ب- كلية : وهي تلك المشكلة التي تتعلق بمجمل عمل النظام .

#### ثانياً - حسب سهولة وصعوبة المشكلة:

أ- بسيطة (سهلة): وهي تلك المشكلة الناشئة عن أسباب مباشرة لوقوعها.

ب- معقدة (صعبة): وهي تلك المشكلة الناشئة عن أسباب عديدة ومتداخلة مباشرة وغير  
مباشرة لوقوعها .

### ثالثا - حسب توتر المشكلة :

أ- مكررة : وهي تلك المشكلة التي يتكرر وقوعها بشكل منتظم أو غير منتظم.

ب- الطارئة : وهي تلك المشكلة التي تقع بشكل طارئ ونادر.

رابعا- من حيث إمكانية التنبؤ بوقوع المشكلة:

أ- متوقعة : وهي تلك المشكلة المتوقع حدوثها عن سابق معرفة.

ب- غير متوقعة : وهي تلك المشكلة غير المتوقع حدوثها ولا يمكن التنبؤ بوقوعها.

خامسا: من حيث تأثير حل المشكلة على النظام:

حيوية : وهي تلك المشكلة التي تتصرف آثارها إلى مجمل نشاط النظام وعدم حلها يؤدي إلى تعطل النظام عن القيام بوظائفه الأساسية أو انهياره .

ب- غير حيوية: وهي تلك المشكلة التي لا يؤدي وقوعها لتعطل النظام عن القيام بوظائفه الأساسية أو انهياره وإنما إلى انخفاض طفيف في بعض مؤشرات الأداء على مستوى النظام لكل أو على مستوى بعض نظمه الجزئية (عبيدات،2004).

سادسا: حسب أهمية المشكلة:

أ- رئيسية: وهي تلك المشكلة الأم التي يؤدي حلها إلى حل مختلف المشكلات الثانوية الناجمة عنها.

ب- ثانوية : وهي تلك المشكلة التي لا يؤدي حلها إلى حل المشكلة الأم.

أسباب المشكلات الإدارية:

بشكل عام يعود وقوع المشكلة إلى أسباب عديدة تتبع من خصائص المشكلة من جهة وأداء النظام الإداري وتأثيرات البيئة ، نورد فيما يلي أهمها:

**محدودية الموارد المتاحة :** يحتاج حل أي مشكلة إلى توظيف موارد بشرية أو مادية بكميات وكيفيات معينة تخضع جميع أنواع الموارد إلى قانون الندرة الذي يقضي بالمحدودية النسبية لها قياسا إلى مستويات الإشباع المطلوبة وغير المحدودة وتظهر مشكلة في اتخاذ القرار يواجه فيها متخذ القرار صعوبة في التوفيق بين محدودية الموارد التي تتلخص في كيفية توزيع الموارد على أوجه الاستخدام المختلفة لحل المشكلة وتحقيق أقصى انتفاع ممكن من توظيفها (منذر،2020).

المعوقات الإدارية التي تواجه الموظفين العاملين بمديرية التربية والتعليم للواء الموقر كما يحددها الموظفين أنفسهم.

**التركيبية:** غالباً ما تكون المشكلة نتيجة لتفاعل عوامل عديدة متداخلة أو متوازنة متزامنة أو متلاحقة يصعب تفكيكها وحصرها مما يؤدي إلى إهمال بعضها أحياناً أو التعامل معها في آن معاً أحياناً أخرى . ويمكن أن تكون المشكلة نتيجة لعدة مشكلات ثانوية - سببية يتطلب حلها إلى التمييز بينها وبين المشكلة الرئيسية وبين كل مشكلة وأسبابها وأعراضها.

**الغموض النسبي:** تتصف غالبية متغيرات المشكلة المتمثلة في عواملها السببية بالعشوائية والديناميكية وذلك نتيجة لظروف موضوعية وذاتية تتجلى الظروف الموضوعية في التغير العشوائي لمؤشرات الظاهرة المشكلة تحت تأثير تفاعلات الضرورة والصدفة الانتظام و اللاننتظام علاقات التغذية الاسترجاعية السلبية والإيجابية وغيرها في ظروف ومكانية داخلية وخارجية متغيرة باستمرار.

**المحدودية النسبية للمعرفة:** المعرفة البشرية معرفة محدودة بالنظر إلى مستجدات ومتطلبات العمل الإداري وعلى الخصوص تحليل المشكلات واتخاذ القرارات تتجلى هذه المحدودية بشكل أساسي في:

- 1- ندرة المعلومات من حيث الكم والكيف.
- 2- الارتباك وعدم التأكد نتيجة للطابع الإحصائي - الاحتمالي والديناميكي لسلوكيات الظواهر الإدارية وعلى الخصوص متغيرات المشكلات الإدارية وقيود القرار الإداري وأهدافه.

3- مجموعة من العوامل الذاتية تتعلق بمدى معرفة وخبرة ومهارة متخذ القرار .  
واحدة من المشكلات الإدارية هي عملية التحفيز الأكثر خطورة من غيرها في اغلب منظمات الأعمال وهي تحدث بسبب العوامل أدناه:

- 1- عدم وضوح أهداف نظام التحفيز لكل من الإدارة والمستفيدين.
- 2- غياب الدراسات العلمية والميدانية المتعلقة بدوافع واتجاهات العاملين.
- 3- عدم التحديد الدقيق لمعدلات الأداء لكي تمنح الحوافز بناءً عليها.
- 4- عدم دقة عمليات تقويم الأداء وخضوع عملية التقويم لعوامل شخصية في أغلب الأحيان.

- 5- نقص مهارة المديرين في تطبيق الحوافز وتحفيز بعضهم (السالم وحرشوش، 2000).
- 6- قصور المتابعة والرقابة على نظام تطبيق الحوافز من حيث فعاليتها والأثر الذي تتركه على الأفراد.
- 7- غياب الاحصائيات الدالة على النواحي التي تحتاج إلى تعديل في نظام التحفيز بالمنظمات.

### الصعوبات الإدارية وتتمثل في:

- 1- عدم توفر الإمكانيات المالية اللازمة لصيانة الكليات ومرافقها.
- 2- الضغوطات الاجتماعية من أفراد المجتمع المحلي.
- 3- عدم وضوح السياسات والأهداف المراد تحقيقها، وفي هذه الحالة نجد الموظف يتخبط في عملة، ولا يكاد يستقر على وجهة معينة حتى يتحول عنها إلى وجهة أخرى مما يربك العاملين معه، ويؤدي إلى هدر كثير من الوقت والجهد والمال دون فائدة تذكر، كما وأنه يؤدي إلى صعوبة التخطيط والتنظيم والرقابة وتقييم الأداء.
- 4- ميل بعض الإداريين إلى تركيز السلطات والنفور من عمليات التفويض الإداري التي يمكن أن تساعد كثيرا في تيسير تدفق العمل، كما تساعد على تخفيف الأعباء الروتينية عن المدير حتى يتفرغ لممارسة مهامه التخطيطية والتنسيقية والرقابية على جميع الأصعدة ( الجريد، 2007).
- 5- الاستنثار بعملية اتخاذ القرارات وعدم اشتراك المساعدين في مثل هذه النشاطات الحيوية مما يؤدي إلى عدم الاستفادة من آرائهم وخبراتهم في هذا المجال، كما أن مثل هذا الإجراء يؤدي عادة إلى تدمير المرؤوسين وضيقهم وعدم تحمسهم لتنفيذ القرارات التي لم يستشاروا عند اتخاذها.
- 6- الميل إلى الإكثار من الإجراءات الروتينية المعقدة التي ربما تحافظ على الشكل التنظيمي والإداري الرسمي للقسم العلمي، ولكنها في سبيل ذلك تضحى بالمضمون وتنسى الهدف الأساسي من الجهد الإداري الذي يرمي إلى خدمة الناس وإشباع رغباتهم والتيسير عليهم ما أمكن دون إفراط أو تفريط (عطوي، 2000).

### آلية معالجة الصعوبات الإدارية:

إن حل الصعوبات مهارة مطلوبة كل يوم في المؤسسات ، وفي الأوقات الصعبة نعرف أننا سنواجه صعوبات غير متوقعة ، وهكذا نحتاج إلى منهج جاهز للتعامل مع المشكلات بكفاءة وسرعة، يبين آلية تحليل المشكلات ومراحل اتخاذ القرارات والمشاكل المترتبة على القرارات المختلفة .

يتمثل التحدي الرئيسي في التعامل مع أي مشكلة (سواء أكانت تمثل عجزاً في الأداء أو فرصة لتحسينه في أتباع أسلوب فعال لحلها ، ويتضمن ذلك أي عملية تحديد الفجوة أو الانحراف بين المحقق والمخطط ثم اختيار التصرف الذي يتغلب على العجز أو القصور أو يستفيد من فرصة التحسين وهنا نجد الإشارة إلى النقطتين الآتيتين:

1- أن كلا نوعي مواقف المشاكل يعبر عن حالة خلل أو عدم توازن ، ومن ثم فإن الحل يتمثل في سد الفجوة بين المستويين أو استعادة التوازن.

2- أن فيما عدا استثناءات محدودة، تكون استعادة التوازن عن طريق رفع المستوى المحقق إلى المستوى المخطط، وليس عن طريق خفض المستوى المخطط إلى المستوى المحقق وكمثال على الاستثناءات اعتبار آليها عندما نكتشف أن المستوى المخطط كان مبالغاً فيه، أو أن الظروف السائدة قد تغيرت إلى الأسوأ

**خطوات عامة يمكن استخدامها في حل الصعوبات بطريقة فعالة ومنظمة، ومن هذه الخطوات:**

- 1- الشعور بالمشكلة وتحديدها وصياغتها ، وهناك عدة تصنيفات منها:
  - 1- مشكلات تتعلق بنقص المعلومات أو المهارات لدى الشخص تجعل الأشخاص لا يعرفون ماذا يعملون .
  - 2- نقص في الحوافز والدوافع.
  - 3- صعوبات في البيئة التعليمية ناتجة عن الظروف المحيطة بالعمل تحول دون القيام بالعمل.

4- إيجاد وتحليل البدائل الممكنة لحل المشكلة، حيث إنّ بعض المشاكل تحتاج إلى أكثر من حل يتطلب دراستها وتحليلها والاستفادة من الدراسات واختيار الحلول المناسبة (عطوي،2000).

وتعد هذه أصعب الظروف التي يواجهها رؤساء الأقسام ، وتجبر الظروف عدم التأكد رئيس القسم على الاعتماد بالدرجة الكبيرة على الابتكار والتجديد في حل المشاكل، ويرجع ذلك إلى حقيقة أن المشاكل غير تقليدية تحتاج إلى حلول غير تقليدية.

#### الدراسات السابقة:

يتناول هذا الجزء عرضاً موجزاً للدراسات السابقة التي اطّلت عليها الباحثة. أجرى السامرائي(2002) دراسة هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات الإدارية والمعوقات الفنية للجامعات العراقية والفروق بينها في علاقتها مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وتم ذلك من خلال بناء أداة (الاستبانة) المكونة من ( 80 ) فقرة واستخدام الباحث الوسائل الإحصائية (النسبة المئوية ومعادلة الفاركرونباخ ، وبيرسون والوسط المرجح وتحليل التباين. وكانت عينة البحث (309) فرداً من رؤساء الجامعات وعمداء الكليات ومعاونيهم ورؤساء الأقسام في الجامعات ( العراقية (بغداد والمستنصرية والتكنولوجية). وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية : المعوقات الإدارية وكانت قيم الأوساط المرجحة كبيرة وكبيرة جداً (حدة الدرجة)، المعوقات الفنية كانت قيم الأوساط المرجحة كبيرة وكبيرة جداً ، الفروق بين الجامعات أشارت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات الثلاث، وهذا يعود إلى النظام المركزي المتبع لدى الجامعات ووحدة التشريع.

قام إلياس(2011) بدراسة هدفت الدراسة إلى تحديد المشكلات الإدارية التي تواجه عمل شعب الدراسات العليا في كليات جامعة بغداد وسبل معالجتها اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الباحثة مقياس استلزم بنائه بطريقة تقدير الآخرين وبيدائل إجابة (بدرجة عالية وبدرجة متوسطة ، وبدرجة ضعيفة) وبسنة مجالات رئيسية تضمنت (74) فقرة . أما الوسائل الإحصائية التي استخدمت فهي

كانت (النسبة المئوية ، معادل إفا-كرونباخ، معادلة ارتباط بيرسون، معادلة )  
سبيرمات- بروان ، معادلة نشر الوزن المئوي والوسط الفرضي تكونت عينة البحث  
من ( 21 ) معاوننا" ( 103 ) عاملا" في الدراسات العليا اختيروا بالطريقة العشوائية  
البسيطة ، اما اهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة: إن المشكلات الإدارية ضمن  
مجالات الاستبانة بشكل عام كانت بدرجة عالية أي وجود مشكلات واضحة في  
عمل شعب الدراسات العليا، ظهر مجال إدارة التعليمات بالمرتبة الأولى وبدرجة  
عالية وشكلت فقراته القسم الأكبر من بين هذه المشكلات مما يوضح أن العمل  
الإداري يعاني من مشكلات كبيرة سببها قصور في فهم العمل الإداري، وفي تطبيق  
القوانين واللوائح والتعليمات، أن مجال إدارة شؤون الطلبة وإدارة الأفراد ظهر بالمراقبة  
الثانية والثالثة بدرجة عالية أي عدم توعية الطلبة المتقدمين الجدد بالية القبول  
والتعليمات الخاصة بالدراسات العليا ، أن مجال إدارة الاتصال ظهر بالمرتبة الأخيرة  
وتبين هذه النتيجة أن إدارة الاتصال بين الشعب وأقسام الكلية والجامعة تواجه  
مشكلات إدارية اقل مما هي في المجالات الأخرى.

أجرى 1992seedrof، دراسة هدفت الدراسة لتحديد المشكلات الإدارية التي يواجهها  
رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات ومحاولة وصف الطرق الأكثر شيوعاً للتعامل  
معها . تكونت عينة البحث من(808) ( رئيس قسم اختيروا بالطريقة العشوائية وصمم  
لها استبانة لكشف تلك المشكلات ) الإدارية لأغراض البحث وكانت أداة لها واتبعت  
الدراسة المنهج الوصفي واستخدام الباحث الطرق الإحصائي المناسبة لطبيعة عينة وهي  
( الوزن المئوي ، والمتوسطات الحسابية ، لمعرفة فروق الدلالة وتحليل التباين أما أهم  
النتائج التي توصلت إليها (T-Test) وطريقة الدراسة فهي مواجهة البيروقراطية في  
الجامعات التقليل من الآثار السلبية لرؤساء الأقسام على إنتاجية البحث استخدام رؤساء  
الأقسام استجابات متنوعة (معالجة عقلانية ) للتكيف مع التحديات. قام جملغ

وباركى، 1999) بدراسة هدفت الدراسة لتحليل المشكلات بعد اكتشافها وتحديدتها التي  
تواجه رؤساء الأقسام العلمية الجدد في عشر جامعات وكليات خاصة وحكومية في  
ثمانى ولايات أمريكية، تكونت عينة البحث الحالي من ( 13 ) رئيس قسم جديد اختيروا

بالطريقة القصدية . استخدم أداة تحديد المشكلات المعتمدة لأهداف البحث وبطريقة الملاحظة المباشرة وتقدير الذاتي والآخرين وكان المنهج الوصفي التحليلي هو المتبع في هذا البحث استخدمت طرق الإحصائية الآتية (الوزن النسبي، المتوسطات الحسابية، تحليل التباين، الإحصاء اللامعلمي في بعض الإجراءات، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: أما أهم النتائج في هذه الدراسة فهي أن رؤساء الأقسام الجدد يواجهون مصاعب عدة من شديدة إلى معتدلة في الانتقال إلى أدوارهم الجديدة وبعض هذه المصاعب نشأت من تعارض الأدوار أو غموض الدور الذي يمر به رئيس القسم وفي حالتي من المنفرد إلى الاجتماعي، من الكتب الخطية إلى المذكرات، من المركزية إلى اللامركزية، من الاستقرار إلى الحركية، من العميل إلى الوكيل دراستين تم تقديمها وتحليلها لشرح المتغيرات الستة للمشكلة من الدور التي أشار إليها وتستننتج بالنهاية أن رؤساء الأقسام الجدد ينبغي تزويدهم بالدعم والتدريب وورش العمل الإدارية انه ينبغي تشجيع رؤساء الأقسام على تطبيق الاستراتيجيات المتوازنة التالية إعادة هيكلة المشكلة ، إزالة الإداريات غير الضرورية .

#### الطريقة والإجراءات :

تضمن هذا الجزء وصفا لمنهج البحث المستخدم ومجتمع الدراسة وعينتها، وأداة الدراسة، وصدقها وثباتها، والمعالجة الإحصائية وإجراءات تطبيق الدراسة.

#### منهج البحث المستخدم:

استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة وسيلة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة.

#### مجتمع الدراسة

تألف مجتمع الدراسة من الموظفين الإداريين في لواء الموقر للعام الدراسي 2021/2022 والبالغ عددهم(90).

#### عينة الدراسة:

تم الحصول على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة (67) من الموظفين الإداريين في لواء الموقر بواقع (39) موظف و(28) موظفة .

المعوقات الإدارية التي تواجه الموظفين العاملين بمديرية التربية والتعليم للواء الموقر كما يحددها الموظفين أنفسهم.

الجدول رقم (1): توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغيراتها المستقلة

المتغيرات	مستويات المتغير	التكرار
الجنس	ذكر	39
	انثى	28
التخصص	علمية	13
	انسانية	54
سنوات الخدمة	اقل من 5 سنوات	10
	من 6 إلى 10 سنوات	12
	أكثر من 11 سنة	45
المؤهل العلمي	بكالوريوس	46
	دراسات عليا	21
	المجموع	67

أداة الدراسة:

قام الباحث بتطوير أداة الدراسة الحالية والمتمثلة باستبانة، وذلك بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات ذات الصلة في الدراسة وتكونت من أربعة مجالات .

جدول (2)

المجال	مجال الاستبانة	عدد الفقرات
1	صعوبات تتعلق في بيئة العمل	9
2	الصعوبات المتعلقة بساعات العمل	6
3	الصعوبات التي تتعلق في الحوافز	8
4	الصعوبات الشخصية	6
	مجموع فقرات الاستبانة	29

صدق الأداة: تكونت أداة الدراسة بصورتها الأولية من (35) فقرة، تم عرضها على عدد المحكمين من ذوي الخبرة الاختصاصية، وتم إجراء التعديلات البنائية واللغوية بناء على ملاحظات المحكمين، بحيث أصبحت الأداة مكونة في صورتها النهائية من (29) فقرة. ثبات الأداة: تم التحقق من ثبات الأداة، من خلال حساب معامل بيرسون (Person) بين مجالات الاستبانة قيم معامل كرونباخ ألفا لمجالات الأداة كما يوضح الجدول (3).

جدول (3)

الرقم	المجال	معامل الثبات
1	صعوبات تتعلق في بيئة العمل	0.83
2	الصعوبات المتعلقة بساعات العمل	0.89
3	الصعوبات التي تتعلق في الحوافز	0.78
4	الصعوبات الشخصية	0.80

#### متغيرات الدراسة:

#### اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

المتغيرات المستقلة: الصعوبات الإدارية التي تواجه الموظفين العاملين بمديرية التربية والتعليم للواء الموقر كما يحددها الموظفون أنفسهم.

المتغيرات المستقلة الوسيطة: وقد اشتملت الدراسة على المتغيرات الوسيطة الآتية.

أ- الجنس : (ذكر، أنثى)

ب - التخصص: وله مستويان (إنسانية، علمية).

ج- المؤهل العلمي : وله مستويان (بكالوريوس، دراسات عليا).

المعوقات الإدارية التي تواجه الموظفين العاملين بمديرية التربية والتعليم للواء الموقر كما يحددها الموظفين أنفسهم.

**المتغيرات التابعة:** واشتملت الدراسة على متغير تابع واحد، هو: درجة الصعوبات الإدارية التي تواجه الموظفين العاملين بمديرية التربية والتعليم للواء الموقر كما يحددها الموظفين أنفسهم.

### المعالجة الإحصائية :

- 1- عامل الارتباط بيرسون؛ لحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.
- 2- معادلة كرونباخ ألفا؛ لحساب ثبات الاستبانة.
- 3- التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة حسب المتغيرات: (المؤهل العلمي، الدورات التدريبية).
- 4- الإحصاء الوصفي المتمثل بالمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري؛ للتعرف بالصعوبات الإدارية التي تواجه الموظفين العاملين بمديرية التربية والتعليم للواء الموقر كما يحددها الموظفين أنفسهم.
- 5- تم ترتيب العبارات، حسب المتوسط الحسابي الأعلى، والانحراف المعياري الأقل.

فيما يأتي عرض للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية وذلك من خلال الإجابة عن أسئلتها، وعلى النحو الآتي:

**أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصه:** ما المعوقات الإدارية التي تواجه الموظفين العاملين بمديرية التربية والتعليم للواء الموقر كما يحددها الموظفين أنفسهم؟

**المجال الأول: صعوبات تتعلق في بيئة العمل**

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتم تحديد الرتبة.

جدول (4)

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
5	تسعى المديرية لتوفير كل الوسائل لتسهيل تنقل لأداء مهامي بشكل المطلوب.	2.88	0.7	1	متوسط
4	حصولي على التدريب المناسب يجعلني أكثر قدرة على أداء عملي بشكل جيد	2.86	.87	2	متوسط
1	توفر لي المديرية كل الأدوات والأجهزة أداء مهامي بشكل المطلوب	2.84	.89	3	متوسط
2	توفر المديرية الظروف المادية لأداء مهامي دون التعرض لحوادث العمل	2.30	.90	4	ضعيف
7	تسود روح المشاركة بين الموظفين بالشكل الذي يساهم في تحقيق أهداف الإدارة	2.27	.92	5	ضعيف
8	احصل على الاهتمام الشخصي من رئيسي المباشر بنفس درجة اهتمامه بإنجاز العمل	2.21	.93	6	ضعيف
9	أعرض لضغوط خارجية بسبب مديرتي	2.16	.95	7	ضعيف
6	أتعامل بعفوانية مع المواقف والضغوطات اتجاه المتعاملين	2.13	.96	8	ضعيف
3	الأجر الذي أتقاضى يتناسب و المهام الموكلة إلي	2.9	.96	9	ضعيف
	البعد ككل	1.43	.93		ضعيف

يتبين من جدول (4) أن فقرة الصعوبات تتعلق ببيئة العمل ككل، وقد جاءت متوسطاتها بدرجة ضعيفة بمتوسط حسابي (1.42) ، وتصدرت الفقرة (تسعى المديرية لتوفير كل الوسائل لتسهيل تنقل لأداء مهامي بشكل المطلوب) في المرتبة الأولى وذلك للأهمية التي شكلها البيئة المناسبة للعمل في حال تقديم كل التسهيلات الوظيفية من معدات ووسائل تسهم في أداء المهام المطلوبة من الموظف بكفاءة عالية. وقد جاءت الفقرة (الأجر الذي أتقاضى

المعوقات الإدارية التي تواجه الموظفين العاملين بمديرية التربية والتعليم للواء الموقر كما يحددها الموظفين أنفسهم.

يتناسب و المهام الموكلة إلي) في المرتبة الأخيرة ، ويعزوا الباحث ذلك إلى أن الأجر والراتب لا يتناسب مع الجهد المبذول لأداء تلك المهام، ولعل ذلك يعود بشكل عام لسلم الرواتب للموظفين.

### المجال الثاني: الصعوبات المتعلقة بساعات العمل:

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتم تحديد الرتبة

### جدول (5)

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
12	التغيير على عدد ساعات العمل اليومي نتيجة التحول من العمل الميداني في موقع العمل للعمل المكتبي	2.90	.67	1	متوسط
14	الزام الموظفين بدوام رسمي مقيد بساعات وأيام عمل وأيام عطل أسبوعية محددة وثابتة.	2.86	.61	3	متوسط
15	التعامل مع الاجتماعات عبر تطبيقات التواصل عن بعد على أنها مجرد اجتماعات عادية ولا تحسب ضمن عدد ساعات العمل الرسمية	2.85	.59	4	متوسط
13	زيادة نسبة ساعات العمل في أيام العطل الاسبوعية والعطل الرسمية والاعياد	8 4.2	.56	5	متوسط
10	زيادة نسبة ساعات العمل الإضافية خلال أيام العمل	83.2	.55	6	متوسط
11	انتظام مواقيت العمل اليومي رغم التغيير في بيئة العمل وعدم التواجد داخل مقر العمل	2.79	.49	7	متوسط
	البعد ككل	69.2	.61		متوسط

يتبين من جدول (5) ان فقرات الصعوبات المتعلقة بساعات العمل ككل جاءت متوسطاتها بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (2.69)، وتصدرت الفقرة (التغيير على عدد ساعات العمل اليومي نتيجة التحول من العمل الميداني في موقع العمل للعمل المكتبي) في المرتبة

الأولى وذلك لان اغلب الموظفين قد يخرج عمل ميداني يستغرق كامل اليوم وربما لا يكفي لانجاز المهام المطلوبة، عوضا عن مقدار الجهد والتعب الذي يتعرض له الموظف من الركوب في حافلة غير مجهزة من تكيف وغيرها وأشعة الشمس وغيرها من العوامل التي ترهق الموظف. هذا وقد جاءت الفقرة (انتظام مواقيت العمل اليومي رغم التغير في بيئة العمل وعدم التواجد داخل مقر العمل) في المرة الأخيرة، ويعزوا الباحث ذلك إلى أن الموظف قد يعود إلى عملة المكتبي على الرغم من انجاز العمل الميداني له، وهذا بحد ذاته يشكل عبئاً على الموظف وزيادة تكاليف من مواصلات وغيرها لعدم توفر حركة لنقل الموظفين في بعض الأوقات.

### المجال الثالث: الصعوبات الإدارية

للاجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتم تحديد الرتبة.

### جدول (6)

رقم الفقرة	ال فقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
16	غياب الحوافز المادية والمعنوية	2.83	.60	1	متوسط
20	عدم وجود قادة إداريين مؤهلين لإدارة العمل	2.81	.62	2	متوسط
18	الإصرار على أساليب عمل موحدة	2.79	.64	3	متوسط
19	عدم الثقة بالآخرين وقدراتهم	.742	.67	4	متوسط
17	القصور في فهم نظام العمل	71.2	.69	5	متوسط
	البعد ككل	66.2	.71		متوسط

يتبين من جدول (6) أن فقرات الصعوبات الإدارية ككل جاءت متوسطاتها بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (2.66)، وتصدرت الفقرة (غياب الحوافز المادية والمعنوية) في المرتبة الأولى وذلك لأن أغلب الموظفين لا يتلقون حوافز مادية ذات قيمة على العمل الإضافي الذي يقومون به، وقد يستثنون في بعض الأوقات لأسباب لا يعلمون

المعوقات الإدارية التي تواجه الموظفين العاملين بمديرية التربية والتعليم للواء الموقر كما يحددها الموظفين أنفسهم.

بها، حتى أن الحوافز المادية من تكريم وتشجيع لا تشمل أغلب الموظفين، بل تقتصر على فئة معينة دون غيرهم ويعزوا الباحث ذلك إلى وجود مصالح مشتركة بين عدد من الموظفين، كما أن صلة القرابة تلعب دورا كبيرا خاصة في جانب التعزيز المعنوي. هذا وقد جاءت الفقرة (القصور في فهم نظام العمل) في المرتبة الأخيرة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن هناك تنقلات بين الأقسام تحدث بشكل مفاجئ مما يؤدي إلى انتقال موظفين إلى أقسام دون ادني معرفة بالعمل الجديد الذي تم نقلهم إليه، مما يؤدي إلى عدم فهم نظام العمل لدى عدد من الموظفين، وما متطلبات العمل، بل قد لا يعي الوصف الوظيفي له في بعض الأوقات، وهذا يتطلب من الرؤساء المباشرين عقد دورات بخصوص التوعية في كل جوانب نظام العمل.

#### المجال الرابع: الصعوبات الشخصية

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتم تحديد الرتبة.

#### جدول (7)

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
25	انخفاض شعور الفرد بأهمية العمل الذي يقوم به	2.89	.71	1	متوسط
23	التفكير بعشوائية عند حل المشكلة	2.85	.73	2	متوسط
24	عدم القدرة على تحمل المخاطر	2.81	.75	3	متوسط
22	تجنب التحدي ومواجهة المشاكل	2.78	.79	4	متوسط
26	قلة الخبر في مجال العمل.	75.2	80.	5	متوسط
21	الخوف من التجديد والابتكار	73.2	.82	6	متوسط
	البعد ككل	69.2	.76		متوسط

يتبين من جدول (7) أن فقرات الصعوبات الشخصية ككل جاءت متوسطاتها بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (2.69)، وتصدرت الفقرة (انخفاض شعور الفرد بأهمية

العمل الذي يقوم به) في المرتبة الأولى، لأن عدداً كبيراً من الموظفين ليس لديهم قدرة على تحمل مسؤولية العمل الذي يقومون به، ويعزوا الباحث ذلك إلى عدم وجود نظام محاسبة رادع في حال ارتكاب مخالفة في العمل الرسمي، كما وان صلة القرابة تلعب دوراً كبيراً في شعور بعض الموظفين بعدم الأهمية لما يقوم به من عمل لضمان الحل السلمي مع رئيسة في العمل. وقد جاءت الفقرة (الخوف من التجديد والابتكار) في المرتبة الأخيرة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن أغلب الموظفين لديهم رفض للتطور والتقدم في مجال عملة لعدم قناعاته في حال التجديد والابتكار بوجود فائدة تعود عليه والاقتصار من قبلهم على الفائدة المادية التي يسعى لها أغلب الموظفين، كما أن وجود دورات تدريبية بعد الدوام الرسمي يشكل عامل رفض لدى أغلب الموظفين .

ثانياً: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في درجة المعوقات الإدارية التي تواجه الموظفين العاملين بمديرية التربية والتعليم للواء الموقر كما يحددها الموظفين أنفسهم تعزى لمتغير الجنس: (ذكر، أنثى)، و متغير التخصص: ( علمية، إنسانية)، و متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا).  
للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم إجراء تحليل التباين الثنائي للفروق بين التقديرات في درجة الصعوبات الإدارية التي تواجه الموظفين العاملين بمديرية التربية والتعليم للواء الموقر كما يحددها الموظفين أنفسهم تعزى لمتغير الجنس: (ذكر، أنثى)، و متغير التخصص: ( علمية، إنسانية)، و متغير المؤهل العلمي، (بكالوريوس، دراسات عليا).

حيث كانت النتائج كالاتي:

#### أولاً: متغير الجنس:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم استخراج اختبار "T" للعينات المستقلة لإجابات أفراد عينه الدراسة لتقديرات في درجة الصعوبات الإدارية التي تواجه الموظفين العاملين بمديرية التربية والتعليم للواء الموقر كما يحددها الموظفين أنفسهم، تبعاً لمتغير الجنس، والجدول (8) يوضح ذلك.

المعوقات الإدارية التي تواجه الموظفين العاملين بمديرية التربية والتعليم للواء الموقر كما يحددها الموظفين أنفسهم.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
ذكر	39	1.92	.60	.071	.157
أنثى	28	1.97	.54	.	

تشير النتائج في الجدول (8) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (  $\alpha=0.05$  ) لدرجة الصعوبات الإدارية التي تواجه الموظفين العاملين بمديرية التربية والتعليم للواء الموقر كما يحددها الموظفين أنفسهم تبعاً لمتغير الجنس، وقد يعزوا الباحث السبب في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية هي المهام والمتطلبات المطلوبة من كلا الجنسين هي نفسها، مما ينتج عنه تشابه الصعوبات الإدارية التي تواجه الجنسين في العمل، حيث ينظر لكلا الجنسين كموظفين إداريين مطلوب منهم مهاماً يتوجب عليهم القيام بها دون النظر إلى عامل الجنس.

#### (ب) حسب متغير التخصص:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات في درجة الصعوبات الإدارية التي تواجه الموظفين العاملين بمديرية التربية والتعليم للواء الموقر كما يحددها الموظفين أنفسهم تبعاً لمتغير التخصص، والجدول (9) يوضح ذلك:

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
علمية	13	48.2	.58
إنسانية	54	2.76	.34

تشير النتائج في الجدول (9) وجود فروقاً ظاهرية بين متوسطات الحسابية المعيارية لتقديرات في درجة الصعوبات الإدارية التي تواجه الموظفين العاملين بمديرية التربية والتعليم للواء الموقر؟ تبعاً لمتغير التخصص إذ حصل أصحاب فئة (إنسانية) على أعلى متوسط حسابي بلغ (2.76) ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (  $\alpha=0.05$  ) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول (10).

### جدول(10)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي الحسابية لتقديرات في درجة الصعوبات الإدارية التي تواجه الموظفين العاملين بمديرية التربية والتعليم للواء الموقر تبعاً لمتغير التخصص

مستوى الدلالة	قيمة "ف" المحسوبة	متوسط المربعات	مجموع المربعات	مصدر التباين
.096	2.168	.693	2.079	بين المجموعات
		.315	30.281	داخل المجموعات
.078	2.861		32.360	الكلي

أظهرت النتائج في الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha=0.05)$  على تقديرات في درجة الصعوبات الإدارية التي تواجه الموظفين العاملين بمديرية التربية والتعليم للواء الموقر تبعاً لمتغير التخصص ، ويعزو الباحث ذلك إلى المهام التي تطلب من الموظف في نفس القسم بشكل عام هي نفسها، ولا ينظر إلى عامل التخصص سواء أكان علمياً أو أدبياً من ناحية تحديد ما هو مطلوب من الموظف، ذلك أنه يتم توزيع الموظفين قبل تعيينهم في أي قسم من أقسام المديرية حسب التخصص في مرحلة البكالوريوس بشكل أساسي.

### ج) حسب متغير المؤهل العلمي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات في درجة الصعوبات الإدارية التي تواجه الموظفين العاملين بمديرية التربية والتعليم للواء الموقر، كما يحددها الموظفين أنفسهم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، والجدول (10) يوضح ذلك:

### جدول(11)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل
.75	1.32	21	دراسات عليا
.23	2.61	46	بكالوريوس

المعوقات الإدارية التي تواجه الموظفين العاملين بمديرية التربية والتعليم للواء الموقر كما يحددها  
الموظفين أنفسهم.

تشير النتائج في الجدول (11) إلى وجود فروقاً ظاهرية بين متوسطات الحسابية في درجة الصعوبات الإدارية التي تواجه الموظفين العاملين بمديرية التربية والتعليم للواء الموقر كما يحددها الموظفون أنفسهم تبعاً لمتغير سنوات الخبرة؛ إذ حصل أصحاب فئة (بكالوريوس) على أعلى متوسط حسابي بلغ (2.61). ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول (12).

جدول (12) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لتقديرات في درجة الصعوبات الإدارية التي تواجه الموظفين العاملين بمديرية التربية والتعليم للواء الموقر كما يحددها الموظفون أنفسهم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
صعوبات تتعلق في بيئة العمل	بين المجموعات	.109	.054	.158	.25
	داخل المجموعات	107.888	.345		
	الكلي	107.997			
الصعوبات المتعلقة بساعات العمل	بين المجموعات	.937	.469	1.352	.36
	داخل المجموعات	108.483	.347		
	الكلي	109.420			
الصعوبات الإدارية	بين المجموعات	.521	.261	1.008	.31
	داخل المجموعات	80.981	.259		
	الكلي	81.502			
الصعوبات الشخصية	بين المجموعات	.297	.149	.762	3.4
	داخل المجموعات	61.053	.195		
	الكلي	61.350			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.008	.004	.016	.78
	داخل المجموعات	82.678	.264		
	الكلي	82.686			

أظهرت النتائج في الجدول (12) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha=0.05)$  لتقديرات في درجة الصعوبات الإدارية التي تواجه الموظفين العاملين بمديرية التربية والتعليم للواء الموقر كما يحددها الموظفون أنفسهم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

(د) حسب متغير سنوات الخبرة:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات في درجة الصعوبات الإدارية التي تواجه الموظفين العاملين بمديرية التربية والتعليم للواء الموقر كما يحددها الموظفون أنفسهم تبعاً سنوات الخبرة، والجدول (13) يوضح ذلك:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الخبرة	المجال
.19	2.67	10	اقل من 5 سنوات	صعوبات تتعلق في بيئة العمل
.24	2.64	12	من 6 إلى 10 سنوات	
.45	2.49	45	اكثر من 11 سنوات	
.57	2.68	10	اقل من 5 سنوات	الصعوبات المتعلقة بساعات العمل
.53	2.71	12	من 6 إلى 10 سنوات	
.58	2.64	45	اكثر من 11 سنوات	
.26	2.57	10	اقل من 5 سنوات	الصعوبات الإدارية
.45	2.67	12	من 6 إلى 10 سنوات	
.43	2.60	45	اكثر من 11 سنوات	
.12	2.51	10	اقل من 5 سنوات	الصعوبات الشخصية
.44	2.55	12	من 6 إلى 10 سنوات	
.43	2.62	45	اكثر من 11 سنوات	
.46	2.43	10	اقل من 5 سنوات	الدرجة الكلية
.55	2.67	12	من 6 إلى 10 سنوات	
.47	2.87	45	اكثر من 11 سنوات	

المعوقات الإدارية التي تواجه الموظفين العاملين بمديرية التربية والتعليم للواء الموقر كما يحددها الموظفين أنفسهم.

تشير النتائج في الجدول (13) إلى وجود فروقاً ظاهرية بين متوسطات الحسابية في درجة الصعوبات الإدارية التي تواجه الموظفين العاملين بمديرية التربية والتعليم للواء الموقر كما يحددها الموظفين أنفسهم تبعاً لسنوات الخبرة؛ إذ حصل أصحاب فئة (أكثر من 11 سنة) على متوسط حسابي بلغ (2.87)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول (14).

**جدول (14) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لتقديرات درجة الصعوبات الإدارية التي تواجه الموظفين العاملين بمديرية التربية والتعليم للواء الموقر كما يحددها الموظفين أنفسهم تبعاً لسنوات الخبرة**

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
صعوبات تتعلق في بيئة العمل	بين المجموعات	.109	.034	.158	.65
	داخل المجموعات	123.88	.356		
	الكلي	102.99			
الصعوبات المتعلقة بساعات العمل	بين المجموعات	.936	.464	1.352	.36
	داخل المجموعات	108.432	.334		
	الكلي	109.432			
الصعوبات الإدارية	بين المجموعات	.522	.287	1.008	.39
	داخل المجموعات	80.983	.245		
	الكلي	81.512			
الصعوبات الشخصية	بين المجموعات	.299	.145	.762	.44
	داخل المجموعات	61.032	.176		
	الكلي	61.354			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.004	.013	.016	.78
	داخل المجموعات	82.672	.245		
	الكلي	82.664			

أظهرت النتائج في الجدول (14) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha=0.05)$  لتقديرات درجة الصعوبات الإدارية التي تواجه الموظفين العاملين بمديرية التربية والتعليم للواء الموقر كما يحددها الموظفون أنفسهم تبعاً سنوات الخبرة.

### التوصيات:

- 1- إيجاد وتسخير كل الإمكانيات المادية والمعنوية للتطور العلمي والمهني وبما يحقق أهداف العمل.
- 2- محاولة الوقوف على المشكلات والحل الأمثل لها التي تقف عائقاً أمام الموظفين في الاستفادة من الحركة العلمية العالمية من خلال الاتصال الأمثل.
- 3- إحداث التوازن بين المسؤوليات والصلاحيات الممنوحة بالتفويض الإداري للعاملين في المديرية.
- 4- اعتماد النمط المناسب في التعامل مع جميع العاملين وتكون البساطة في التعامل مع الخلافات والتوترات بين أعضاء المديرية والاحترام هو أساس العمل .

### المراجع العربية:

- الجريد، عارف بن مائل ( 2007 ). التحفيز ودورة في تحقيق الرضا الوظيف لدى  
العاملين بشرطة منطقة الجوف، رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة نايف للعلوم  
الأمنية.
- الجبوري، رافدة (2007). التخطيط الاستراتيجي في المنظومة المدرسية، دار الفكر  
للنشر والتوزيع،عمان.
- إلياس، مي(2011). المشكلات الإدارية التي تواجه شعب الدراسات العليا،رسالة  
ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ابن الهيثم، كليات جامعة بغداد وسبل معالجتها  
جامعة بغداد.
- جودت عزت(2000). الإدارة المدرسية الحديثة، مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية،  
الدار العلمية الدولية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- درة، عبد الباري واخرون (1994). الإدارة الحديثة والمفاهيم والعمليات، منهج علمي  
تحليلي، المركز العربي للخدمات الطلابي، عمان، الأردن.
- السال ، مؤيد سعيد و وعادل حرحوش (2000). إدارة الموارد البشرية،جامعة بغداد
- السامرائي، مهدي صالح (2002). المناخ التنظيمي في جامعة بغداد وعلاقته  
بالإنتاجية العلمية لأعضاء الهيئات التدريسية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية  
التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد
- الشمري، ذهب نايف (2005). المشكلات الإدارية والفنية التي تواجه مديريات  
مدارس البنات الحكومية بمدينة حائل من وجهة نظر المديرات والمشرفات والتربويات.  
رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود.

- شمس الدين، عبدالله(2005).مدخل في نظرية تحليل المشكلات والقرارات الإدارية، مركز تطوير الإدارة الإنتاجية، الجمهورية العربية السورية.
- الصفار، فاضل(2002). إدارة المؤسسات من التأهيل إلى القيادة، دار العلوم للتدقيق والطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، بيروت، لبنان.
- عبيدات، سهيل ( 2004).الأنماط الإدارية وفق نظرية الشبكة الإدارية وعلاقتها بفعالية إدارة، عالم الكتب الحديثة، الأردن.
- علام، صلاح الدين محمود(2008). القياس والتقويم التربوي والنفسي، أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة ،دار الفكر العربي، القاهرة مديري المدارس في محافظة أريد، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد 28 ، ع (4).
- منذر، أبوشهاب(2020) . برنامج تدريبي لتحسين الرضا الوظيفي وفق نظرية الذكاء العاطفي لدى مديري المدارس في محافظة أريد، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ( 3 ) .
- مغاوري،محمد(2016). مبادئ الإدارة مع التركيز على إدارة الأعمال، جامعة بغداد منطقة الجوف، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة نايف للعلوم الأمنية.

المراجع الأجنبية:

- Ssedrof, Rite (1992). The Problem So USeedrof., Paper Presented at The American University Department Chair Education Research Association Annual Meeting in San Francisco, CA, April .
- Chen, We, T. (2009). **Leadership style and Employees Job satisfaction** i: international tourist hotel.
- Gmelch, W & Parkey, F. Becoming a Department Chair (1999). ED Negotiating the Transition from Scalar Administrator: Eric, ED430493

## درجة توظيف الأنشطة التربوية في اكتساب المهارات الصحية والبيئية من وجهة نظر المربيات في رياض الأطفال في محافظة اللاذقية

راما محمد الحايك طالبة ماجستير - جامعة تشرين - كلية التربية - قسم تربية  
الطفل - اختصاص رياض أطفال - إشراف د. بشرى شريه

### ملخص

هدف هذا البحث إلى تحديد درجة توظيف الأنشطة التربوية في اكتساب المهارات الصحية والبيئية من وجهة نظر المربيات في رياض الأطفال في محافظة اللاذقية، وأثر متغيرات (تابعية الروضة، المؤهل العلمي، موقع الروضة، الدورات التدريبية) في ذلك؛ ومن أجل تحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال تصميم استبانة تألفت من (26) عبارة توزعت على محورين، أما عينة البحث فقد تكونت من (174) مربية في رياض الأطفال الحكومية والخاصة في محافظة اللاذقية، وقد توصل البحث إلى النتائج الآتية:

- جاءت درجة توظيف الأنشطة التربوية في اكتساب المهارات الصحية من وجهة نظر المربيات في رياض الأطفال في محافظة اللاذقية متوسطة.
- جاءت درجة توظيف الأنشطة التربوية في اكتساب المهارات البيئية من وجهة نظر المربيات في رياض الأطفال في محافظة اللاذقية متوسطة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بدرجة توظيف الأنشطة التربوية في اكتساب المهارات الصحية والبيئية في رياض الأطفال في محافظة اللاذقية وفق متغير تابعة الروضة لصالح الرياض الخاصة، ووفق متغير الدورات التدريبية لصالح المربيات اللواتي اتبعن أكثر من دورة في مجال التربية الصحية والبيئية، ووفق متغير المؤهل العلمي لصالح المؤهل الأعلى، ووفق متغير موقع الروضة لصالح الروضات الواقعة في المدن.
- **كلمات مفتاحية:** الأنشطة التربوية، المهارات الصحية، المهارات البيئية، رياض الأطفال.

## The degree of employing educational activities in acquiring health and environmental skills from the point of view of female kindergarten teachers in Lattakia Governorate

### Abstract

The research aimed to determine the degree of employing educational activities in acquiring health and environmental skills from the point of view of female teachers in kindergartens in Lattakia Governorate, and the impact of the variables (kindergarten affiliation, academic qualification, location of the kindergarten, training courses) on that; In order to achieve the objectives of the research, the analytical descriptive approach was used by designing a questionnaire consisting of (26) phrases distributed on two axes. As for the research sample, it consisted of (174) teachers in public and private kindergartens in Lattakia Governorate. The research reached the following results:

The degree of employing educational activities in acquiring health skills from the point of view of female teachers in kindergartens in Lattakia governorate was medium.

The degree of employing educational activities in acquiring environmental skills from the point of view of female teachers in kindergartens in Lattakia governorate was medium.

There are statistically significant differences between the mean scores of the research sample responses regarding the degree of employing educational activities in acquiring health and environmental skills in kindergartens in Lattakia governorate, according to the variable of kindergarten dependency in favor of private kindergartens, and according to the variable of training courses in favor of female teachers who followed more than one course in The field of health education, according to the variable of scientific qualification in favor of the higher qualification, and according to the variable of the kindergarten location in favor of Riyadh, which is located in the cities.

**Keywords:** educational activities, health skills, environmental skills, kindergarten.

## 1- مقدمة:

تُعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة حاسمة في تشكيل أبعاد شخصية الطفل الجسمية والنفسية والعقلية والإدراكية واللغوية والمعرفية، فهي أساسية في حياة الطفل ليس لمجرد كونها بداية سلسلة طويلة من التغييرات بل لأنها أكثر مراحل نمو الإنسان أهمية وتأثيراً فيما يليها من مراحل؛ فهي القاعدة الأساسية لمراحل التعليم المختلفة، ففيها تُقدم الأصول الأولى والأسس الراسخة التي تقوم عليها العملية التعليمية المقصودة، وهي فترة مواتية للتعلم الفعال واستيعاب الخبرة، فالطفل يكون في حالة تهيؤ من داخله لاستقبال الخبرات الجديدة، ودماغه يكون في هذا العمر في حالة دينامية نشطة للتعلم؛ لذا تعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة حاسمة في تشكيل أبعاد نمو الطفل الجسمية والنفسية والعقلية والإدراكية واللغوية والمعرفية، ويعد الاهتمام بالجانب الصحي والبيئي للأطفال أحد الأهداف الرئيسية في التربية والتعليم- ولاسيما في مرحلة رياض الأطفال والذي يتحقق من خلال مساعدة الطفل على اكتساب معلومات وتنمية مهارات صحية وبيئية واتخاذ القرارات الملائمة للمحافظة على حياته ووقايتها من الأمراض (الرشيدي، 2018، 380)؛ إذ تكتسب الصحة أهمية بالغة في حياة الأفراد والمجتمع، وتتبع أهمية الصحة من ارتباطها الوثيق بجوانب متعددة ومجالاتها المختلفة، فالصحة ترتبط بالبيئة ارتباطاً جوهرياً وتتداخل معها بصورة يصعب الفصل فيما بينها، وفي ضوء ذلك يظهر دور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية المهارات الصحية والبيئية والقيم الأخلاقية والاجتماعية المرتبطة بها من خلال الحرص على توفير الأنشطة التربوية التي تناسب الأطفال في هذه المرحلة من جهة، وتكفل لهم اكتساب المعارف المفاهيم والمهارات بأسلوب شيق ومرح من جهة ثانية، ففي هذه المرحلة يسود نمط التفكير المحسوس لدى الأطفال، فهي مرحلة مناسبة لتطبيق الأنشطة التربوية من خلال أساليب متنوعة تضيف على عملية التعلم نشاط وحيوية، وتقضي على الرتابة والروتين وتكسب الأطفال المفاهيم المجردة على نحو ملموس، وتُساعد على نقل أثر التعلم إلى الحياة اليومية، وتوظف عملية التعليم لإثارة الفضول الطبيعي لدى الطفل للتعرف على البيئة التي يعيش فيها، كما تنمي خيال الأطفال وتؤدي إلى الإبداع وتطور الوعي الذاتي لديهم، وتحقق التكامل ما بين النشاط العقلي والبدني، وتثير انتباه الأطفال تجاه ما يشاهدونه ويسمعونه(الخطيب، 2017، 115).

انطلاقاً مما ذكر، يمكن التأكيد بضرورة توظيف الأنشطة التربوية في اكتساب المهارات الصحية والبيئية، ومن هنا سعى هذا البحث إلى تعرّف درجة توظيف الأنشطة التربوية في اكتساب المهارات الصحية والبيئية من وجهة نظر المربيات في رياض الأطفال في محافظة اللاذقية.

## 2- مشكلة البحث:

يتفق الباحثون على أهمية الأنشطة التربوية في مرحلة رياض الأطفال وعلى ضرورة توظيفها في إكساب الأطفال مختلف المهارات الضرورية لحياتهم حاضراً ومستقبلاً، فقد بينت نتائج العديد من نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة الفلطي والمواجدة (2018)، وهيك (2019)، وغانم (2021)، والعجي (2022) أهمية توظيف الأنشطة التربوية في إكساب وتنمية الأطفال العديد من المفاهيم والمهارات الصحية والبيئية من خلال ربط علمية اكتساب تلك المهارات بحياتهم الواقعية؛ وتحويل المعارف والمفاهيم المجردة إلى أنشطة واقعية، وتقديمها في قالب مشوق وجذاب، ومن خلال عمل الباحثة في أحد مؤسسات رياض الأطفال فقد لاحظت ما يأتي:

- قلة توظيف الأنشطة التربوية في إكساب الأطفال المهارات الصحية والبيئية.
- محاولة إكساب الأطفال المهارات الصحية والبيئية بشكل مباشر وبطرق تقليدية.
- وجود تباين في توظيف الأنشطة التربوية إكساب الأطفال المهارات الصحية والبيئية من مُربية إلى أخرى.

وقد شكلت تلك الملاحظات دافعاً لدى الباحثة لإجراء دراسة استطلاعية شملت مقابلات مع خمس مُربيات من مؤسسات مختلفة لرياض الأطفال في محافظة اللاذقية، تضمنت سؤال حول الأنشطة التي يتم من خلالها إكساب الأطفال المهارات الصحية والبيئية، إذ بينت نتائج تلك الدراسة وجود قلة توظيف الأنشطة التربوية في إكساب الأطفال المهارات الصحية والبيئية، واعتماد المُربيات على طريقة التعليم المباشر في إكساب الأطفال تلك المهارات.

ونظراً لأهمية استخدام مختلف الأنشطة التربوية لإكساب الأطفال المهارات الصحية والبيئية ولاسيما في ظل جائحة كورونا؛ إذ تقوم تلك المهارات بدور رئيس في وقاية الأطفال من الإصابة بذلك الوباء، وبناء على تأكيد نتائج الدراسات السابقة على أهمية

الأنشطة التربوية في إكساب الأطفال مهارات متنوعة ومنها المهارات الصحية والبيئية؛ فقد تحددت مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الآتي:

ما درجة توظيف الأنشطة التربوية في اكتساب المهارات الصحية والبيئية من وجهة نظر المربيات في رياض الأطفال في محافظة اللاذقية؟

### 3- أسئلة البحث:

يسعى البحث إلى الإجابة عن السؤالين الآتيين:

- ما درجة توظيف الأنشطة التربوية في اكتساب المهارات الصحية من وجهة نظر المربيات في رياض الأطفال في محافظة اللاذقية؟
- ما درجة توظيف الأنشطة التربوية في اكتساب المهارات البيئية من وجهة نظر المربيات في رياض الأطفال في محافظة اللاذقية؟

### 4- أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في النقاط الآتية:

- تسليط الضوء على أهمية الأنشطة التربوية وضرورة توظيفها على نحو ممنهج في مرحلة رياض الأطفال، فما يقدم للأطفال في هذه المرحلة العمرية من خبرات ومهارات يشكل القاعدة الأساسية لسلوك الطفل، هذا السلوك الذي سيتحول لعادات صحية سليمة.
- إكساب الأطفال المهارات الصحية والبيئية في هذه المرحلة، يشكل حجر الأساس للثقافة الصحية والتي تشكل رصيد معرفي مستقبلي للفرد، وتثقيف الأفراد صحياً يعني بناء مجتمع مثقف صحياً يؤمن بحقيقة أن الوقاية خير من قنطار علاج، وبالتالي مجتمع بعيد عن الأوبئة والكوارث الصحية.
- يأتي هذا البحث مواكباً لإجراءات الوقاية من جائحة كورونا التي اتخذتها وزارة التربية السورية، إذ تعد عملية إكساب الأطفال المهارات الصحية والبيئية أحد أهم العناصر في تلك الإجراءات.

### 5- أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- تحديد درجة توظيف الأنشطة التربوية في اكتساب المهارات الصحية من وجهة نظر المربيات في رياض الأطفال في محافظة اللاذقية.

- تحديد درجة توظيف الأنشطة التربوية في اكتساب المهارات البيئية من وجهة نظر المربيات في رياض الأطفال في محافظة اللاذقية.
- تحديد الفروق في درجة توظيف الأنشطة التربوية في اكتساب المهارات الصحية والبيئية في رياض الأطفال في محافظة اللاذقية وفق متغيرات تابعة الروضة، المؤهل العلمي، موقع الروضة، الدورات التدريبية).

#### 6- متغيرات البحث:

تتحدد المتغيرات المستتقة ب تابعة الروضة (حكومية ، خاصة)، والمؤهل العلمي (معهد متوسط، إجازة جامعية، دبلوم تأهيل تربوي)، موقع الروضة (مدينة، ريف)، و الدورات التدريبية في مجال التربية الصحية (غير متبعة أي دورة، متبعة دورة واحدة، متبعة أكثر من دورة). أما المتغيرات التابعة فتتحدد بدرجة توظيف الأنشطة التربوية في اكتساب الأطفال المهارات الصحية والبيئية.

#### 7- فرضيات البحث:

سيتم اختبار الفرضيات الآتية عند مستوى الدلالة (0.05):

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بتوظيف الأنشطة التربوية في اكتساب المهارات الصحية والبيئية في رياض الأطفال في محافظة اللاذقية وفق متغير تابعة الروضة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بتوظيف الأنشطة التربوية في اكتساب المهارات الصحية والبيئية في رياض الأطفال في محافظة اللاذقية وفق متغير المؤهل العلمي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بتوظيف الأنشطة التربوية في اكتساب المهارات الصحية والبيئية من وجهة نظر المربيات في رياض الأطفال في محافظة اللاذقية وفق متغير موقع الروضة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بتوظيف الأنشطة التربوية في اكتساب المهارات

الصحية والبيئية من وجهة نظر المربيات في رياض الأطفال في محافظة اللاذقية وفق متغير الدورات التدريبية في مجال التربية الصحية والبيئية.

#### 8- حدود البحث:

- الحدود العلمية: تحديد درجة توظيف الأنشطة التربوية في اكتساب المهارات الصحية والبيئية.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2022، 2023م)
- الحدود المكانية: مؤسسات رياض الأطفال في محافظة اللاذقية.
- الحدود البشرية: المربيات في مؤسسات رياض الأطفال.

#### 9- مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

- **الأنشطة التربوية:** هي مجمل البرامج والأنشطة التي يمارسها الطلبة داخل أو خارج المؤسسة التربوية أو التعليمية وفقاً لميولهم واستعداداتهم وقدراتهم وحسب الإمكانيات المتاحة وتحت إشراف إدارة المؤسسة من أجل تحقيق أهداف العملية التربوية (محمد، 2007، 33)، كما عرفت بأنها البرامج التي تنظمها المدرسة مع البرامج التعليمية والتي يقبل عليها الطالب برغبته ويزاولها بشوق وميل تلقائي بحيث تحقق أهدافاً تربوية معينة (إسماعيل، 2009، 6). وتعرف بأنها: "أنشطة حرة يمارسها الطلبة بدافع ذاتي، وتتم خارج غرفة الصف، بحيث تحقق أهداف العملية التربوية من خلال تكاملها مع المقرر الدراسي، ومساهمتها في تنمية الطلبة تنمية شاملة، وتترجم إبداعاتهم، وتحرر طاقاتهم الكامنة، وتثري معارفهم وتطور مهاراتهم بما يلبي حاجاتهم وميولهم" (عليوة؛ عبدالقادر، 2022، 218)، وتعرف في البحث الحالي بأنها مجمل الأنشطة الصفية واللاصفية المصاحبة للمناهج المطورة في الحلقة الأولى والتي تهدف إلى تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة وفاعلية، وتعرف إجرائياً بأنها مواقف تربوية موجهة مقصودة وفقاً لخطط وبرامج وأدوات ومستلزمات خاصة بها ينفذها المربيات في مؤسسات رياض الأطفال بهدف إكساب الأطفال عدد من المفاهيم والمهارات المناسبة لهم في هذه المرحلة.

- **المهارات الصحية:** أنماط سلوكية تهدف إلى الوقاية من الأمراض والمحافظة على الصحة على مستوى الفرد والمجتمع، يمارسها الفرد في حياته اليومية بشكل منتظم (حجازي وغنيم، 2021، 177). وتعرف إجرائياً بأنها سلوكيات ناتجة عن مجموعة من المعارف والخبرات تهدف إلى المحافظة على صحة الفرد والوقاية من الأمراض.
- **المهارات البيئية:** القيام بعمل معين يرتبط بالبيئة في أقل ما يمكن من الوقت، وبأيسر ما يمكن من الجهد، وبأكمل ما يمكن من الأداء، مع تحقيق الأمان وتلافي الأضرار أو الأخطاء (عبد المسيح وآخرون، 2017، 227). وتعرف إجرائياً بأنها مجموعة من السلوكيات التي يقوم بها الأطفال والتي تهدف إلى المحافظة على البيئة المحيطة والمحافظة على حياتهم من أي مخاطر ناتجة عنها.

#### 10- منهج البحث:

يعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي؛ إذ يقوم هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع والتعبير عنها كيفياً بوصفها وصفاً دقيقاً وتوضيح خصائصها، وكمياً بإعطائها وصفاً رقمياً من خلال أرقام وجداول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها بالظواهر والمتغيرات الأخرى (درويش، 2018، ص 118)، وتم اختيار هذا المنهج لمناسبته لمشكلة البحث وأهدافه وتساؤلاته، وسوف يتم استخدام هذا المنهج من خلال تطبيق أداة البحث (الاستبانة)، على عينة البحث وتفريغها ومناقشة نتائجها.

#### 11- دراسات سابقة:

- دراسة Ouma, Hansen & Jensen (2004) في كينيا بعنوان: "Changing concepts of health and illness among children of primary school age in western Kenya".
- "تغيير مفاهيم الصحة والمرض بين الأطفال في سن المدرسة الابتدائية في غرب كينيا" هدفت الدراسة إلى استقصاء تغييرات مفاهيم الأطفال الصحية والمرض بعد تدخل التنقيف الصحي في منطقة بوندو في غرب كينيا. تكونت العينة من (40) طالباً من المرحلة الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم بين 10-15 سنة من العمر خضعوا للتدخل شهرين والتحقوا بعد ذلك في نقل الأفكار الصحية في دراسة طولية لفترة إضافية مدتها

12 شهرا. وأظهرت النتائج أن الأطفال قد اكتسبوا مفاهيم صحية جديدة، وأظهرت وجود تغير عام في المفاهيم الصحية. وتخلص الدراسة إلى أنه يمكن للطلاب تعديل وتوسيع مفاهيمهم عن الصحة والمرض من خلال التنقيف الصحي.

- دراسة جينيفر ميكيرلاين (McLaren,2006) بعنوان العلاقة بين الأنشطة المصاحبة للمنهج والتحصيل الدراسي عند الطلبة في الصفوف (5-7)

### **The Link between Extracurricular Activities and Academic Achievement for Youth in Grades 5 and7.**

هدفت الدراسة إلى تحديد درجة تنفيذ الأنشطة المصاحبة للمنهج والعلاقة بين هذه الأنشطة والتحصيل الدراسي عند الطلبة، ومن أجل تحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق استبانة على ( 504 ) طالباً وطالبة من الطلبة في الصفوف ما بين (5-7)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إحصائية طردية بين الأنشطة الصفية المصاحبة للمنهج والتحصيل الدراسي في المراحل الدراسية المتوسطة.

- دراسة هيكل (2019) بعنوان: دور الأنشطة الحركية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر الطالبات الملمات بقسم رياض الأطفال.

هدف البحث إلى التعرف على دور الأنشطة الحركية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر الطالبات الملمات بقسم رياض الأطفال، ومن أجل تحقيق هدف البحث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق استبانة تكونت من أربعة محاور (مستوى الوعي البيئي لطفل الروضة المكتسب من خلال الأنشطة الحركية، دور المعلمين في تنمية الوعي البيئي للطفل خلال الأنشطة الحركية، أهم المعوقات التي تواجه ممارسة الأنشطة الحركية داخل الروضة)، على عينة البحث المكونة من (198) طالبة، وأسفرت نتائج البحث أن للأنشطة الحركية دور كبير في تنمية الوعي البيئي للطفل.

- دراسة غانم(2021) بعنوان دور معلمات رياض الأطفال في محافظات شمال الضفة الغربية في تنمية جوانب الشخصية لدى طفل الروضة من خلال الأنشطة التعليمية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور معلمات رياض الأطفال في محافظات شمال الضفة الغربية في تنمية جوانب الشخصية لدى طفل الروضة من خلال الأنشطة التعليمية، وفقاً لعدد من المتغيرات، ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق استبانة على عينة الدراسة المكونة من (271) معلمة، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة كان دور معلمات رياض الأطفال في محافظات شمال الضفة الغربية في تنمية جوانب الشخصية لدى طفل الروضة من خلال الأنشطة التعليمية كبيرة جداً، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية في دور معلمات رياض الأطفال في تنمية جوانب الشخصية لدى طفل الروضة تعزى لمتغير المؤهل العلمي وكانت لصالح الدبلوم، وعدم وجود فروق ذات دلالة في دور معلمات رياض الأطفال في تنمية جوانب الشخصية لدى طفل الروضة من خلال الأنشطة التعليمية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

- دراسة العجي(2022) بعنوان معوقات استخدام الأنشطة الاجتماعية في رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال

هدف البحث إلى تحديد معوقات استخدام الأنشطة الاجتماعية في رياض الأطفال، وذلك وفقاً لعدد من المتغيرات، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق استبانة مكونة من (40) بنداً موزعة على خمسة محاور على عينة البحث المكونة من (167) معلمة من معلمات رياض الأطفال العامة في محافظة دمشق، وخلص البحث إلى أن درجة وجود المعوقات كانت كبيرة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات المعلمات حول الاستبانة الموجهة لهن تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية المتبعة.

- دراسة الفلغلي والمواجدة (2018) بعنوان فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في اكتساب المهارات الصحية والبيئية لدى طفل الروضة في الكرك.

هدفت الدراسة التحقق من فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في اكتساب المهارات الصحية والبيئية لدى طفل الروضة، وقد تكونت عينة الدراسة من (60) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثاني من رياض الأطفال في محافظة الكرك، تم استخدام التصميم شبه التجريبي، واستخدمت الأدوات الآتية: برنامج الأنشطة المتكاملة واختبار المهارات الصحية والبيئية، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في المهارات الصحية والبيئية لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث في المهارات الصحية والبيئية، وكذلك عدم وجود أثر للتفاعل بين الجنس في اكتساب المهارات الصحية والبيئية، بالإضافة إلى عدم وجود فروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية بين التطبيقين التتبعي والبعدي في المهارات الصحية والبيئية.

- دراسة Eliwa (2022) في ماليزيا بعنوان:

proposed conception for methods of activating non-class extra-curricular educational activities in Ikram Musleh's schools in Malaysia from the teachers' point of view

تصور مقترح لأساليب تفعيل الأنشطة التربوية اللاصفية بمدارس إكرام مصلح بماليزيا من وجهة نظر المعلمين.

هدفت الدراسة إلى الوقوف على أهم أساليب تفعيل الأنشطة التربوية اللاصفية بمدارس إكرام مصلح بماليزيا من وجهة نظر المعلمين، وقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (389) معلم ومعلمة، واستخدمت الاستبانة كأداة للبحث، وقد أظهرت النتائج أن من أبرز أساليب تفعيل الأنشطة اللاصفية: تقدير الساعات التي يقضيها المعلمون في الأنشطة اللاصفية خارج ساعات الدوام، ومراعاة الابتكار والتجديد في تنفيذ الأنشطة، وإتاحة الفرصة

للطلاب أن يختاروا الأنشطة التي تتفق مع ميولهم ورغباتهم، مع اتباع سياسة تنويع الأنشطة حتى تلبي حاجات وقدرات أكبر عدد من الطلاب.

### 12- التعقيب على الدراسات السابقة موقع البحث الحالي منها:

تناولت الدراسات السابقة واقع تطبيق الأنشطة التربوية في رياض الأطفال بشكل عام، وقد تشابه البحث الحالي مع الدراسات السابقة من حيث متغير الأنشطة التربوية، كما تشابه معها من حيث المنهج والأداة والعينة، واختلف البحث الحالي مع الدراسات السابقة من حيث تناول درجة توظيف الأنشطة التربوية في اكتساب المهارات الصحية والبيئية، وكذلك اختلف عن الدراسات السابقة من حيث الحدود المكانية.

### 13- الإطار النظري:

#### - معايير اختيار الأنشطة التربوية:

- حدد مجموعة من التربويين المعايير التي تجعل من النشاط ذا فاعلية وأثراً في حياة الطالب، ومن أبرز هذه المعايير:
- أن تكون أهداف الأنشطة واضحة للجميع ومحقة لتطلعات المؤسسة التربوية.
  - أن تكون في مستوى قدرات الطلاب حتى لا تصيهم بالإحباط
  - أن ترتبط بميولهم وحاجاتهم وخصائصهم.
  - أن تساهم في التخطيط لمناشطهم.
  - أن تكون متنوعة تراعي الفروق الفردية بينهم.
  - أن تمتاز الأنشطة بالمرونة وخضوعها للتقويم المستمر.
  - أن تدرب على التفكير وتدفع للعمل.
  - أن تقدم بشكل يثير عقول الطلاب ويجذب انتباههم ويدفعهم للمشاركة الإيجابية
  - تعين على الابتكار، وتساعد على استثمار الوقت (سليمان، 2017، 253).

### - أنواع الأنشطة التربوية:

هناك نوعين رئيسيين من الأنشطة التربوية حسب الأهداف المنشودة منها، وهما:

#### - نشاط تربوي خاص:

وهي تلك الأنشطة المرتبطة بالمواد الدراسية التي يتعلمها الطلبة داخل الصفوف الدراسية، بحيث تخدم هذه الأنشطة وبصورة تكاملية المادة التعليمية المقررة كمنهج دراسي، ومن هذه التعريفات التي ذكرها الباحثون لهذا النوع من الأنشطة ما يلي:

- أنشطة منهجية: وهي ما يُعرف بالنشاط المنهجي أو النشاط المصاحب للمنهج أو النشاط المصاحب للمادة الدراسية، ويسميه البعض النشاط الصفي والذي يهدف إلى تعميق المفاهيم والمبادئ العلمية التي يدرسها الطلبة في المقررات الدراسية، لذا، فهي أنشطة تتم داخل غرفة الصف، وتهدف إلى إثراء العملية التعليمية، وتنمي عدداً من المهارات لدى الطلبة، وتبثُّ روح الحب والتعاون فيما بينهم، وهي أنشطة مخطط لها ومقصودة لخدمة المناهج الدراسية، وتتم تحت إشراف وتوجيه المعلم والمدرسة.
- أنشطة تعليمية: وهي جهد تنظيمي منظم يقوم به الطلبة، بإشراف من معلمهم، لبلوغ مراحل تعلم قد خطط لها مسبقاً تساعدهم على اكتساب مخرج تعليمي معرفي ومهاري مرتبط بالمنهج الدراسي.
- أنشطة صفية: وهي أنشطة تعليمية تعلمية مرتبطة بمخرجات التعلم للمنهج المدرسي، وينفذها الطالب داخل غرفة الصف بإشراف المعلم وتوجيهاته.
- أنشطة علاجية: وهي العمل الذي ينفذه الطلبة الذين يواجهون صعوبات في التعلم، من أجل تحسين مهاراتهم وكفاءاتهم في معرفة معينة.
- أنشطة إثرائية: وتعتبر عن الأعمال التي ينفذها الطلبة والتي تسمح لقد ارتهم وإمكاناتهم بإيصالهم إلى مستويات أداء فائقة تصل إلى الابتكار والإبداع أحياناً.
- أنشطة تعزيزية: وهي عمل ينفذه الطلبة الذين انجزوا المادة الدراسية بصورة عادية (السعدي وآخرون، 2020، 511).

- نشاط تربوي عام:

وهي تلك الأنشطة التي تهدف إلى تلبية احتياجات الطلبة وميولهم الثقافية والاجتماعية والرياضية والعلمية، ومن هذه التعريفات التي ذكرها الباحثون لهذا النوع من الأنشطة ما يلي:

- أنشطة لامنهجية: هي أنشطة تعليمية مخططة، ومقصودة، تُنمي لدى الطلبة عدداً من المهارات، والاتجاهات التي تساعدهم في التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه والمشاركة في حل مشاكله وقضاياه، وتتم خارج الصف تحت إشراف، وتوجيه إدارة المدرسة، والمعلمين كل في مجال تخصصه (جوارنة، 2017، 302)
- أنشطة تربوية: وهي تلك البرامج والأنشطة التي تهتم بالطلبة وتُعنى بما يبذلونه من جهد عقلي أو بدني في ممارسة أنواع النشاط الذي يتناسب مع قدراتهم وميولهم داخل المدرسة أو خارجها.
- أنشطة مدرسية: هي الأنشطة التي تنظمها المدرسة ويمارسها الطلبة، داخل المدرسة أو خارجها مما يؤدي إلى نمو المتعلم في جميع جوانب نموه التربوي والاجتماعي والانفعالي، البطاشي، 2019)
- أنشطة لاصفية: هي تلك الأنشطة التربوية التي تعنى بميول الطلبة وتوجهاتهم الثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية والعلمية داخل المدرسة وخارجها.
- أنشطة طلابية: مجموعة من البرامج والأنشطة التي يقوم بها الطلبة حسب ميولهم ورغباتهم ويقوموا بممارستها فراداً أو جماعات تحت إشراف متخصصين أو لهم نفس الميول والاتجاهات الثقافية والاجتماعية والدينية والبدنية.
- أنشطة لا مدرسية: وهي تلك الأنواع من الأنشطة التي تتطلب أعمال خارج المدرسة كالمشاركة في الحملات التوعوية والتطوعية والمعسكرات والاحتفالات. (السعدي وآخرون، 2020، 511-512).

### - أهمية تنمية المهارات الصحية والبيئية:

تمكّن المهارات الصحية والبيئية الأفراد من اكتساب نظرة علمية صحية تساعدهم في تفسير الظواهر الصحية، وتساعدهم على تجنب الأمراض والوقاية منها، كما تشكل رصيلاً معرفياً يستفيد منه الفرد وقت الحاجة في اتخاذ القرارات الصائبة إزاء ما يتعرض له من مشكلات أو ازيمات صحية (حسني، 2017، 48-49)، وتزداد أهمية المهارات الصحية والبيئية نتيجة التقدم الهائل الذي يحدث في مجال العلوم الطبية وأساليب الوقاية والعلاج أن يزداد وعي الناس الصحي والمهمم بالإمكانيات والخدمات التي توفرها الدولة لهم في المجالات الطبية، إذ إن هذه المهارات تساعد على حماية الأفراد من الإصابة بالأمراض المختلفة، وتؤدي إلى تمتعهم بالصحة الجيدة عقلياً وجسدياً، وتسعى الدول والحكومات إلى إكساب الأفراد المهارات الصحية والبيئية وتتعاون بذلك مع المؤسسات الرسمية والأهلية المختلفة بهدف حماية المجتمع والبيئة، وتعاظمت أهمية هذه المهارات بعد انتشار جائحة كورونا، ولذلك سارعت الحكومات إلى إصدار البرتوكولات الصحية التي تبين الإجراءات الوقائية التي يجب تطبيقها في أثناء العودة إلى العمل، والحياة الطبيعية، ويعد اكتساب المهارات الصحية والبيئية خطوة مهمة لتطبيق هذه البرتوكولات ولذلك لا بد من العمل على إكساب الأطفال تلك المهارات في سبيل حمايتهم كخطوة مهمة في حماية المجتمع والمحافظة على سلامته.

### 14- إجراءات البحث:

#### - المجتمع الأصلي للبحث وعينته:

شمل المجتمع الأصلي للبحث المربيات العاملات في رياض الأطفال الرسمية والخاصة في محافظة اللاذقية للعام الدراسي (2022/2023م)، وقد بلغ عددهن (1258) مربية موزعات على (210) روضة<sup>1</sup>، وقد جرى اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من المجتمع الأصلي مع مراعاة التباعد الجغرافي في محافظة اللاذقية بهدف الحصول على عينة ممثلة للمجتمع الأصلي قدر الإمكان، وقد تم استخدام جداول كيرجسي ومورغان في تحديد حجم العينة، إذ تم توزيع (200) استبانة، استرد منهم (185) استبانة، واستبعد (11) استبانة لعدم اكتمالها، ليبلغ العدد النهائي لأفراد عينة البحث (174)

<sup>1</sup> - المصدر: مديرية التربية في محافظة اللاذقية

درجة توظيف الأنشطة التربوية في اكتساب المهارات الصحية والبيئية من وجهة نظر المُربيات في رياض الأطفال في محافظة اللاذقية

مُربية وهو عدد ممثل للمجتمع الأصلي وفق جداول كريجسي ومورغان (الكاف، 2014، ص 104)، وبين الجدول (1) توزع أفراد عينة البحث وفق المتغيرات المدروسة.

الجدول (1) توزع أفراد عينة البحث وفق المتغيرات المدروسة.

المتغير	العدد	النسبة المئوية
تابعية الروضة	56	32.2%
	118	67.8%
	174	100%
المؤهل العلمي	45	25.9%
	53	30.5%
	48	27.6%
	28	16.1%
	174	100%
الدورات التدريبية في مجال التربية الصحية والبيئية	126	72.4%
	48	27.6%
	174	100%
موقع الروضة	107	61.5%
	67	38.5%
	413	100%

- أداة البحث (الاستبانة):

تم اختيار الاستبانة كأداة للبحث بهدف تحديد درجة توظيف الأنشطة التربوية في اكتساب المهارات الصحية والبيئية من وجهة نظر المُربيات في رياض الأطفال في محافظة اللاذقية، إذ جرى تصميم أداة البحث بالاستناد إلى الإطار النظري والدراسات السابقة، وتكونت الاستبانة من (26) عبارة توزعت على محورين، يوضحها الجدول (2):

الجدول (2) توزع عبارات الاستبانة على محورها

م	المحور	أرقام العبارات	المجموع
1	المهارات الصحية	17-1	17
2	المهارات البيئية	26-18	9

وقد جرى استخدام مقياس ليكرت الخماسي في تفرغ النتائج من خلال المعيار الآتي:

الجدول (3) معيار تفرغ استجابات أفراد العينة

درجة التوظيف	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً
الدرجة	1	2	3	4	5

وتم حساب طول الفئة على النحو الآتي: تقسيم المدى (أكبر قيمة في معيار التفرغ - أصغر قيمة في معيار التفرغ) على عدد الفئات  $(1-5) \div 5 = 0.8$  (وهو طول الفئة)، وبعد إضافة طول الفئة إلى أصغر قيمة في معيار التفرغ تم تحديد خمس مستويات للتعامل مع متوسطات الدرجات والجدول (4) يوضح ذلك:

الجدول (4) فئات قيم المتوسط الحسابي والقيم الموافقة لها

فئات القيم	من 1 إلى	من 1.8 إلى	من 2.6 إلى	من 3.4 إلى	من 4.2 إلى
الموافقة	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً
	1.79	2.59	3.39	4.19	5

#### - التحقق من الشروط السيكومترية للاستبانة (الصدق والثبات):

صدق المحكمين (صدق المحتوى): جرى التحقق من صدق المحتوى من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كليتي التربية في جامعتي دمشق، ونشرين، وقد تم إجراء بعض التعديلات في ضوء ملاحظات السادة المحكمين. كما تم تطبيق الاستبانة على (20) مربية في رياض أطفال في محافظة اللاذقية، بهدف التحقق من صدق الاتساق الداخلي من خلال استخراج قيم معاملات الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة ومجموع الدرجات الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، والجدول (5) يبين نتائج ذلك.

درجة توظيف الأنشطة التربوية في اكتساب المهارات الصحية والبيئية من وجهة نظر المُربيات في رياض الأطفال في محافظة اللاذقية

الجدول (5) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من الاستبانة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه

توظيف الأنشطة التربوية في اكتساب المهارات الصحية			
رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط
1	**0.668	10	**0.676
2	**0.915	11	**0.622
3	**0.602	12	**0.677
4	**0.695	13	**0.628
5	**0.698	14	**0.719
6	**0.638	15	**0.846
7	**0.668	16	**0.672
8	**0.852	17	**0.831
9	**0.739		
توظيف الأنشطة التربوية في اكتساب المهارات البيئية			
رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط
18	**0.880	23	**0.788
19	**0.766	24	**0.851
20	**0.695	25	**0.639
21	**0.778	26	**0.742
22	**0.853		

يتبين من الجدول (5) أن قيم معاملات الارتباط بيرسون قد تراوحت بين (0.507)، و(0.940) وجميعها موجبة ودالة إحصائياً ما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبانة. كما تم التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ والجدول (6) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (6) ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ

م	المحور	مجموع العبارات	قيم ألفا كرونباخ
1	توظيف الأنشطة التربوية في اكتساب المهارات الصحية	17	0.831
2	توظيف الأنشطة التربوية في اكتساب المهارات البيئية	9	0.839

يتبين من الجدول (6) أن قيم ألفا كرونباخ أكبر من (0.800) مما يدل على ثبات عالٍ للاستبانة، وصلاحيته للتطبيق في البحث الحالي.

15- نتائج البحث ومناقشتها:

- الإجابة عن السؤال الأول: ما درجة توظيف الأنشطة التربوية في اكتساب المهارات الصحية في رياض الأطفال في محافظة اللاذقية من وجهة نظر المربيات؟  
يهدف الإجابة عن السؤال الأول جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على عبارات المحور الأول من الاستبانة، وتم تحديد درجة الموافقة على كل عبارة وفق متوسطها الحسابي. والجدول (7) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على عبارات محور توظيف الأنشطة التربوية في اكتساب المهارات الصحية

درجة التوظيف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	توظيف الأنشطة التربوية في اكتساب المهارات الصحية
متوسطة	0.31	2.65	(1) غسل اليدين
منخفضة	0.87	2.51	(2) المحافظة على نظافة اللباس
متوسطة	1.16	2.68	(3) التنظيف باستخدام المناديل المعقمة
متوسطة	0.45	2.61	(4) الاهتمام بنظافة الأسنان
منخفضة	1.30	2.11	(5) الاهتمام بنظافة الجسم
منخفضة	0.62	2.34	(6) استخدام أدوات تناول الطعام
منخفضة	0.67	2.04	(7) صعود السلالم بانتظام وهدوء
متوسطة	0.36	2.85	(8) عبور الشارع بأمان
مرتفعة	0.74	3.65	(9) دخول الروضة أو القاعة بانتظام وهدوء
مرتفعة	0.83	3.91	(10) ممارسة التمارين الرياضية
متوسطة	0.31	3.68	(11) اختيار الطعام الصحي
متوسطة	0.85	2.65	(12) اللعب بشكل آمن
متوسطة	0.31	3.51	(13) الجلوس بشكل صحي
منخفضة	0.87	2.33	(14) استخدام الأجهزة الإلكترونية بأمان (التلفزيون، التاب، الحاسوب..)
مرتفعة	0.85	3.68	(15) الوقاية من الأمراض المعدية والجائحات
مرتفعة	0.35	3.85	(16) حماية نفسه في أثناء الكوارث الطبيعية
مرتفعة	0.38	3.61	(17) الوقاية من الكهرباء والأدوات المؤذية
متوسطة	0.66	3.04	المتوسط الحسابي للمحور الأول

يتبين من الجدول (7) ما يأتي:

- جاءت خمس مهارات تم تدريب الأطفال عليها باستخدام الأنشطة التربوية بدرجة مرتفعة هي (دخول الروضة أو القاعة بانتظام وهدوء، ممارسة التمارين الرياضية، الوقاية من الأمراض المعدية والجائحات، حماية نفسه في أثناء الكوارث الطبيعية، الوقاية من الكهرباء والأدوات المؤذية)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بالأهمية القصوى تلك المهارات ولاسيما المتعلقة بالوقاية من الجائحات مثل جائحة كورونا، وكذلك بإمكانية توظيف الأنشطة التربوية في تلك المهارات بسهولة.
- جاءت سبع مهارات تم تدريب الأطفال عليها باستخدام الأنشطة التربوية بدرجة متوسطة هي (غسل اليدين، التنظيف باستخدام المناديل المعقمة، الاهتمام بنظافة الأسنان، عبور الشارع بأمان، اختيار الطعام الصحي، اللعب بشكل آمن، الجلوس بشكل صحي)، وتشير الدرجة المتوسطة هنا إلى تباين درجة توظيف الأنشطة التربوية في هذه المهارات من روضة لأخرى أو من مربية لأخرى.
- جاءت خمس مهارات تم تدريب الأطفال عليها باستخدام الأنشطة التربوية بدرجة متوسطة هي (المحافظة على نظافة اللباس، الاهتمام بنظافة الجسم، استخدام أدوات تناول الطعام، صعود السلالم بانتظام وهدوء، استخدام الأجهزة الإلكترونية بأمان) منخفضة، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بوجود بعض الصعوبة في توظيف الأنشطة التربوية في هذه المهارات، كما يمكن تفسير النتيجة السابقة باعتبار بعض المربيات أن اكتساب تلك المهارات هو من وظيفة الأسرة وليس الروضة.
- بلغ المتوسط الحسابي لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الأول (3.04) بانحراف معياري (0.66)، وتشير قيمة المتوسط الحسابي إلى أن درجة توظيف الأنشطة التربوية في اكتساب المهارات الصحية في رياض الأطفال في محافظة اللاذقية من وجهة نظر المربيات متوسطة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بوجود بعض المعوقات التي تحد من توظيف الأنشطة التربوية في اكتساب المهارات الصحية في بعض رياض الأطفال مثل قلة توفر مهارات توظيف الأنشطة التربوية لدى بعض المربيات، وقلة التقنيات التعليمية اللازمة لتطبيق الأنشطة التربوية التي يمكن توظيفها في اكتساب المهارات الصحية في بعض رياض الأطفال، وقيام الكثير من المربيات بتعليم الأطفال تلك المهارات بشكل مباشر.

- الإجابة عن السؤال الثاني: ما درجة توظيف الأنشطة التربوية في اكتساب المهارات البيئية في رياض الأطفال في محافظة اللاذقية من وجهة نظر المربين؟  
يهدف الإجابة عن السؤال الثاني جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على عبارات المحور الثاني من الاستبانة، وتم تحديد درجة الموافقة على كل عبارة وفق متوسطها الحسابي. والجدول (8) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على عبارات محور توظيف الأنشطة التربوية في اكتساب المهارات البيئية

درجة التوظيف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	توظيف الأنشطة التربوية في اكتساب المهارات البيئية
مرتفعة	0.73	3.65	18) المحافظة على نظافة الروضة
مرتفعة	0.85	3.45	19) المحافظة على المرافق العامة
مرتفعة	0.87	3.78	20) رمي القمامة في سلة المهملات
مرتفعة	1.09	3.95	21) تجنب العبث بأدوات وممتلكات الآخرين
مرتفعة	1.08	3.91	22) إعادة الألعاب إلى أماكنها بعد اللعب
مرتفعة	0.82	3.58	23) المحافظة على الأدوات الشخصية
منخفضة	0.80	2.13	24) المحافظة على الموارد البشرية الماتية
منخفضة	0.70	2.45	25) المحافظة على الغابات والحدائق
منخفضة	0.51	2.25	26) المحافظة على الكائنات الحية
متوسطة	<b>0.83</b>	<b>3.24</b>	المتوسط الحسابي للمحور الثاني

يتبين من الجدول (8) ما يأتي:

- جاءت ست مهارات يتم تدريب الأطفال عليها باستخدام الأنشطة التربوية بدرجة مرتفعة هي (المحافظة على النظافة الروضة، المحافظة على المرافق العامة، رمي القمامة في سلة المهملات، تجنب العبث بأدوات وممتلكات الآخرين، إعادة الألعاب إلى أماكنها بعد اللعب، المحافظة على الأدوات الشخصية) ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه يتم إكساب هذه المهارات للأطفال من خلال تنفيذ أنشطة تربوية تعتمد على اللعب بشكل رئيس وإعلامهم بقواعد اللعب في الروضة من حيث المحافظة على نظافة الروضة ومرافقها والطلب منهم إعادة الألعاب وترتيبها بعد الانتهاء منها.

درجة توظيف الأنشطة التربوية في اكتساب المهارات الصحية والبيئية من وجهة نظر المربيات في رياض الأطفال في محافظة اللاذقية

- جاءت ثلاث مهارات يتم تدريب الأطفال عليها باستخدام الأنشطة التربوية بدرجة منخفضة هي (المحافظة على الموارد المائية، المحافظة على الغابات والحدائق، المحافظة على الكائنات الحية) ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن اكتساب تلك المهارات يتطلب أنشطة خارج الروضة مثل الرحلات والزيارات الميدانية، وتلك الأنشطة يقل تطبيقها في رياض الأطفال، وإن طبقت فهي تستهدف الترفيه بالدرجة الأولى.
- بلغ المتوسط الحسابي لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الثاني (3.24) بانحراف معياري (0.83)، وتشير قيمة المتوسط الحسابي إلى أن درجة توظيف الأنشطة التربوية في اكتساب المهارات البيئية من وجهة نظر المربيات في رياض الأطفال في محافظة اللاذقية متوسطة.

نتائج اختبار فرضيات البحث:

- الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بتوظيف الأنشطة التربوية في اكتساب المهارات الصحية والبيئية في رياض الأطفال في محافظة اللاذقية وفق متغير تابعة الروضة (حكومية ، خاصة).
- لاختبار هذه الفرضية جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على محوري الاستبانة وتم استخدام الاختبار الإحصائي (Independent Samples Test) وفق متغير تابعة الروضة (حكومية، خاصة). والجدول (9) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t test) وفق متغير تابعة الروضة

المحور	تابعية الروضة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيم t	قيم Sig	القرار
المهارات الصحية	حكومية	56	49.29	2.34	172	-7.263	0.00	توجد فروق
	خاصة	118	52.71	3.14				
المهارات البيئية	حكومية	56	26.34	3.34	172	-10.142	0.00	توجد فروق
	خاصة	118	38.07	8.33				

يتبين من الجدول (9) أن القيمة الاحتمالية لاختبار (t test) وفق متغير تابعة الروضة بالنسبة لمحوري الاستبانة أصغر من (0.05) ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بتوظيف الأنشطة التربوية في اكتساب المهارات الصحية والبيئية في رياض الأطفال في محافظة اللاذقية وفق متغير تابعة الروضة (حكومية، خاصة) وهذه الفروق لصالح المتوسط الحسابي الأعلى وهي الروضات الخاصة؛ ويمكن تفسير هذه النتيجة بتوفر متطلبات تطبيق الأنشطة التربوية في الروضات الخاصة بشكل أكبر ولاسيما من حيث الألعاب وتقنيات التعليم، والمساحة بالنسبة لعدد الأطفال، إذ إن الرياض الخاصة تحاول جذب الأطفال إليها من خلال توفير عدد كبير من الألعاب وتقنيات التعليم فيها وتنفيذ أنشطة تربوية متنوعة.

- الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بتوظيف الأنشطة التربوية في اكتساب المهارات الصحية والبيئية في رياض الأطفال في محافظة اللاذقية وفق متغير المؤهل العلمي.

لاختبار هذه الفرضية جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على محوري الاستبانة، وتم استخدام الاختبار الإحصائي "تحليل التباين الأحادي الجانب أنوفا (ANOVA) للمقارنات المتعددة وفق متغير المؤهل العلمي، والجدول (10) يوضح ذلك.

الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج الاختبار (ANOVA) وفق متغير المؤهل العلمي

المحور	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم F	قيم Sig
المهارات الصحية	ثانوية	45	49.44	2.73	55.266	0.000
	معهد متوسط	53	49.75	2.88		
	إجازة	48	53.63	1.89		
	دبلوم تأهيل	28	55.14	1.15		
المهارات البيئية	ثانوية	45	28.49	4.93	73.447	0.000
	معهد متوسط	53	28.64	5.83		
	إجازة	48	39.65	7.54		
	دبلوم تأهيل	28	45.14	4.57		

يتبين من الجدول (10) أن القيمة الاحتمالية لاختبار (ANOVA) وفق متغير المؤهل العلمي بالنسبة لمحوري الاستبانة أصغر من (0.05) ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بدرجة توظيف الأنشطة التربوية في اكتساب المهارات الصحية والبيئية في رياض الأطفال في محافظة اللاذقية وفق متغير المؤهل العلمي.

ومن أجل معرفة مصدر الفروق بالنسبة جرى استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية المتعددة، وقد بينت نتائج أن مصدر الفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بدرجة توظيف الأنشطة التربوية في اكتساب المهارات الصحية والبيئية في رياض الأطفال في محافظة اللاذقية وفق متغير المؤهل العلمي هو بين المربيات الحاصلات على شهادتي (ثانوية، معهد متوسط) من جهة، وبين المربيات الحاصلات على شهادتي (إجازة جامعية، دبلوم تأهيل تربوي) من جهة ثانية، ومن خلال مقارنة المتوسطات الحسابية الواردة في الجدول (10) يتبين أن هذه الفروق لصالح المربيات الحاصلات على شهادتي (إجازة جامعية، دبلوم تأهيل تربوي) ويمكن تفسير هذه النتيجة أن المربيات ومن خلال اتباعهن برامج كلية التربية سواء تخصص رياض الأطفال أم تخصص معلم الصف أم دبلوم التأهيل التربوي؛ يكتسبن معارف ومهارات تساعدن على توظيف الأنشطة التربوية في إكساب الأطفال العديد من المهارات ومنها المهارات الصحية والبيئية.

- الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بتوظيف الأنشطة التربوية في اكتساب المهارات الصحية والبيئية من وجهة نظر المربيات في رياض الأطفال في محافظة اللاذقية وفق متغير موقع الروضة.

لاختبار هذه الفرضية جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على محوري الاستبانة وتم استخدام الاختبار الإحصائي (Independent Samples Test) وفق متغير موقع الروضة (مدينة، ريف).

والجدول (10) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t test) وفق متغير موقع الروضة

المحور	موقع الروضة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيم t	قيم Sig	القرار
المهارات الصحية	مدينة	107	52.42	3.38	172	-2.262	4.281	توجد فروق
	ريف	67	0.31	2.76				
المهارات البيئية	مدينة	107	7.48	8.42	172	-2.939	6.593	توجد فروق
	ريف	67	9.21	7.42				

يتبين من الجدول (10) أن القيمة الاحتمالية لاختبار (t test) وفق متغير تابعة الروضة بالنسبة لمحوري الاستبانة أصغر من (0.05) ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بدرجة توظيف الأنشطة التربوية في اكتساب المهارات الصحية والبيئية من وجهة نظر المربيات في رياض الأطفال في محافظة اللاذقية وفق متغير موقع الروضة، وهذه الفروق لصالح الرياض الواقعة في المدينة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن تلك الرياض مجهزة بشكل أكثر من الرياض الواقع في الريف، ولاسيما من حيث تقنيات التعليم والألعاب التعليمية التي يمكن توظيفها في تطبيق الأنشطة التربوية، كما أن الرياض الواقعة في المدن تعتمد على كادر بشري أكثر تأهيلاً من الرياض الواقعة في الأرياف.

- الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بتوظيف الأنشطة التربوية في اكتساب المهارات الصحية والبيئية من وجهة نظر المربيات في رياض الأطفال في محافظة اللاذقية وفق متغير الدورات التدريبية في مجال التربية الصحية والبيئية.

لاختبار هذه الفرضية جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على محوري الاستبانة وتم استخدام الاختبار الإحصائي (Independent Samples Test) وفق متغير الدورات التدريبية. والجدول (11) يوضح نتائج ذلك.

درجة توظيف الأنشطة التربوية في اكتساب المهارات الصحية والبيئية من وجهة نظر المربيات في رياض الأطفال في محافظة اللاذقية

الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t test) وفق متغير الدورات التدريبية

المحور	الدورات التدريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيم t	قيم Sig	القرار
المهارات الصحية	غير متبعة أي دورة	126	51.04	2.93	172	-3.814	0.000	توجد فروق
	متبعة دورة أو أكثر	48	53.10	3.80				
المهارات البيئية	غير متبعة أي دورة	126	31.79	7.61	172	-6.647	0.000	توجد فروق
	متبعة دورة أو أكثر	48	40.85	9.07				

يتبين من الجدول (11) أن القيمة الاحتمالية لاختبار (t test) وفق متغير الدورات التدريبية بالنسبة لمحوري الاستبانة أصغر من (0.05)، ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بدرجة توظيف الأنشطة التربوية في اكتساب المهارات الصحية والبيئية من وجهة نظر المربيات في رياض الأطفال في محافظة اللاذقية وفق متغير الدورات التدريبية في مجال التربية الصحية والبيئية. وهذه الفروق لصالح المربيات اللواتي اتبعن دورة تدريبية أو أكثر، وتبين هذه النتيجة أهمية اتباع المربيات للدورات التدريبية بشكل مستمر، وعدم الاكتفاء بدورة واحدة أو دورتين، إذ أن هذه الدورات التدريبية تساعد المربيات على اكتساب المهارات والاستراتيجيات التربوية والتعليمية الحديثة اللازم تطبيقها في رياض الأطفال.

**مقترحات البحث:**

- توفير دليل مطبوع، وأفراس ممغنطة تتضمن مقاطع فيديو بكيفية توظيف الأنشطة التربوية في إكساب الأطفال المهارات الصحية والبيئية.
- تخصيص دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال على توظيف الأنشطة التربوية في اكتساب المهارات الصحية والبيئية.
- توفير مصادر (كتيبات، دلائل مطبوعة) هادفة ومدروسة للأنشطة التربوية وتوزيعها على الرياض الحكومية والخاصة.
- تزويد مؤسسات رياض الأطفال بتقنيات تعليمية يمكن توظيفها في إكساب الأطفال المهارات الصحية والبيئية.
- إعادة النظر بشروط تعيين المربيات في رياض الأطفال مع الأخذ بعني الاعتبار المؤهل العلمي والدورات التدريبية المتبعة.

### المراجع:

- إسماعيل، فائزة عبدالله قحطان.(2009). دور الأنشطة التربوية برياض الأطفال الأهلية في مدينة تعرفي تنمية طفل الروضة من وجهة نظر المربيات، مؤتمر الطفولة الوطني الرابع، جامعة الأزهر.
- البطاشي، ناصر محمد . (2019). الأنشطة التربوية ودورها في تنمية شخصية الطالب من وجهة نظر أخصائي الأنشطة المدرسية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة مسقط، مجلة الفتح، ( 77 ) 289 - 325.
- جوارنة، رندة صالح . (2017). مدى فاعلية دمج ذوي الإعاقة السمعية في الأنشطة الرياضية المنهجية واللامنهجية في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية، المجلة التربوية الأردنية، 2 ( 2 ) 298 - 322.
- حجازي، سمير عبد القادر خطاب؛ غنيم، إبراهيم السيد عيسى.(2021). (التربية الصحية الواقع وسيناريوهات المستقبل) نماذج وتجارب عالمية في الصحة المدرسية: دول الخليج العربي، وتونس، والولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا واليابان. القاهرة، مصر: دار التعليم الجامعي.
- الخطيب، محمد أحمد. (2017). أثر استخدام الدراما التعليمية في اكتساب المفاهيم الرياضية والعلمية لدى أطفال الروضة في الأردن، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، المجلد12، العدد1، ص 113-129.
- درويش، محمود احمد.(2018). مناهج البحث في العلوم الإنسانية. القاهرة، - مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر

- الرشيدى، عايض عيد.(2018). التربية الوقائية ومتطلبات الوعي الصحي بمدارس التعليم العام بدولة الكويت- رياض الأطفال أنموذجاً، العلوم التربوية، العدد الثاني، ج1، ص379- 402
- السعدي، عبد الرحيم مصبح؛ العاني، وجيهة ثابت؛ اسماعيل، عمر هاشم.(2020). درجة توظيف التكنولوجيا في إدارة الأنشطة التربوية من وجهة نظر أخصائيي الأنشطة المدرسية بسلطنة عمان، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد السادس والعشرون، 506-528.
- سليمان، عبدالله ناصر محمد.(2017). واقع الأنشطة التربوية في المركز الخيري لتعليم القرآن وعلومه بمحافظة الخرج من وجه نظر الطلاب، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد(26)، العدد(3)، ص243-
- عبد المسيح، عبد المسيح سمعان؛ الشطي، منصور علي منصور؛ العجمي، محمد العجمي. (2017). فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات (فكر-زواج-شارك) في تنمية القيم والمهارات البيئية لدي تلميذات المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، مجلة العلوم البيئية، المجلد السابع والثلاثون، الجزء الثالث.
- عليوة، محمد حامد؛ عبد القادر، فخر الأدبي.(2022). تصور مقترح لأساليب تفعيل الأنشطة التربوية اللاصفية بمدارس إكرام مصلح بماليزيا من وجهة نظر المعلمين، مجلة المدينة العالمية، المجلد 6، العدد 1، مارس 2022 م.
- محمد، محمد النصر حسن.(2007). تطوير الأنشطة الطلابية بكليات التربية في ضوء أسلوب الجودة الشاملة، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الرابع(الدولي الأوب)، بعنوان جودة كليات التربية والإصلاح المدرسي، كلية التربية، بقنا، مصر، خلال الفترة من 4-5 ابريل 2007، الجزء الأول.

- Eliwa .(2022).proposed conception for methods of activating non-class extra-curricular educational activities in Ikram Musleh's schools in Malaysia from the teachers' point of view.
- McLaren(2006)The Link between Extracurricular Activities and Academic Achievement for Youth in Grades 5 and7
- Ouma, O. Hansen, J. & Jensen, B ",Changing concepts of health and illness among children of primary school age in western kenya".Oxford Journals, 2004,19(3), 326- 339.

الملاحق (الاستبانة)

استبانة موجه إلى المربيات في رياض الأطفال

تقوم الباحثة بإجراء بحث بعنوان: درجة توظيف الأنشطة التربوية في اكتساب المهارات

الصحية والبيئية من وجهة نظر المربيات في رياض الأطفال في محافظة اللاذقية "

يرجى التفضل من سيادتكم بإغناء هذا البحث من خلال الاستجابة على عبارات الاستبانة التي بين أيديكم علماً أن الإجابات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

البيانات الأساسية:

- تابعة الروضة:

○ حكومية

○ خاصة

- المؤهل العلمي

○ ثانوية

○ معهد متوسط

○ إجازة

○ دبلوم تأهيل

- الدورات التدريبية في مجال التربية الصحية:

○ غير متبعة أي دورة

○ متبعة دورة واحدة

○ متبعة أكثر من دورة

- موقع الروضة

○ مدينة

○ ريف

درجة التوظيف					المهارات الصحية يتم توظيف الأنشطة التربوية في إكساب الطفل مهارات...
منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً	
					(1) غسل اليدين
					(2) المحافظة على نظافة اللباس
					(3) التنظيف باستخدام المناديل المعقمة
					(4) الاهتمام بنظافة الأسنان
					(5) الاهتمام بنظافة الجسم
					(6) استخدام أدوات تناول الطعام
					(7) صعود السلالم بانتظام وهدوء
					(8) عبور الشارع بأمان
					(9) دخول الروضة أو القاعة بانتظام وهدوء
					(10) ممارسة التمارين الرياضية
					(11) اختيار الطعام الصحي
					(12) اللعب بشكل آمن
					(13) الجلوس بشكل صحي
					(14) استخدام الأجهزة الإلكترونية بأمان (التلفزيون، التاب، الحاسوب..)
					(15) الوقاية من الأمراض المعدية والجائحات
					(16) حماية نفسه في أثناء الكوارث الطبيعية
					(17) الوقاية من الكهرباء والأدوات المؤذية

درجة توظيف الأنشطة التربوية في اكتساب المهارات الصحية والبيئية من وجهة نظر المربيين في رياض الأطفال في محافظة اللاذقية

درجة التوظيف					المهارات البيئية
منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً	يتم توظيف الأنشطة التربوية في إكساب الطفل مهارات...مهارات...
					(18) المحافظة على نظافة الروضة
					(19) المحافظة على المرافق العامة
					(20) رمي القمامة في سلة المهملات
					(21) تجنب العبث بأدوات وممتلكات الآخرين
					(22) إعادة الألعاب إلى أماكنها بعد اللعب
					(23) المحافظة على الأدوات الشخصية
					(24) المحافظة على الموارد البشرية المائية
					(25) المحافظة على الغابات والحدائق
					(26) المحافظة على الكائنات الحية

# الأخطاء المنهجية في إعداد مشاريع الخريجين في قسم المناهج وطرائق التدريس (دراسة تحليلية في كلية التربية بجامعة تشرين)

الدكتورة ثناء إسماعيل غانم\*

الدكتورة عبير يوسف قره علي\*\*

الطالبة لمى هيثم إبراهيم\*\*\*

## المُلخَص

هدف البحث الحالي إلى التعرف على الأخطاء المنهجية المتكررة في إعداد مشاريع الخريجين في قسم المناهج وطرائق التدريس، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّنت عينة البحث من (25) مشروع تخرّج تم تحليلهم، وتوصلت النتائج إلى أنّ هناك أخطاء في (الإطار النظري، المشكلة، المقدّمة، المراجع، الأهمية، الدراسات السابقة، أسلوب تنظيم البحث، عرض النتائج وتفسيرها، العينة، المصطلحات، المتغيرات، الأهداف، التعريفات الإجرائية، اختيار الموضوع، الأداة، المقترحات، الملخص) وتبيّن أنّه لا يوجد فرق بين تكرارات الأخطاء المرتكبة والتخصص وتبيّن أيضاً أنّه لا يوجد علاقة بين تكرارات الأخطاء المرتكبة ودرجة الطالب.

**الكلمات المفتاحية:** الأخطاء المنهجية - مشروع التخرّج - قسم المناهج وطرائق التدريس.

\*أستاذ مساعد - قسم مناهج وطرائق التدريس - كلية التربية - جامعة تشرين - اللاذقية - سورية.  
\*\*مدرس - قسم مناهج وطرائق التدريس - كلية التربية - جامعة تشرين - اللاذقية - سورية.  
\*\*\*طالبة ماجستير - قسم مناهج وطرائق التدريس - كلية التربية - جامعة تشرين - اللاذقية - سورية.

# **Methodological errors in preparing Projects for graduates in the Department of Curriculum and Teaching Methods "Analytical study at the Faculty of Education, Tishreen University"**

\*Dr.Thana Ghanem

\*\*Dr- Abeer Kara Ali

\*\*\*Lama Ibrahim

## **Abstract**

The research aimed to identify the frequent methodological errors in the preparation of graduate projects in the Department of curricula and Teaching Methods, the researcher followed the descriptive analytical approach , and the research sample consisted of (25) graduation project that were analyzed, The results revealed that there are errors in (theoretical framework, the problem ,introduction, the reviewer, importance, previous studies, research organizing method, presentation and interpretation of results, the sample, terminology, variants, objective, procedural definitions, choose a atopic, the tool, proposals, abstract) it was found that there is no difference between it the number of errors committed and the Specialization of the students, it was also found that there no relationship between it the number of errors committed and the students score.

**Keywords:** methodological errors, graduation project, Department of curricula and teaching method.

---

\*Assistant professor, Department of Curricula and Teaching methods, Faculty of education, Tishreen University, Lattakia, Syria.

\*\*Techer, Department of Curricula and Teaching methods, Faculty of education, Tishreen University, Lattakia, Syria.

\*\*\*Master's Student, Department of Curricula and Teaching methods, College of Education, Tishreen University, Lattakia, Syria.

## مقدمة Introduction

إنَّ البحث العلمي أسلوب منظم في التفكير يتبعه الباحث لجمع المعلومات والمعارف ولاكتشاف الحقائق العلميّة وإيجاد الحلول لمشكلاتٍ أراد دراستها لإزالة الغموض عنها. ومن المتعارف عليه إنَّ البحث العلمي يُبنى بمجالاته الطبيعيّة والاجتماعيّة والتربويّة على ثلاثة أركان تُعتبر مقياساً للحكم على جودته، وهي الموضوع والشكل وأهمها المنهجية (عناية، 2014، 104).

فالمنهجية العلميّة هي مجموعة الخطوات التي يتقيد بها الطلبة الخريجين عند إعدادهم البحث، للسير به على نحو منظم لأنّ كل خطوة من خطواته تتطلب منهجية صحيحة وفق تفكيرٍ علمي ناقد يبدع به الطلبة، حيث تجعلهم يعرفون ما يختارون وإلى أين يتجهون وما خطواتهم اللاحقة، فإذا اختاروا هدفاً معيناً يسعون للوصول إليه في بحثهم عليهم أن يختاروا المنهج المناسب لتحقيقه، فإذا اختاروا المنهج عليهم أن يفكروا بالأدوات المناسبة له من خلال التفضيل بينها بالأكثر فعالية والتي تحتاج أقل جهدٍ ووقتٍ وتكلفة، فهذا ما يُلخص منهجية البحث العلمي التي تتركز على مجموعة مقومات.

ومن تلك المقومات أن يتمتع العنوان بالشمولية والوضوح والدلالة وتحديد خطوات وأهداف وحدود البحث المطلوبة مع الإلمام الكافي بالموضوع للتأكد من مدى توفر مصادر المعلومات عنه، مع توفير الوقت الكافي للبحث، بالإضافة إلى الإسناد للأصول والأمانة العلميّة، وكذلك تحقيق الترابط بين أجزاء البحث، إلى جانب مدى الإسهام والإضافة إلى المعرفة في مجال التخصص (البدوي، 2010، 77). وتضيف الباحثة إلى تلك المقومات امتلاك الطلبة كفايات البحث العلمي المعرفية والإجرائية خلال سنوات الدراسة الجامعية السابقة لتساعدهم على إعداد مشروع التخرج وفق المعايير المطلوبة أو لتساعدهم على إكمال مساراتهم الدراسي بمرحلة الدراسات العليا، أو لكي يتأهلوا لحل المشكلات التي تواجههم بحياتهم بأسلوب علمي. لذا تقع مسؤولية تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطلبة على عاتق الجامعة بكلياتها المختلفة، لأنها مؤسسة تربوية وتعليمية وعلمية ومن أدوارها البحث عن الحلول من خلال نتائج البحوث الأكاديمية التي يقوم بها

أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة أنفسهم. لأنَّ أيَّ تطوّر اقتصادي أو اجتماعي أو تربوي لا يكون سليماً وعلمياً إلا إذا كان مبنياً على نتائج دقيقة نابعة من بحوث مبنية على منهجية سليمة وفهم عميق لمناهج البحث العلمي وطرائقه وخطواته وأدواته وإجراءاته (القحطاني، 2017، 17). ولكن رغم الإعداد المسبق للطلبة الجامعيين وبشكل خاص لطلبة التربية على مهارات البحث العلمي، إلا أنَّه ليس كافياً لمنعهم من الوقوع بأخطاء منهجية عند إعدادهم لمشروع التخرّج، والتي بدورها تُؤثّر على مواصفاته العلمية المطلوب توافرها. لذلك جاء هذا البحث ليُسَلِّط الضوء على الأخطاء المنهجية التي يرتكبها الطلبة عند إعدادهم لمشروع التخرّج.

### مشكلة البحث :Research Problem

وفق النظام الجامعي في الكليات النظرية والتطبيقية إنّ من متطلبات الحصول على الشهادة الجامعية في نهاية السنة للتخرّج، هو إنجاز الطلبة لمشروع بحثي يسمّى مشروع التخرّج الذي يُعتبر كمحاولة أولية جدية نحو البحث العلمي ومن خلاله سيبرز الطلبة معارفهم ومهاراتهم السابقة في المنهجية العلمية. ووضح لوري (Louri, 2009, p204) ضرورة ممارسة الطالب لمهارات البحث العلمي في كل مراحل التعلّم والخبرات التي يتعرض لها، حيث يقوم ببحوث وعروض نظرية أو تطبيقية كجزء من الوحدات أو الموضوعات المقرّرة دراساتها، وهنا تُصقل شخصية الطالب المعرفية ويتم تدريبه على الإسهام في كيفية ترتيب ومناقشة الموضوع، وإقحامه في منهجية البحث ومناقشة الأفكار. لذا تُعتبر المقررات النظرية والعملية من العوامل الهامة والدافعة لتكوين مهارات البحث العلمي لدى الطلبة لتساعدهم لاحقاً في إنجاز مشروع التخرّج دون الوقوع بأخطاء منهجية مؤثرة بشكل عام على مواصفاته العلمية وبشكل خاص على نتائجه التي تؤدي بها الأخطاء إلى نتائج غير دقيقة وخاطئة. وأشار (Van zandt, 1995, p122) إلى أنّ هناك أخطاء واضحة في تصاميم البحوث التربوية ترجع إلى الخطأ في تنفيذها كما نجد تدني الأوضاع الاقتصادية والصحية بانتشار وباء كورونا، ويُعد مكان معيشة الطلبة، كلها من الظروف المعيشية الصعبة التي يعاني منها الطلبة الجامعيين وربما قد تمنعهم من متابعة مساهمهم الدراسي على نحو طبيعي، والإفادة من المقررات النظرية

والعملية في تكوين معارفهم ومهاراتهم العلمية الواجب اكتسابها للاعتماد عليها لاحقاً في إعداد مشروع تخرجهم، كما أنّ غياب بعض الطلبة عن حضور تلك المقررات، سينعكس بعدم ترسخ الكفايات المنهجية لديهم، والوقوع في العديد من الأخطاء في أثناء إعداد مشروع التخرج والتي بدورها ستترك أثراً عليهم في يوم المناقشة للمشروع، وفي منحهم العلامة الجيدة وعلى مسيرتهم العلمية بمرحلة الدراسات العليا في حال رغبتهم بالإكمال. لذا قامت الباحثة بتحليل (3) مشاريع تخرج لثلاث طلبة في قسم المناهج (شعبة الإدارة والتخطيط التربوي) لتحديد أنواع الأخطاء المنهجية إن وجدت في مشاريع الخريجين، وإذا هي متكررة لديهم وتبينت نتائج التحليل كما يلي:

- 1- نسبة الطلبة التي وقعت بخطأ صياغة العنوان بعبارات غير واضحة مع عدم تحديد الحدود المكانية للعنوان بوضوح 66%.
- 2- نسبة الطلبة التي وقعت بخطأ عدم مراعاة الترابط المنطقي بين فقرات المقدمة 100%.
- 3- نسبة الطلبة التي وقعت بخطأ صياغة الأفكار بأسلوب غير علمي في مقدمة البحث مع غياب التوثيق لبعض المعلومات الهامة 100%.
- 4- نسبة الطلبة التي وقعت بخطأ كثرة الأخطاء الإملائية في مقدمة البحث 66%.
- 5- نسبة الطلبة التي وقعت بخطأ لا يوجد تحديد واضح للمشكلة البحثية 33%.
- 6- نسبة الطلبة التي وقعت بخطأ انعدام التدرج العلمي عند وصف المشكلة 100%.
- 7- نسبة الطلبة التي وقعت بخطأ انعدام التوثيق لبعض المبررات العلمية للمشكلة وغياب المعلومات الهامة حول الدراسة الاستطلاعية 100%.
- 8- نسبة الطلبة التي وقعت بخطأ الصياغة غير الواضحة لعناوين الإطار النظري ونسبة الطلبة التي وقعت بخطأ عدم مراعاة التسلسل العلمي لعناوين الإطار النظري 100%.
- 9- نسبة الطلبة التي وقعت بخطأ غياب تعقيب الطلبة في فقرات الإطار النظري والاعتماد على مرجع واحد بكل محور من الإطار النظري وغياب التوثيق العلمي لبعض فقرات الإطار النظري 100%.

- 10- نسبة الطلبة التي وقعت بخطأ غياب التّقييم المتسلسل لمحاوّر الإطار النظري 33%.  
11- نسبة الطلبة التي وقعت بخطأ غياب المرجع الموثق للمصطلحات و عدم وجود تعريف إجرائي من قبل الطلبة لبعض المصطلحات البحثية 66%.  
12- نسبة الطلبة التي وقعت بخطأ صياغة التعريف الإجرائي بعبارات غير مناسبة 66%.  
وبناءً على نتائج التحليل توضح أنّ هناك أخطاء في المشاريع وبنسبة مُرتفعة حسب الخطوات المنهجية التي تمّ تحديدها وهذا يؤكد على أنّ الطلبة لديهم قصور في المعارف والمهارات المنهجية وهذا ما يجعلهم يرتكبون العديد من الأخطاء المنهجية والتي تؤدي بدورها لنتائج بحثية خاطئة. لذا جاء هذا البحث لتحديد أكثر الأخطاء المنهجية شيوعاً بين الطلبة، واقتراح الحلول لتفاديها، ولإثارة تفكير الباحثين لإجراء دراسات لاحقة حول أسباب تلك الأخطاء المنهجية لتفاديها. وبناءً على ما سبق هدف هذا البحث للإجابة على التساؤل الرئيس الآتي:

- ما الأخطاء المنهجية في إعداد مشاريع الخريجين في قسم المناهج وطرائق التدريس؟

### أهمية البحث Research Importance

#### الأهمية النظرية: تتضح في النقاط التالية:

- 1- يعرض البحث موضوعاً مرتبطاً بالمنهجية العلمية والذي يُعتبر موضوعاً مهماً لطلبة الباحثين.
- 2- التعرف على الأخطاء المنهجية التي يرتكبها الطلبة عند إعدادهم لمشروع التخرج.
- 3- تقديم مقترحات حول كيفية تفادي الوقوع بتلك الأخطاء المنهجية.

#### الأهمية التطبيقية: تتضح في النقاط التالية:

- 1- يُفيد البحث طلبة كلية التربية، إذ أنّ اطلاعهم على النتائج قد يُثير لديهم ضرورة التمكن من مهارات البحث العلمي لإعداد مشروع بحث جيّد والحصول على علامة جيّدة، بالإضافة للاستفادة من تلك المهارات في حل المشكلات التي تواجه حياتهم، أو للإفادة منها بمرحلة الدراسات العليا في حال رغبتهم بالإكمال.

- 2- يفيد كلية التربية والكليات الأكاديمية وأقسامها المختلفة في الجامعات التي تعتمد على تطبيق المنهجية العلمية في الجانب العملي، إذ أنّ اطلاعها على نتائج هذا البحث قد يُفيد في إعطاء أهمية أكبر للمنهجية العلمية واقتراح الحلول المساعدة في تنمية مهارات الطلبة في البحث و التفكير العلمي والإبداعي.
- 3- قد يفيد الطلبة الباحثين، إذ أنّ اطلاعهم على نتائج البحث قد يُرشدهم لتقاضي الأخطاء المنهجية التي من المحتمل أن يقعوا بها في أبحاثهم.
- 4- قد يُفيد الباحثين الآخرين لإجراء دراسات حول الأسباب المؤدية للأخطاء المنهجية وكيفية تفاديها.

### 📌 أهداف البحث :Research Objectives

يهدف البحث إلى:

- 1- التعرف على أنواع الأخطاء المنهجية المرتبطة بكل من ( اختيار الموضوع- تحديد العنوان - المُقدّمة - المشكلة - الأهمية - الأهداف - الأسئلة - الفرضيات- المتغيرات - حدود البحث - مصطلحات البحث - الدراسات السابقة- الإطار النظري - منهج البحث وإجراءاته (المنهج - الأداة - المجتمع - العينة ) - عرض النتائج وتفسيرها- المراجع )- تنظيم البحث- الملخص.
- 2- التعرف على الأخطاء المنهجية الشائعة في قسم المناهج وطرائق التدريس.
- 3- اختبار وجود فرق بين الأخطاء المنهجية الشائعة في مشاريع الخريجين وفق التخصص  
( مناهج وتقنيات التعليم، إدارة وتخطيط تربوي) .
- 4- اختبار وجود علاقة بين الأخطاء المنهجية الشائعة في مشاريع الخريجين ودرجاتهم(العلامة) في التطبيق العملي لمادة مناهج البحث.

### 📌 أسئلة البحث :Research Questions

ينطلق البحث من الأسئلة الآتية:

- 1- ما الأخطاء المنهجية الأكثر شيوعاً في قسم المناهج وطرائق التدريس؟

- 2- هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين نتائج تكرارات الأخطاء المنهجية في مشاريع خريجي قسم المناهج وفق متغير التخصص (مناهج وتقنيات التعليم، إدارة والتخطيط التربوي) .
- 3- هل يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين نتائج تكرارات الأخطاء المنهجية في مشاريع خريجي قسم المناهج و درجاتهم في الجزء العملي من مادة مناهج البحث)؟

#### ✚ فرضيات البحث Research Hypotheses:

ينطلق البحث من الفرضيات الرئيسة التالية :

- 1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين نتائج تكرارات الأخطاء المنهجية في مشاريع خريجي قسم المناهج وفق متغير التخصص (مناهج وتقنيات التعليم، إدارة والتخطيط التربوي) .
- 2- لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين نتائج تكرارات الأخطاء المنهجية في مشاريع خريجي قسم المناهج و درجاتهم في الجزء العملي من مادة مناهج البحث).

#### ✚ حدود البحث (Research limit):

- الحدود الزمانية: تم إجراء البحث في الفترة الواقعة بين 2022/9/1 - 2022/12/11.
- الحدود المكانية: تم إجراء هذا البحث في كلية التربية بجامعة تشرين.
- الحدود العلمية: اقتصر البحث على تحليل الأخطاء المنهجية المتكررة في إعداد مشاريع الخريجين للعام الدراسي 2021/2020. في قسم المناهج وطرائق التدريس بشعبتيه (الإدارة والتخطيط التربوي، مناهج وتقنيات التعليم) .

#### ✚ مصطلحات البحث Research Terms:

- الأخطاء المنهجية: هي تلك المنهجية السليمة التي يتبعها الباحث لتقود بحثه على نحو جيد، وأي خطوة لا يقوم الباحث بتطبيقها بشكل علمي تمثل خطأً منهجياً فهناك أخطاء منهجية بسيطة وأخطاء منهجية جوهرية (الرياض، 2011، 2).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: هي مجموعة الأخطاء التي يرتكبها طلبة مشاريع التخرج عند خروجهم عن المعايير والأسس العلميّة المحددة بكل خطوة من خطوات إعداد المشروع بدءاً من اختيار العنوان إلى توثيق المراجع وتنظيم المشروع بشكله النهائي.

- **مشروع التخرج:** وهو عبارة عن عمل بحثي يقوم الطلبة بإعداده تحت إدارة المشرف خلال سنة التخرج ويكون حول موضوع معين ضمن نطاق تخصصه، حيث من خلاله سيتوج الطلبة كافة مهاراتهم وخبراتهم التي تعلموها سابقاً في مجال تخصصهم.

- **قسم المناهج وطرائق التدريس:** وهو أحد تخصصات كلية التربية بجامعة تشرين، مدة دراسته خمس سنوات وبرنامجها الدراسي قائم على مواد نظرية وعملية، كما إن له تخصصات فرعية يفاضل الطلبة بينها في السنة الرابعة وهما (المناهج وتقنيات التعليم، الإدارة والتخطيط التربوي).

#### الإطار النظري:

تختلف نسبة الأخطاء المنهجية التي يرتكبها الخريجين وفق أثرها على مواصفات المشروع، والتي تكون بشكل مقصود نتيجة ضعف مهاراتهم البحثية أو تكون بشكل غير مقصود نتيجة إغفالهم عنها، ويمكن حصر الأخطاء المنهجية ذات الصلة بخطوات كتابة مشروع التخرج بما يلي:

#### ❖ الأخطاء المنهجية المتعلقة بالعنوان:

العنوان يُعتبر كمفتاح أساسي للبحث فمن خلاله يُجذب القارئ للقراءة لذلك على الطلبة اختياره وصياغته بعناية، وفق شروط و معايير بحثية تُرشد للاختيار بشكلٍ صحيح ، ولكن رغم ذلك قد يقعون ببعض الأخطاء الآتية:

#### 1- اختيار عناوين عامة وغير محددة: عند اختيار عنوان لا يتناسب حجمه مع المجال

الزمني والمكاني يُعتبر خطأً منهجياً. لذا ينبغي على طلبة مشاريع التخرج عند صياغتهم لعنوان البحث اختيار الألفاظ المُعبّرة والدالة بدقة عن المقصود بحيث إذا استدعى البحث تناول بعض المسائل ذات الصلة به لا يشكّل ذلك خروجاً عن

الموضوع. وفي حال واجه الطلبة صعوبة في تحديد عنوان البحث، يصبح من الضروري استشارة أهل الاختصاص والخبرة (المشرف عليه) لإبداء رأيهم ومقترحاتهم بخصوص عنوان مشروع التخرج (إبراهيم، 2005، 53) وترى الباحثة أنّ اختيار الطلبة للعناوين الواسعة الفضفاضة قد لا تجذب القارئ كما أنها تقلل من قيمته العلمية فالعنوان الجيد الذي يركّز على قضية معينة تجعل الطالب يُبرز عنايته وتركيزه به دون تشتت أفكاره أو إضفاء الاهتمام لجزء من الموضوع على حساب جزء آخر، ومن المعلوم أنّ الطلبة قد ينجذبون لمواضيع تثيرهم من الوهلة الأولى دون القراءة العميقة للدراسات أو الكتب المرتبطة به فتكون معرفته حوله سطحية مما يوقعهم باختيار العنوان غير المناسب.

2- استعمال عبارات مطوّلة في العنوان: إنّ اختيار عناوين مطوّلة قد تُفقد رونق المشروع لذا ينبغي على الطلبة اختيار المفردات المناسبة، التي تسمح بإيصال فكرة واضحة للقارئ عن موضوع المشروع دون الإطالة به بشكل مبالغ أي متجاوزاً حدود عدد المفردات المسموح بها. وأشار بوضياف إلى ضرورة استعمال التعابير المختصرة والواضحة ذات الدلالة حول أبعاد وجوانب الموضوع، التي تعالج مضمون المتغيرات المدروسة وتحدد طبيعة المنهجية المتبعة (بوضياف، 2014، 75).

3- الاعتماد على المشرف في اختيار الموضوع وضبط العنوان: أنّ اتكالية الطلبة المُقبلين على التخرج بشكل كلي أو جزئي من الأخطاء المنهجية التي قد يقعون بها ؛ لأنّ اختيار الموضوع والقيام بمهامه من مسؤولية الطلبة وليس من مسؤولية المُشرف، ولكن من واجبات الطلبة معرفة ما يختارون وإلى أين يتجهون بعملهم البحثي، أما من واجبات المُشرف تقديم التوجيهات ضمن إطار خبرته في التّخصص. ووضح بوضياف إنّ اختيار العنوان من قبل المُشرف ينطوي على ذلك الكثير من المخاطر والعيوب، منها إمكانية أن لا يجد الموضوع المقترح من قبل المُشرف تجاوباً من الطالب نفسه، أو أنّه لا يتناسب مع قدراته ورغباته الشخصية أو قد لا يكون لديه معرفة كافية حول مضمونه (بوضياف، 2014، 74).

**4- اختيار عناوين تفتقر إلى المصادر والمراجع:** من مهام الطلبة قبل اختيار

الموضوع وتحديد العنوان بشكل نهائي، التأكيد من وفرة المصادر والمراجع التي تخدم موضوعهم، لمعرفة الجوانب ذات الصلة به ، بالإضافة إلى قدرة اختيار وتنظيم المراجع للعودة إليها عند الحاجة. وأكد بوضياف أن هذه الخطوة قد يغفل عنها الطالب؛ إذ أن في العديد من الأحيان بعد القيام بعملية اختيار الموضوع وتحديد العنوان، يعود بعدها للمراجع في المكتبة ليتفاجأ بندرة الدراسات والوثائق المتعلقة به، وهذا ما يترك تأثيرات سلبية على سيرورة عملية البحث مستقبلاً وعلى انطباعات الطالب الشخصية تجاه بحثه (بوضياف،2014،82)

**❖ الأخطاء المنهجية المتعلقة بالمقدمة:**

تُعد المقدمة من أهم عناصر مشروع التخرج فهي المدخل التمهيدي لموضوع البحث، وأشار بريش ومانيش من خلال المقدمة يستطيع القارئ أن يأخذ فكرة عامة حول الموضوع من حيث مشكلته، وأهدافه، وأهميته (Brich &Maunch,1989) (p77) فمن الأخطاء المنهجية المرتبطة بالمقدمة كالاتي:

**1- عرض المقدمة بصورة عشوائية:** أن كتابة المقدمة بأسلوب غير منظم تُعد من

الأخطاء المنهجية التي يرتكبها طلبة المشاريع؛ لأن ذلك الأسلوب يشوه صورة المقدمة ويجعلها لا تخدم أهداف البحث ، ولا توضح للقارئ مبررات ودوافع القيام به ، لذلك تتطلب كتابة المقدمة قدرة التفكير المنطقي في تحديد وعرض الأفكار المهمة بصورة متدرجة من العام إلى الخاص، كما أن عدم قدرة الطلبة على نقل أو ترجمة الإحساس بوجود المشكلة في المقدمة تعد أيضاً من الأخطاء المنهجية، لأنها في الأصل فضاء الطالب لإبراز إحساسه بالمشكلة وخصائصها، وليس كما يعتقد بعض الطلبة بأنها عملية عرض الموضوع، مما تجدهم يسترسلون في سرد عناصرها التي تأخذ صفحات كثيرة بلا معنى وفائدة (التواردي،2020،119) فمن المعايير التي يجب أن تمتاز بها المقدمة:

1- أن توضح المقدمة مدى اطلاع الطالب وخبرته في مجال موضوع البحث.

2- قلة الاقتباسات من دراسات وأبحاث سابقة.

3- أن تُعرض في المقدمة الأفكار الأساسية التي تخدم موضوع البحث (درويش،  
وصالح، وآخرون، 2015، 12)

❖ الأخطاء التي تتعلق بصياغة المشكلة البحثية:

تُعد المشكلة من العناصر الأساسية والهامة؛ لأنها النقطة التي يركز عليها البحث بكافة خطواته فصياغة مشكلة بحثية بدون معرفة مدى أهميتها أو أبعادها تجعل الطلبة عرضة للأخطاء. ووضح مورس أن المشكلة عبارة عن عرض الهدف من البحث على هيئة أسئلة تتضمن إمكانية التّقصي والبحث من قبل الطلبة للوصول إلى إجابات محددة (مورس، 2006، 149).

وأضاف دينسكومب إلى أن هناك خطوتان أساسيتان متضمنتان في صياغة المشكلة وهي فهم المشكلة البحثية فهماً تاماً وإعادة صياغتها إلى مُصطلحات ذات مغزى وفق وجهة نظر الطلبة التحليلية (Denscombe, 2014, P23). فقدرة طلبة المشاريع على التّحكّم الجيد بصياغة المشكلة هي التي تساعد على الاتجاه بالبحث على نحو أفضل لاستخلاص النتائج المرجوة ذات الأثر الإيجابي في المجال الذي تم البحث فيه ورغم أهمية هذا العنصر، إلا أنه قد يقع الطلبة ببعض الأخطاء منها:

1- طرح أكثر من إشكالية ضمن الموضوع الواحد؛ وهذا ما يفتح أمام الطالب مجالاً واسعاً للبحث، ويجعله في حيرة من أمره بكيفية التعامل مع عدد كبير من الموضوعات. وتوضّح الباحثة أنّ المشكلة المتشعبة تجعل البحث بحجم أكبر لأن كل إشكالية تُعتبر بحث بحد ذاته وهذا ما يجعله بحاجة إلى وقتٍ إضافي ومعلوماتٍ هائلة. وأكّد في هذا السياق التواردي إنّ اختيار مشكلة غامضة وغير واضحة المعالم ولها تشعبات كثيرة، مما يصعب تناولها، لذلك من الضروري تدريب الطلبة على كيفية تحديد المشكلة والتعامل معها إحصائياً، ومعرفة المتغيرات المتضمنة فيها (التواردي، 2020، 90).

2- طرح إشكاليات سطحية في صيغة أسئلة مباشرة وبسيطة تفتقر إلى الموضوعية والقيمة العلمية (دويدري، 2000، 122).

❖ أخطاء تتعلق بأهمية البحث:

1- عدم ارتباط الأهمية بمشكلة البحث.

- 2- عدم تحديد الفئة المُستهدفة من البحث.
- 3- عدم توضيح الإضافة العلميّة والعملية للبحث.
- 4- الخلط بين الأهمية والأهداف (خضر، 2013، 60).

#### ❖ أخطاء تتعلق بأهداف البحث:

- 1- الحديث عن النتيجة قبل الأهداف.
- 2- عدم التمييز بين أهداف البحث وأهميته.
- 3- الأهداف غير مرتبطة بمشكلة البحث (عطيفة، 2011، 72).
- 4- بعض الطلبة يُعيدون أسئلة البحث بصياغة أخرى ويعتبرونها أهدافاً للبحث (رجاء، 2011، 9).

#### ❖ أخطاء تتعلق بأسئلة البحث:

- 1- كتابة أسئلة واسعة المجال.
- 2- صياغة أسئلة غير قابلة للقياس.
- 3- عدم ارتباط أسئلة البحث مع أهدافه.
- 4- صياغة الأسئلة بأسلوب مركّب.
- 5- وجود أخطاء لغوية في صياغة الأسئلة.
- 6- أسئلة البحث غير مرتبطة بالمشكلة. (خضر، 2013، 176).

#### ❖ أخطاء تتعلق بفروض البحث: أشار دينسكومب إنَّ أهميّة الفرضية تتمثل في توجيه

الطلبة لتحديد مجال البحث وإبقائه في المسار الصحيح، وإنَّها أيضاً توجه تفكيرهم نحو الجوانب الأكثر أهميّة في المشكلة، وإلى نوع البيانات المطلوبة جمعها ونوع طرق تحليلها (Denscombe, 2014, P23). ومن الأخطاء التي قد ترتكب في هذا

#### المجال:

- 1- الفروض غير متسقة مع أهداف البحث ومشكلته وإطاره النظري.
- 2- عدم تحديد مستويات الدلالة الإحصائية في الفرض الصفري أو البديل.
- 3- صياغة فروض مبهمّة وغير قابلة للاختبار.
- 4- وضع الفروض في المكان غير الملائم.

5- تجزئة الطلبة لفروض بحوثهم حيث يصل عدد فروضهم إلى اثني عشر فرضاً (الأنصاري، 2011، 223).

❖ أخطاء تتعلق بحدود البحث:

- 1- الاكتفاء بالحدود المكانية والزمانية والبشرية وإغفال الحدود الموضوعية.
- 2- عدم توضيح الأسباب التي جعلته يقتصر على حدود البحث.
- 3- عدم التقيد بحدود البحث (خضر، 2013، 79).

❖ أخطاء تتعلق بمصطلحات البحث:

- 1- عدم ارتباط التعريف الإجرائي بموضوع البحث.
- 2- عدم تعليق الطلبة على التعريفات المُقتبسة.
- 3- التوسع في تعريف المصطلحات الغير رئيسية (خضر، 2013، 81).

❖ أخطاء تتعلق بالدراسات السابقة:

- 1- أخذ ملخصات الدراسات السابقة دون الاطلاع على الدراسة الأصلية.
- 2- جمع عدد كبير من الدراسات السابقة والاهتمام بالكم على حساب الكيف.
- 3- الفشل في تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة وموضوع البحث.
- 4- التركيز على الدراسات التي تدعم وجهة نظر الطلبة فقط وتجاهل التي تعارضها.
- 5- عدم ترتيب الدراسات ترتيباً موضوعياً.
- 6- وضع دراسات سابقة قديمة جداً (رجاء، 2011، 20).

❖ أخطاء تتعلق بالإطار النظري للبحث:

- 1- عدم ارتباط الإطار النظري بمشكلة البحث.
- 2- عدم ارتباط الإطار النظري بمتغيرات البحث.
- 3- اقتباس الطلبة كل ما يقع تحت أيديهم من معلومات متصلة بمشكلة بحثهم دون فحص وتمحيص.

4- عدم إبداء الطلبة لوجهة نظرهم العلمية (شبلي، 1982، 100).

❖ الأخطاء التي تتعلق بمنهج البحث:

- 1- عدم الالتزام بالمنهجية العلمية في كتابة البحث.
- 2- عدم توضيح أسباب اختيار منهج البحث.

- 3- عدم تحديد مجتمع البحث وعيّنته وخصائص كل منهما
- 4- عدم التأكد من تمثيل أفراد العينة لمجتمع البحث.
- 5- عدم تحديد الطريقة التي اشتقت بها العينة.
- 6- عدم تحديد حجم العينة.
- 7- عدم تحديد حجم المجتمع الأصلي للبحث (رجاء، 2011، 20).
- 8- ضعف الصياغة اللغوية لبنود الأدوات المستخدمة.
- 9- اعتماد الطلبة على أدوات بحثية غير دقيقة وغير موضوعية (العسكري،، 2013، 160).

#### ❖ أخطاء تتعلق بالتحليل الإحصائي:

- 1- استخدام أساليب إحصائية لا تتناسب مع حجم العينة ونوعها.
- 2- عدم مراعاة الشروط الواجب توافرها للبيانات قبل تطبيق أسلوب إحصائي معين.
- 3- عدم التفسير المنطقي لاختيار الأسلوب الصحيح في المعالجة الإحصائية (العسكري، 2012، 159).

#### ❖ أخطاء تتعلق بتحليل وتفسير النتائج:

- 1- عدم الاعتماد على أدلة علمية في تفسير النتائج.
- 2- إهمال كتابة نص الفرضية عند بداية التحليل، والاكتفاء بذكر رقمها فقط.
- 3- عدم ربط النتائج بأهداف وأسئلة البحث.
- 4- السماح للميول الشخصية بالتدخل في الإجراءات وتفسير بيانات البحث.
- 5- عدم الربط بين نتائج البحث و نتائج الدراسات السابقة ذات الصلة ولا يوضحون درجة التشابه أو الاختلاف بأدلة علمية تقنع القارئ. ( عبد الفتاح، 2011، 16).

#### ❖ أخطاء تتعلق بمقترحات البحث:

- 1- عدم تضمين المقترحات لأفكار بحثية جديدة.
- 2- عدم انسجام المقترحات مع النتائج.
- 3- عدم تقسيم المقترحات إلى علمية وعملية.

### ❖ أخطاء تتعلق بكتابة المراجع وتوثيقها:

- 1- تعدد أشكال التوثيق.
- 2- وجود مراجع في متن البحث غير مدرجة في قائمة المراجع.
- 3- التوثيق النهائي لمراجع غير موجودة في المتن.
- 4- اختلاف أسماء المؤلفين في قائمة المراجع مع ما هو مكتوب في متن البحث.
- 5- عدم الدقة في الترتيب الأبجدي. (رجاء، 2011، 11).

وترى الباحثة أنّ الأخطاء المنهجية لا يمكن حصرها وأنها عديدة ، لذلك يتوجب على الطلبة الاطلاع على المعايير المرتبطة بكل خطوة من خطوات إعداد البحث بدءاً من العنوان إلى توثيق المراجع بهدف تلافيها وكتابة مشروع تخرج متكامل ذو مواصفات علمية ، لأنّ خروج الطلبة عن المعايير العلمية تُعتبر خطأً منهجياً مؤثراً على مشروع البحث شكلاً ومضموناً.

### 📌 الدراسات السابقة Literature Review:

يهدف هذا الفصل إلى معرفة الجهود السابقة التي بذلت من قبل الباحثين في مجال هذا البحث، لتقديم فكرة متكاملة وواضحة عن الدراسات، وكذلك للاستفادة من طرق البحث العلمي التي استخدمت، ومعرفة أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والبحث الحالي وبها يتحدد الجهد والإضافة العلمية التي بذلت في هذا البحث، وهناك ندرة في الدراسات التي تناولت الأخطاء المنهجية لدى الطلبة عند كتابة مشروع التخرج حسب علم الباحثة.

### الدراسات العربية:

- دراسة محمود(2019) في فلسطين بعنوان: الأخطاء الشائعة في إجراءات التحقّق من ثبات وصدق أدوات القياس المستخدمة في البحوث التربوية .
- أهداف الدراسة :تحديد وتصنيف الأخطاء الشائعة في إجراءات حساب ثبات وصدق أدوات القياس في البحوث التربوية ، وتحديد نسبتها ، ومناقشة المفاهيم المرتبطة بطرق حساب ثبات وصدق أدوات القياس في البحث التربوي والتي تتداخل لدى طلاب الدراسات العليا.

- **منهج الدراسة :** المنهج الوصفي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، وشملت عينة البحث 72 بحثاً محكماً منشوراً في مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية خلال عامي (2012-2016م)
- **نتائج الدراسة :** بلغ عدد أدوات القياس المستخدمة في البحوث 92 أداة كان 85% منها من إعداد الباحثين، وقد تم رصد 12 خطأ متكرراً في إجراءات التحقق من الثبات، و9 أخطاء متكررة في إجراءات حساب الصدق، كما اعتمد الباحثون بشكل أساسي على طريقة الاتساق الداخلي لحساب الثبات لأدوات القياس فبلغ نسبة استخدام التجزئة النصفية أو معادلة ألفا أو كيودر رينشاردسون منفردة أو مع طرق أخرى 87% وبلغت نسبة استخدام إعادة التطبيق منفردة مع 32% كما كانت طريقة الصدق المرتبط بالمحتوى هي الأكثر استخداماً، إذ بلغت نسبة استخدامها منفردة أو مع طرق أخرى 77% دون الاعتماد على أي طريقة كمية كما استخدمت طريقة الاتساق الداخلي كطريقة لحساب الصدق في أكثر البحوث حيث بلغت نسبة استخدام هذه الطريقة منفردة أو مع طرق أخرى 52%.

### **الدراسات الأجنبية:**

- **دراسة yanto (2012) في إندونيسيا بعنوان : صعوبات الطلاب عند إعداد المشاريع في برنامج التعليم باللغة الإنكليزية بجامعة جامبي.**  
**students difficulties in writing their thesis in English at English education study program jambi university**
- **هدف الدراسة :** تهدف الدراسة إلى تحليل الصعوبات التي تواجه الطلاب في كتابة مشاريعهم في برنامج التعليم باللغة الإنكليزية، بجامعة جامبي.
- **المنهج :** المنهج الوصفي النوعي.
- **أداة الدراسة :** الاستبانة والمقابلة، وكان المشاركون من الطلاب الذين يكتبون المشروع بالإضافة إلى الذين أنهوا مناقشة المشروع، كما تم إجراء مقابلات من أجل معرفة الحلول الممكنة لتقليل وتلافي الصعوبات

- نتائج الدراسة : أظهرت بيانات الاستبانة أنّ جميع الطلبة وجدوا صعوبات في فهم طبيعة كل فصل أثناء كتابة المشروع، الفصل الأول وجد 50% من الطلبة صعوبة في تحديد مشكلة البحث، أما الصعوبة التالية هي صياغة أسئلة البحث وكيفية كتابة خلفية الدراسة، أما الفصل الثاني وجد حوالي 63% من الطلبة صعوبات في كتابة الإطار النظري للبحث ،أما الفصل الثالث وضح 50% من الطلبة عن اهتمامهم بكيفية تحليل البيانات بعد جمعها، أما الفصل الخامس لم يجد جميع الطلبة أي صعوبة ، أما بالنسبة لنتائج المقابلة مع المشرفين أغلبهم أكد أنّ الطلبة بحاجة إلى المزيد من المهارات البحثية لزيادة قدرتهم على إعداد المشاريع.
- دراسة Ndhiovu، Manchishi (2015) في زامبيا بعنوان: الأخطاء والصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا عند كتابة البحث بجامعة زامبيا.

### **Common mistakes committed and challenges faced in research proposal writing by university of Zambia postgraduate students**

- أهداف الدراسة : تهدف الدراسة إلى تحديد الأخطاء الشائعة المرتكبة و تحديد الصعوبات التي تواجه طلاب الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة زامبيا.
- منهج الدراسة : دراسة حالة حيث أجرت الدراسة في مدرسة واحدة.
- أداة الدراسة : مقابلة مع المشرفين على الطلاب .
- نتائج الدراسة : من الأخطاء التي يرتكبها الطلبة اختيار عناوين غير مناسبة وغير واضحة ، وكتابة مقدمة متدرجة من العام إلى الخاص، أما بالنسبة لصعوبات التي تواجه الطلبة كان هناك صعوبة في التوصل إلى أهداف وأسئلة مناسبة لمشكلة البحث، وصعوبة في تحديد مشكلة البحث وتعريف المصطلحات.

- دراسة Lestari (2020) في بنجكولو بعنوان: تحليل صعوبات الطلاب في كتابة مشاريع التخرج في برنامج التعليم الإنكليزي بجامعة المحمدية في بنجكولو.

### An analysis of students difficulties in writing undergraduate thesis at English education program of muhammadiyah university of Bengkulu

- أهداف الدراسة : التعرف على صعوبات الطلاب الجامعيين في كتابة مشروع التخرج في برنامج دراسة اللغة الإنكليزية بجامعة المحمدية .
- المنهج : وصفي .
- الأداة : استبانة ، مقابلة .
- نتائج الدراسة : هناك صعوبات في كل من تحديد عنوان البحث ، منهجية البحث، أدوات البحث.

#### التعقيب على الدراسات السابقة وموقع البحث الحالي منها :

هناك ندرة في الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تطرقت لموضوع البحث، وتناولته من عدة أبعاد مختلفة وقد تتفق أو تختلف معه في عدة نقاط من أهمها:

✘ من حيث هدف البحث: اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة جميعها من حيث وصف وتحديد الأخطاء في المنهجية العلمية للأبحاث كدراسة مانشيش (2015) ودراسة محمود (2019) ولكن، في ذات الوقت اختلفت هذه الدراسة بهدفها من ناحية تركيزها على تحديد وتصنيف الأخطاء الشائعة في حساب صدق وثبات أدوات القياس أي بمعنى تناولت الجانب الإحصائي فقط. بينما اختلفت الدراسات السابقة مع البحث الحالي بالهدف وهو التعرف على الصعوبات التي تواجه الطلبة في كتابة البحث كدراسة Lestari (2020) ودراسة دراسة yanto (2012)، وتميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة بهدف التعرف على الأخطاء المنهجية التي يقع بها طلبة قسم المناهج في كلية التربية بجامعة تشرين عند كتابة مشروع التخرج.

✘ من حيث المنهج والأدوات المتبعة: اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة من خلال اتباع المنهج الوصفي التحليلي واستخدام استمارة تحليل محتوى كدراسة محمود

(2019)، بينما اختلفت الدراسات الأخرى باتباع المنهج الوصفي واستخدام أدوات أخرى كالمقابلة والاستبانة كدراسة Lestari (2020) ودراسة مانشيش (2015) واتباع أسلوب دراسة حالة وأداة المقابلة كدراسة yanto (2012).

✘ **من حيث العينة:** اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة من حيث التركيز على طلبة مشاريع التخرج كدراسة Lestari (2020) دراسة yanto (2012)، واختلفت الدراسات المنبثقة بتركيزها على عينة طلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه).

### أوجه تميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة بعدة نقاط :

✓ يتميز البحث بتركيزه على الأخطاء المنهجية العلمية لدى طلبة مشاريع التخرج.

### **منهج البحث وإجراءاته: Research Methodology and procedures**

- **منهج البحث:** اتبعت الباحثة المنهج الوصفي (أسلوب تحليل المحتوى) الذي يعد أسلوباً من أساليب البحث العلمي، ومن أهم الأساليب المستخدمة في البحوث التربوية، لأنه يهدف إلى تحليل المحتوى الظاهري أو المضمون الصريح للظاهرة المدروسة ووصفها وصفاً موضوعياً ومنهجياً وكمياً بالأرقام (المحمودي، 2019، 60).
- **مجتمع البحث:** يتكوّن مجتمع البحث من جميع مشاريع الطلبة الخريجين في قسم المناهج وطرائق التدريس.
- **عينة البحث:** تم سحب عينة من مشاريع الخريجين المنجزة في كلية التربية في قسم المناهج وطرائق التدريس للعام (2020-2021)، وبلغت حجم العينة (25) مشروعاً حيث بلغ عدد المشاريع وفق كل تخصص (17) مشروع من تخصص الإدارة والتخطيط التربوي و(8) مشاريع من تخصص المناهج وطرائق التدريس.
- **أداة البحث:** بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات التربوية المرتبطة بالبحث الحالي. قامت الباحثة بتصميم استمارة تحليلية وتم خلالها تحديد خطوات إعداد مشروع البحث بهدف تحليل الأخطاء المنهجية التي يرتكبها طلبة قسم المناهج وطرائق التدريس وفق كل خطوة، كما تم إخضاعها لاختبار الموثوقية العلمية والإحصائية للتأكد من مدى صلاحيتها، حيث عرضت على مجموعة من المحكمين الأكاديميين عددهم (3) لأخذ ملاحظاتهم، وأجريت التعديلات اللازمة لها، كما تم

اختبار ثبات أداة من خلال طريقة الاتساق عبر الزمن ويُقصد به حصول المحلل على النتائج نفسها عند تطبيق إجراءات التحليل نفسها بعد مدة زمنية، حيث قامت الباحثة بتحليل محتوى المشاريع، ثم أعادت التحليل مرة ثانية بعد مضي عشرة أيام على التحليل الأول.

الجدول رقم (1)				
الأخطاء المنهجية	التحليل الأول	التحليل الثاني	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف
	420	478	420	58

الجدول رقم (1) قيم معامل الثبات عبر الزمن لتحليل الأخطاء المنهجية في إعداد

مشاريع الخريجين في قسم المناهج وطرائق التدريس

وحسب معامل الثبات باستخدام معادلة كوبر Coper: (الشجيري والزهيرى، 2022، ص293)

$$\text{معادلة كوبر} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}} \times 100$$

وبلغت قيمة الثبات الكلي (87) % مما يدل على ثبات جيد لأداة التحليل.

الأساليب الإحصائية المستخدمة: بعد الانتهاء من عملية تحليل مشاريع التخرج تمّ تفريغها على الحاسب الآلي باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.25، وأهم القوانين والاختبارات التي تمّ استخدامها في الإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها:

1- التكرارات المطلقة والنسبية.

2- استخدام اختبار T-test لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي تكرارات الأخطاء

المنهجية في مشاريع الخريجين في قسم المناهج وطرائق التدريس وفق

تخصصي الإدارة والمناهج.

3- استخدام معامل الارتباط بيرسون لمعرفة علاقة الارتباط بين نتائج تكرارات الأخطاء المنهجية في مشاريع الخريجين في قسم المناهج وطرائق التدريس ودرجاتهم في التطبيق العملي لمادة مناهج البحث

### ✚ مناقشة النتائج وتفسيرها: Discuss and interpret the results

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول، ومناقشتها:

ما الأخطاء المنهجية الأكثر شيوعاً في إعداد مشاريع الخريجين في قسم المناهج وطرائق التدريس؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال تحليل الأخطاء المنهجية في إعداد مشاريع الخريجين في قسم المناهج وطرائق التدريس وفق الاستمارة التي تحتوي على خطوات إعداد المشروع وتحليل الأخطاء المتكررة وفتحها، وتم ذكر الخطوات التي توافرت فيها أخطاء أما الخطوات التي لا تتوفر فيها أخطاء لم يتم ذكرها، وفيما يأتي عرض لنتائج تحليل الوزن النسبي لتكرار الأخطاء المنهجية الشائعة ونسبتها وفق كل خطوة منهجية، كما وضحت في الجدول رقم (2) بينما نتائج الوزن النسبي لتكرار الأخطاء المنهجية في جميع الخطوات المنهجية وضحت في الجدول رقم (3).

$$\text{الوزن النسبي للأخطاء ضمن كل خطوة منهجية} = \frac{\text{عدد تكرار المؤشر (الخطأ)}}{\text{المجموع الكلي لتكرار كل خطوة}} \times 100$$

الجدول رقم (2)		
يوضح الوزن النسبي لتكرار الأخطاء في كل خطوة من خطوات إعداد المشروع		
نسبة الأخطاء	التكرارات	الأخطاء التي توافرت في خطوات إعداد مشاريع الخريجين
الخطوة 1- اختيار موضوع البحث المناسب		
100%	7	1. اختيار موضوع لا يتسم بالحدائثة
100%	7	المجموع
الخطوة 2- كتابة مقدمة مناسبة تهئى ذهن القارئ لموضوع البحث		
44,89%	22	2. عدم مراعاة الانتقال من العام إلى الخاص في المقدمة.
32,65%	16	3. عدم مراعاة الترابط المنطقي بين أفكار المقدمة.
22,44%	11	4. الافتقار في شرح أفكار رئيسه في المقدمة.
100%	49	المجموع
الخطوة 3- تحديد مشكلة البحث بشكل دقيق		
25,86%	15	5. أخطاء لغوية في الصياغة.
29,31%	17	6. غياب التوثيق لبعض الحقائق العلمية.
27,58%	16	7. عدم ذكر معلومات تفصيلية عن الدراسة الاستطلاعية.
13,79%	8	8. لم يتم وصف واقع المشكلة بوضوح.
3,44%	2	9. لم يتم تحديد المشكلة على شكل سؤال استفهامي.
100%	58	المجموع
الخطوة 4- صياغة الأهمية بشكل واضح		
52,27%	23	10. لم يتم فصل الأهمية النظرية عن الأهمية التطبيقية.
31,81%	14	11. لم يتم تحديد الجهة المستفيدة في الأهمية.
51,90%	7	12. عدم تحديد الأهمية النظرية للبحث.
100	44	المجموع
الخطوة 5- تحديد أهداف البحث بوضوح		
53,84%	7	13. الخلط بين الأهداف والأهمية.
46,15%	6	14. اختصار في تحديد الأهداف المرجوة تحقيقها.
100%	13	المجموع
الخطوة 6- تحديد المتغيرات التي تلائم موضوع البحث		
42,85%	6	15. غياب في تحديد المتغيرات البحثية.
57,14%	8	16. عدم تحديد نوع المتغيرات البحثية بشكل صحيح.
100%	14	المجموع

الأخطاء المنهجية في إعداد مشاريع الخريجين في قسم المناهج وطرائق التدريس  
(دراسة تحليلية في كلية التربية بجامعة تشرين)

الخطوة 7- تحديد ووصف عينة البحث		
17. لم يتم تحديد مبررات سحب العينة بالطريقة المختارة.	13	59,09%
18. لم يتم تحديد مبررات علمية لقلّة عدد العينة.	3	13,63%
19. لم يتم ذكر نوع العينة المسحوبة.	6	27,27%
المجموع	22	100%
الخطوة 8- تعريف المصطلحات الرئيسية في عنوان البحث بأسلوب واضح		
20. عدم وضوح المعنى للتعريف الاصطلاحي.	5	25%
21. عدم توثيق المصطلح بشكل صحيح.	3	15%
22. غياب التوثيق للمصطلحات.	6	30%
23. غياب التعريف الاصطلاحي لمفردات معرفة إجرائياً.	6	30%
المجموع	20	100%
الخطوة 9- صياغة التعريفات الإجرائية لمصطلحات البحث		
24. عدم وضوح ما يقصد به المصطلح (إجرائياً).	13	100%
المجموع	13	100%
الخطوة 10- عرض الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع البحث		
25. كتابة الدراسات على شكل فقرات سردية وليست بنود.	18	43,90%
26. عناوين الدراسات الأجنبية لم تذكر باللغة العربية.	6	14,63%
27. لا يوجد تعقيب واضح على الدراسات السابقة.	4	9,75%
28. عدم ذكر عناوين الدراسات السابقة.	8	19,51%
29. دراسات قديمة جداً.	5	12,19%
المجموع	41	100%
الخطوة 11- كتابة الإطار النظري المناسب لموضوع البحث		
30. غياب التعقيب على بعض فقرات الإطار النظري.	21	30%
31. غياب التوثيق في المتن لبعض فقرات الإطار النظري.	15	21,42%
32. عدم مراعاة التنوع في المراجع في كل محور من المحاور.	21	30%
33. لا يوجد ترقيم متسلسل لمحاور الإطار النظري.	13	18,57%
المجموع	70	100%
الخطوة 12- تصميم الأداة البحثية		
34. عدم تحديد مصادر اشتقاق الأداة.	6	100%
المجموع	6	100%
الخطوة 13- عرض النتائج وتفسيرها		
35. عدم ذكر السؤال البحثي الذي سيجيب عنه في اختبار الفرضيات عند عرض النتائج.	13	40,62%
36. لا يوجد عرض منظم للنتائج.	13	40,62%
37. عدم تطابق تفسير النتيجة وفق المقارنة الإحصائية..	6	18,75%
المجموع	32	100%

الخطوة 14 - أسلوب تنظيم البحث وإخراجه بشكله العام		
38. يوجد فهرس للمحتويات.	10	27,02%
39. لا يوجد صفحة لتعداد المحتويات قبل كل فصل.	10	27,02%
40. غياب العناصر الأساسية على صفحة الغلاف.	9	24,32%
41. لا يوجد تنسيق موحد للخط وفق معايير إعداد البحث.	8	21,62%
المجموع	37	100%
الخطوة 15 - عرض المقترحات التي تم الوصول إليها في نهاية البحث		
42. لا يوجد مقترحات.	3	100%
المجموع	3	100%
الخطوة 16 - عرض قائمة المراجع التي تم استخدامها في البحث		
43. استخدام مراجع قديمة جداً.	24	52,17%
44. التوثيق بشكل غير صحيح وفق المعايير المعتمد عليها في الجامعة.	6	13,04%
45. عدم ترتيب المراجع وفق الترتيب الأبجدي.	8	17,39%
46. توثيق مراجع ليست مذكورة في المتن أو العكس.	8	17,39%
المجموع	46	100%
الخطوة 17 - عرض الملخص النهائي لمشروع البحث		
47. كتابة الملخص باللغة العربية دون اللغة الأجنبية.	3	100%
المجموع	3	100%

الأخطاء المنهجية في إعداد مشاريع الخريجين في قسم المناهج وطرائق التدريس  
(دراسة تحليلية في كلية التربية بجامعة تشرين)

$$\text{الوزن النسبي للأخطاء لكل الخطوات المنهجية} = \frac{\text{عدد تكرار أخطاء الخطوة}}{\text{المجموع الكلي لتكرار أخطاء الخطوات ككل}} \times 100$$

الجدول رقم (3)			
يوضح الوزن النسبي لتكرار الأخطاء في الخطوات المنهجية ككل			
الترتيب	الوزن النسبي	التكرارات	الخطوات التي توفرت فيها أخطاء منهجية
14	1,46%	7	1- اختيار موضوع البحث المناسب
3	10,25%	49	2- كتابة مقدمة مناسبة تهيئ ذهن القارئ لموضوع البحث
2	12,13%	58	3- تحديد مشكلة البحث بشكل دقيق
5	9,20%	44	4- صياغة الأهمية بشكل واضح
12	2,71%	13	5- تحديد أهداف البحث بوضوح
11	2,92%	14	6- تحديد المتغيرات التي تلائم موضوع البحث
9	4,60%	22	7- تحديد ووصف عينة البحث
10	4,18%	20	8- تعريف المصطلحات الرئيسية في عنوان البحث بأسلوب واضح
13	2,71%	13	9- صياغة التعريفات الإجرائية لمصطلحات البحث
6	8,57%	41	10- عرض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث
1	14,64%	70	11- كتابة الإطار النظري المناسب لموضوع البحث
15	1,25%	6	12- تصميم الأداة البحثية
8	6,69%	32	13- عرض النتائج وتفسيرها
7	7,74%	37	14- أسلوب تنظيم البحث وإخراجه بشكله العام
16	0,62%	3	15- عرض المقترحات التي تم الوصول إليها في نهاية البحث
4	9,62%	46	16- عرض قائمة المراجع التي تم استخدامها في البحث
17	0,62%	3	17- عرض الملخص النهائي لمشروع البحث

وتبين من نتائج الجدول السابق ترتيب الأخطاء من أكثر الأخطاء المنهجية شيوعاً إلى أقل الأخطاء المنهجية شيوعاً كانت كما يلي: الإطار النظري، المشكلة، المقدمة، المراجع، الأهمية، الدراسات السابقة، أسلوب تنظيم البحث، عرض النتائج وتفسيرها، العينة، المصطلحات، المتغيرات، الأهداف، التعريفات الإجرائية، اختيار الموضوع، الأداة، المقترحات، الملخص.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني، ومناقشتها:

هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين نتائج تكرارات الأخطاء المنهجية في مشاريع خريجي قسم المناهج وفق متغير التخصص (مناهج وتقنيات التعليم، إدارة والتخطيط التربوي).

للإجابة عن هذا السؤال تم اختبار الفرضية الآتية:

**الفرضية الأولى:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين نتائج تكرارات الأخطاء المنهجية في مشاريع خريجي قسم المناهج وفق متغير التخصص (مناهج، إدارة). ولاختبار الفرضية استخدمت الباحثة اختبار ت ستيودنت (T) للفرق بي متوسطي عينتين مستقلتين وغير متساويتين بالحجم وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول الآتي رقم (4):

الجدول رقم (4) يوضح نتائج اختبار t لعينتين مستقلتين				
الاختصاص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t	sig
الإدارة	19,82	5,55	8.51	0,40
المناهج	17,82	4,79	0,90	0,38

نلاحظ من الجدول السابق بعد مقارنة المتوسطين الحسابيين لتكرارات أخطاء الإدارة والمناهج وفق استمارة تحليل الأخطاء المنهجية بجميع خطوات إعداد المشروع تبين أن مستوى دلالتها أكبر من مستوى الدلالة 0,05 بالتالي نقبل الفرضية الصفرية القائلة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين نتائج تكرارات الأخطاء المنهجية في مشاريع خريجي قسم المناهج وفق متغير التخصص (مناهج وطرائق التدريس، إدارة وتخطيط التربوي). وتفسر الباحثة النتيجة قد تعود إلى الظروف المعيشية الصعبة التي يعاني منها الطلبة منها الظروف الاقتصادية ومنها الصحية (انتشار وباء كورونا) مما منعت الطلبة من إكمال حياتهم الجامعية بشكل طبيعي وحضور المحاضرات النظرية والعملية والإفادة منها.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث، ومناقشتها:

هل يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين نتائج تكرارات الأخطاء المنهجية في مشاريع خريجي قسم المناهج و درجاتهم في الجزء العملي من مادة مناهج البحث)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم اختبار الفرضية الآتية:

**الفرضية الثانية:** لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين نتائج تكرارات الأخطاء المنهجية في مشاريع خريجي قسم المناهج و درجاتهم في التطبيق العملي لمادة مناهج البحث. لاختبار الفرضية استخدمت الباحثة اختبار بيرسون لاختبار العلاقة بين الأخطاء المتكررة و درجات العملي للطلبة في مادة مناهج البحث ، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول الآتي رقم(5):

الجدول رقم (5) نتائج اختبار بيرسون		
معامل الارتباط	العينة	تكرار الأخطاء
0,43	25	478

نلاحظ من الجدول السابق بعد اختبار العلاقة بين نتائج الأخطاء المنهجية المتكررة ودرجات الطلبة وفق استمارة تحليل الأخطاء في خطوات إعداد المشروع تبين أن القيمة الدلالية لتكرار الأخطاء أكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ) وهذا يشير إلى قبول الفرضية الصفرية القائلة لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين نتائج تكرارات الأخطاء المنهجية في مشاريع خريجي قسم المناهج ودرجاتهم في مادة مناهج البحث. وتفسر الباحثة النتيجة بأن درجة العملي للطلاب كانت جيدة في مادة مناهج البحث لذلك تعتبر مؤشر غير صريح على مستوى الطلبة في المنهجية العلمية قد يعود لتساهل المدرسين مع الطلبة في ظل الظروف المعيشية الصعبة التي يعانون منها ، أوقد تعود النتيجة إلى ضيق الوقت المخصص لجانب العملي في المقرر الدراسي لأنّ عند تحليل محتوى المشاريع توضح أنّ هناك العديد من الأخطاء. وتوضح الباحثة وفق نتائج التحليل بأن الأخطاء الشائعة في الخطوات التالية اختيار الموضوع- المقدّمة - المشكلة - الأهمية - الأهداف- المتغيرات-

العينة- المصطلحات- الدراسات السابقة - الإطار النظري- الأداة - عرض النتائج وتفسيرها- المقترحات - المراجع - أسلوب تنظيم البحث وارتبطت تلك النتيجة مع نتائج الدراسات التالية دراسة عفانة(2011) ودراسة Lestari (2020) ودراسة yanto (2012) .

### المقترحات Suggestions :

- يجب على الطلبة الباحثين الخريجين الاطلاع على دليل جامعة تشرين للأخذ بالإرشادات المنهجية.
- أن تحتفظ إدارة الكلية بالأفضل من بين مشاريع الخريجين في مكتبة الكلية لاطلاع عليها من قبل الطلبة المقبلين على إعداد المشروع.
- ضرورة التواصل المستمر من قبل الطالب مع المشرف لإعلامه بالصعوبات المنهجية التي تواجهه في إحدى الخطوات من أجل أن يرشده ويقدم له المقترحات المناسبة لكي لا يقع بأخطاء منهجية.
- ضرورة مراجعة المشروع جيداً من قبل الطلبة الخريجين قبل طباعة المشروع وتقديمه للمناقشة.
- إدخال مادة مناهج البحث كمادة أساسية في كل السنة الأولى والثانية وتطبيق مهارات البحث العلمي في المقررات الأخرى .

## المراجع The reviewer

- الأنصاري، سامية لطفي (2011). تقويم بحوث علم النفس وتجويدها رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإسكندرية ، كلية التربية، مصر
- البدوي ، حمدي عبد الحليم (2010). نحو منهج المهارات البحثية والمكتبية. مؤسسة طبية للنشر والتوزيع، مصر .
- بوضياف، عمار (2014). المرجع في كتابة البحوث القانونية. دار جسر للنشر والتوزيع، الجزائر.
- التودري، عوض حسين (2020). البحث العلمي، وأخطاؤه الشائعة. (د. ب. ن).
- درويش وآخرون(2015). دليل معايير جودة البحث العلمي. فلسطين
- دويدري، رجا وحيد (2000). البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية. دار الفكر، سورية، دمشق .
- خضر، أحمد ابراهيم (2013). إعداد البحوث والرسائل العلمية من الفكرة حتى الخاتمة. جامعة الأزهر ، القاهرة.
- الخليلي، خليل يوسف(2010) . التحديات التي تواجه البحث التربوي في الوطن. المؤتمر العلمي العاشر: البحث التربوي في الوطن العربي رؤى مستقبلية. جامعة الفيوم، مصر.
- رجا، محمود(2011). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. دار النشر للجامعات، مصر.
- الرياض ، سعود بن ضحيان .الأخطاء المنهجية أم منهجية الأخطاء. ورقة عمل مقدمة إلى الملتقى العلمي الأول تجويد الرسائل والأطروحات العلمية وتفعيل دورها في التنمية الشاملة والمستدامة. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية 10 و12 ديسمبر ( 2011 ) في كلية الآداب في المملكة العربية السعودية.
- شبلي، أحمد (1980) . كيف تكتب بحثاً أو رسالة. مكتبة النهضة العربية، القاهرة

- الشجيري، ياسر؛ الزهيري، حيدر (2022). اتجاهات حديثة في القياس والتقويم النفسي والتربوي. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- عبد الفتاح، فيصل أحمد. (10-12 ديسمبر 2011). تقييم جودة الدراسات السابقة في الرسائل العلمية. ورقة عمل مقدمة في الملتقى العلمي الأول بعنوان تجويد الرسائل والأطروحات العلمية وتفعيل دورها في التنمية الشاملة والمستدامة. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية 10 و12 ديسمبر (2011) في كلية الآداب في المملكة العربية السعودية.
- العسكري، كفاح يحيى صالح (2012). الأخطاء الإحصائية في البحوث التربوية والنفسية. مجلة العلوم التربوية والنفسية. (93)، 159.
- عطيفة، حمدي (2012). منهجيات البحث العلمي في التربية وعلم النفس. دار النشر للجامعات، مصر.
- عفانة، عزو إسماعيل. (). أخطاء شائعة في تصاميم البحوث التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية. مؤتمر البحث العلمي مفاهيمه أخلاقيات-توظيفه. 10-11 مايو (2011) الجامعة الإسلامية في فلسطين.
- عناية، غازي (2014). البحث العلمي: منهجية إعداد البحوث والرسائل الجامعية بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه. دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن.
- القحطاني، علي بن سعيد (2017). مقترح معيار لتحكيم البحوث النوعية في المناهج وطرق التدريس. مجلة العلوم التربوية. مجلد 44(4)، ص 17-41.
- المحمودي، محمد سرحان علي (2019). مناهج البحث العلمي. صنعاء: دار الكتب اليمن.
- مورس، أنجلز (2006). منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية. ترجمة: بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصب، الجزائر.

- DANNY,B(1978)-Greenberg,"Marketing Research- A Management Information Approach",p.107,108.
- DENSCOMBE,M(2014)- The Good research Guide for small social research projects, university press.
- LOURI,B(2009)-Teaching thinking and problem solving at university. journal of Science education, vol 11(4),407
- LESTARI,M(2020)- An analysis of students difficulties in writing undergraduate thesis at English education program of muhammadiyah university of Bengkulu. Journal of educational and Applied Linguistics, vol 9(1),17-29.
- MANCHISHI,p&NDHIOVU2015-Common mistakes committed and chllenges faced in research proposal writing by university of Zambia postgraduate students, international . journal of humanities social sciences and education ,vol(2).march(2015),pp126-138.
- MAUCH,J& BRICH,p(1989)-Guide to the successful thesis and dissertation .New york: Marcel Dekker
- 'VAN-ZANDT,l(1995)-the current status of middle level education research: A critical Review, Research in Middle level education,Quarterly,vol18,.
- YANTO, u(2012)- students difficulties in writing their thesis in English at English education study program university, faculty of teacher training and education, jambi

## درجة امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة البعث لبعض كفايات تصميم الدروس الإلكترونية

طالب الدراسات العليا: دانيال ديب كلية: التربية - جامعة: البعث  
الدكتورة المشرفة: ريم ديب

### ملخص

هدف هذا البحث إلى تحديد درجة امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة البعث لبعض كفايات تصميم الدروس الإلكترونية؛ وأثر متغيرات (الاختصاص، دورة تدريبية، الجنس، المرحلة الدراسية) في ذلك، ومن أجل تحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي من خلال تصميم استبانة تكونت من (47) عبارة توزعت على أربعة محاور، أما عينة البحث فقد تكونت من (446) طالباً وطالبة في كلية التربية في جامعة البعث من اختصاصي المناهج، ومعلم الصف، وقد توصل البحث إلى النتائج الآتية:

- جاءت درجة امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة البعث لكفايتي (التصميم وإعداد الدروس الإلكترونية، كتابة السيناريو)، بدرجة متوسطة، بينما جاءت درجة توفر امتلاك كفايتي (تنفيذ البرمجية، والتجريب والتطوير) بدرجة منخفضة.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة البعث لبعض كفايات تصميم الدروس الإلكترونية وفق متغيري الجنس، والاختصاص.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة البعث لبعض كفايات تصميم الدروس الإلكترونية وفق متغير الخوض لدورة تدريبية لصالح الخاضعين للدورة التدريبية، ومتغير المرحلة الدراسية لصالح طلبة الدراسات العليا.

- كلمات مفتاحية: تصميم الدروس الإلكترونية، طلبة كلية التربية، جامعة البعث.

## The degree of the students of the faculty of Baath University at the -Education at Al possession of some competencies for designing electronic lessons

### A summary

This research aims to identify the level of the students of faculty of t Al Baath University at having some competencies of education a designing electronic lessons, and the impact of variables of specialization, training courses, gender and the academic stage at it. To achieve the goals, the descriptive approach was used by questionnaire consisting of 47 statements distributed designing a over 4 themes. The research sample consisted of 446 male and Baath University -female students in the faculty of Education at Al Room Teacher, and the research -specialty : Methods and Class :ollowing resultsreached the f

Having the competencies of design and preparation of electronic - .lessons, and script writing came to an average degree

While having the competencies of implementing programming, and .experimentation and development came to a low degree

There are no statistically significant differences in the degree of - possessing some competencies according to the variables of gender .and specialization

There are statistically significant differences in the degree of - rding to the variable of possession of some competencies acco undergoing a training course for the benefit of those undergoing the course, and the variable of the academic stage in favor of .postgraduate students

design electronic lessons, students of the Faculty of :**Key words** .Baath University Education, Al

## 1- مقدمة:

أبرزت التطورات العلمية والتطبيقات التكنولوجية والثورة المعرفية المعاصرة الدور الفعال الذي تقوم به البرمجيات التعليمية؛ إذ يعد الحاسوب من الوسائل الفعالية في عملية التعليم والتعلم، فهو يساعد في بناء المادة التعليمية ويعمل على تحليل المفاهيم المجردة ونقل المعارف والمعلومات من خلال تفريد التعليم الذي يأخذ في الاعتبار وقت المتعلم وإمكاناته، ذلك يسمح له بإمكانية التحكم في تعلمه ما يعطي نتائج تحصيلية أفضل، ويزيد من دافعيته على التعلم بشكل أكبر.

فالتعلم باستخدام الحاسوب يمكن أن يؤدي إلى تحفيز طاقات الإبداع لدى المتعلمين؛ ويخلصهم من الروتين والتكرار، ويتيح لهم ممارسة بعض الأنشطة الابتكارية، وبالتالي يحقق تعلم أفضل، و يوفر مصادر ثرية للمعلومات مرتبطة بحياتهم اليومية.

ومن أجل تحقيق التعلم المحوسب لأهدافه لابد من وجود دراسات لخصائص الفئة المتعلمة، والإمكانات المادية المتاحة، وتصميم برمجيات تعليمية وفق خطوات علمية مدروسة، وتجريبها والتحقق من فاعليته قبل تطبيقها وتعميمها على نطاق أوسع. ولابد من المفاضلة بين البرمجيات المتاحة؛ فليس من الضروري أن تكون البرمجية الأفضل عالمياً هي الأفضل محلياً، بل يجب اختيار البرمجية التي تناسب المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في الموقف التعليمي، وتتعد التطبيقات التي يمكن تصميم البرمجيات التعليمية من خلالها، ومن تلك التطبيقات التي يمكن استخدامها في تصميم البرمجيات التعليمية برنامج العروض التقديمية: البوربوينت (PowerPoint)، و برنامج courselab، برنامج "أوفيس ميكس" Office Mix، و برنامج Articulate Storyline وبرنامج Lecture maker، ولابد للعاملين في الميدان التربوي ولاسيما خريجي كلية التربية من امتلاك كفايات تصميم الدروس الإلكترونية باستخدام تلك البرمجيات أو أحدها على الأقل، إذ أصبحت كفايات تصميم الدروس الإلكترونية توازي أهمية كفايات تصميم الدروس التقليدية، فلم يعد استخدام التقنية في التدريس جهداً إضافياً، بل أضحت التقنية

جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية، وبالتالي كان لابد من إعداد طلبة الجامعات في كلية التربية وتدريبها على تصميم الدروس الإلكترونية ، وذلك من أجل القيام بدورهم على أكمل وجه بعد التخرج من خلال المشاركة في تصميم الدروس الإلكترونية وتنفيذها بما يحقق الأهداف التعليمية.

## 2- مشكلة البحث:

أكدت نتائج العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة محمد(2017)، وسياف(2018)، والخطيب وآخرون (2021)، ومبروك وآخرون (2021)، والفهد (2022) على ضرورة توظيف علم تصميم التعليم في أثناء إعداد الدروس الإلكترونية من خلال امتلاك المعلمين لكفايات تصميم الدروس الإلكترونية؛ إذ بينت تلك الدراسات وجود مجموعة من الكفايات الرئيسة والتي ينطوي تحت كل منها كفايات فرعية لابد أن يتدرب عليها الطلبة في كليات التربية بهدف التمكن من إعداد الدروس الإلكترونية.

إلا أنه من خلال دراسة الباحث في كلية التربية فقد لاحظ وجود تباين واضح في درجة امتلاك الطلبة لكفايات تصميم الدروس الإلكترونية، وبناء على ذلك فقد أجرى الباحث دراسة استطلاعية تضمنت تقييم عدد من الدروس الإلكترونية والتي تم إعدادها من قبل الطلبة تخصصي معلم الصف، والمناهج وطرائق التدريس في سياق تنفيذهم الوظائف العملية لمقررات الحاسوب التربوي وتقنيات التعليم، والتربية العملية، ومن خلال اختيار عينة من تلك الدروس بشكل عشوائي وتقييمها تبين ما يلي:

- وجود بعض الأخطاء في تنسيق الدروس الإلكترونية ولاسيما من حيث حجم الخط وحجم الصور وخلفية الشرائح.

- قلة التفاعلية في تصميم الدروس الإلكترونية ولاسيما ما يتعلق باستخدام الارتباط التشعبي والاختبارات الإلكترونية الخارجية.

بناءً على ما سبق فقد تحددت مشكلة البحث بالسؤال الآتي: ما درجة امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة البعث لبعض كفايات تصميم الدروس الإلكترونية؟

### 3- أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في النقاط الآتية:

- يأتي هذا البحث مواكباً للجهود التي تبذلها وزارة التعليم العالي من خلال كلية التربية في تطوير أداء الطلبة المعلمين ولاسيما في مجال دمج التكنولوجيا بالتعليم.
- يمكن أن تساعد نتائج البحث الطلبة في كلية التربية من تخصصي معلم الصف والمناهج وطرائق التدريس على لفت نظرهم إلى أهمية امتلاك كفايات تصميم الدروس الإلكترونية.
- يمكن أن تساعد نتائج البحث المدرسين في كلية التربية على تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في أداء الطلبة فيما يتعلق بتصميم الدروس الإلكترونية؛ ما يمكنهم من اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالإفادة من نقاط القوة في معالجة نقاط الضعف وتطوير أداء الطلبة وإكسابهم كفايات تصميم الدروس الإلكترونية.

### 4- أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- تحديد درجة توفر مهارة التصميم وإعداد الدروس الإلكترونية لدى طلبة كلية التربية في جامعة البعث.
- تحديد درجة توفر مهارة كتابة سيناريو الدروس الإلكترونية لدى طلبة كلية التربية في جامعة البعث.
- تحديد درجة توفر مهارة تنفيذ برمجية الدروس الإلكترونية لدى طلبة كلية التربية في جامعة البعث.
- تحديد درجة توفر مهارة تجريب وتطوير الدروس الإلكترونية لدى طلبة كلية التربية في جامعة البعث.

- تحديد دلالة الفروق في درجة توفر كفايات تصميم الدروس الإلكترونية لدى طلبة كلية التربية في جامعة البعث وفق متغيرات (الاختصاص، الدورة التدريبية، الجنس، المرحلة الدراسية).

#### 5- أسئلة البحث:

يسعى البحث إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما درجة توفر مهارة التصميم وإعداد الدروس الإلكترونية لدى طلبة كلية التربية في جامعة البعث؟
- ما تحديد درجة توفر مهارة كتابة سيناريو الدروس الإلكترونية لدى طلبة كلية التربية في جامعة البعث؟
- ما تحديد درجة توفر مهارة تنفيذ برمجية الدروس الإلكترونية لدى طلبة كلية التربية في جامعة البعث؟
- ما تحديد درجة توفر مهارة تجريب وتطوير الدروس الإلكترونية لدى طلبة كلية التربية في جامعة البعث؟

#### 6- فرضيات البحث:

سوف يتم اختبار الفرضيات التالية عند مستوى الدلالة (0.05):

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توفر كفايات تصميم الدروس الإلكترونية لدى طلبة كلية التربية في جامعة البعث وفق متغير الاختصاص.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توفر كفايات تصميم الدروس الإلكترونية لدى طلبة كلية التربية في جامعة البعث وفق متغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توفر كفايات تصميم الدروس الإلكترونية لدى طلبة كلية التربية في جامعة البعث وفق متغير الدورة التدريبية .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توفر كفايات تصميم الدروس الإلكترونية لدى طلبة كلية التربية في جامعة البعث وفق متغير المرحلة الجامعية.

#### 7- متغيرات البحث:

- المتغيرات المستقلة: وتتحدد بـ
- الاختصاص (معلم صف، مناهج).
- الجنس (ذكور، إناث).
- الدورة التدريبية (غير خاضع ، خاضع لدورة تدريبية واحدة على الأقل).
- المرحلة الجامعية: (إجازة جامعية، دراسات عليا).
- المتغيرات التابعة وتتحدد باستجابة أفراد عينة البحث على محاور الاستبانة.

#### 8- حدود البحث:

- الحدود العلمية: كفايات تصميم الدروس الإلكترونية (التصميم والإعداد، كتابة السيناريو، تنفيذ البرمجية، التجريب والتطوير).
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2023/2022.
- الحدود المكانية: كلية التربية في جامعة البعث.
- الحدود البشرية: الطلبة من تخصصي معلم الصف والمناهج في كلية التربية في جامعة البعث.

#### 9- منهج البحث:

يعتمد البحث المنهج الوصفي القائم على التحليل ؛ إذ يقوم هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع والتعبير عنها كفيلاً بوصفها وصفاً دقيقاً وتوضيح خصائصها، وكمياً بإعطائها وصفاً رقمياً من خلال أرقام وجداول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها بالظواهر والمتغيرات الأخرى (قنديلجي، 2015، 81). وسوف يتم استخدام هذا المنهج من خلال تطبيق أداة البحث (الاستبانة)، على

عينة البحث وتفرغها ومناقشة نتائجها بهدف تحديد درجة توفر كفايات تصميم الدروس الإلكترونية لدى طلبة كلية التربية في جامعة البعث.

#### 10- مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

- **التصميم:** هو عملية تخطيط منهجية تسبق التنفيذ. أو هندسة لشيء ما وفق معايير محددة، ويستخدم هذا المصطلح في كثير من المجالات مثل: الديكور، والتصميم الداخلي، والهندسة، والصناعة، والتجارة. فلا يمكن على سبيل المثال بناء منزل دون أن نقوم بعمل مخططات هندسية لبنائه (موريسون وآخرون، 2008، 29).

- **تصميم التعليم:** علم يدرس كافة الإجراءات والتفاعلات والطرائق الملائمة لتحقيق نتائج تعليمية مرغوب بها (مازن، 2015، 9).

- **الدروس الإلكترونية التفاعلية:** هي مواد تعليمية، يتم تصميمها، وبرمجتها بواسطة الحاسب الآلي، لتكون مقررات دراسية، وتعتمد في إنتاجها على مبدأ تقسيم العمل إلى أجزاء صغيرة متتابعة منطقياً، حيث يتوصل المتعلم من خلالها إلى الإجابة الصحيحة بنفسه، وتقدم تغذية راجعة فورية لاستجابة المتعلم، سواء أكانت صحيحة أم خاطئة، والسير في تقديم المادة التعليمية للمتعلم بشكل تدريجي من السهل إلى الصعب ومن المعلوم إلى المجهول، بحيث يتناسب هذا التدرج مع قدرات المتعلم (محمد، 2017، 494).

- **كفايات تصميم الدروس الإلكترونية:** وتعرف إجرائياً بأنها المعلومات والمهارات اللازم توافرها لدى الطلبة والتي تمكنهم من تخطيط الدرس وتحضيره بشكل إلكتروني باستخدام الحاسوب وأحد البرامج الإلكترونية (PowerPoint) وهذه الكفايات هي (التصميم والإعداد، كتابة السيناريو، تنفيذ البرمجية، التجريب والتطوير).

## 11- الدراسات السابقة:

- دراسة توماس لودمان (Tomas&Lodman,2001) في الولايات المتحدة الأمريكية بعنوان:

Evaluating Education Programs Using A national Survey.

تقييم نقاط قوة وضعف برنامج لإعداد المعلمين من مستوى البكالوريوس والماجستير من جامعة كارنيجي.

- هدفت الدراسة إلى تقييم نقاط القوة ونقاط الضعف في برنامج إعداد المعلمين من مستوى البكالوريوس والماجستير من جامعة كارنيجي، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة جرى استخدام المنهج الوصفي من خلال استبانة تألفت من أربعة مقاييس فرعية وهي (الرضا الوظيفي، نوعية البرامج، والمهارة والمعرفة، وأساليب الإدارة الصفية )، وتكونت عينة الدراسة من ( 434 ) من الطلبة حملة البكالوريوس والماجستير في عدد من جامعات الولايات المتحدة، وكان من أهم نتائج الدراسة أن جميع الخريجين قيموا البرنامج بدرجة عالية، كما أظهرت النتائج إعطاء عملية تصميم التعليم أولوية ضمن برنامج إعداد المعلمين.

- دراسة أوبي (Aypay,2009) في تركيا بعنوان:

Teachers' Evaluation of Their Pre-service Teacher Training.

تقويم برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة في كلية التربية من وجهة نظر الطلبة الخريجين في منطقة مرمره في تركيا.

هدفت الدراسة إلى تقويم برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة في كلية التربية من وجهة نظر الطلبة الخريجين في منطقة مرمره في تركيا، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة جرى استخدام المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة على عينة الدراسة المكونة من ( 228 ) معلماً ومعلمة، وكان من أهم نتائج الدراسة أن تقييم المعلمين لمستوى برامج إعداد المعلمين جاء بدرجة متوسطة، وقد جاء مستوى الاهتمام بمهارات تقويم المناهج وتطويرها بدرجة متوسطة أيضاً

- دراسة Gharaibeh & Alsmadi (2013) بعنوان: تصميم المناهج الإلكترونية وتطبيقات الوسائط المتعددة في اكتساب طلاب الدراسات العليا تخصص تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كفايات تصميم المحتوى الإلكتروني.

هدفت الدراسة إلى التعرف على بناء قائمة المهارات اللازمة لإنتاج برمجيات الدروس الإلكترونية التفاعلية متعددة الوسائط لدى طلاب تكنولوجيا التعليم وتحسين اتجاهاتهم نحو التعلم الإلكتروني، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (84) طالباً، وطور الباحثون اختباراً لقياس كفاءات تصميم المحتوى الإلكتروني وقياس الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات (الدرجة الكلية وثلاثة مجالات منه) لصالح التطبيق البعدي.

- دراسة محمد (2017) بعنوان: المهارات اللازمة لإنتاج الدروس الإلكترونية التفاعلية متعددة الوسائط لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.

هدفت الدراسة إلى بناء قائمة المهارات اللازمة لإنتاج برمجيات الدروس الإلكترونية التفاعلية متعددة الوسائط لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي من خلال قائمة مهارات إنتاج الدروس الإلكترونية متعددة الوسائط باستخدام برنامج articulate storyline 2 ، توصل الباحث إلى إعداد قائمة بالمهارات اللازمة لإنتاج برمجيات الدروس الإلكترونية التفاعلية متعددة الوسائط، تكونت هذه القائمة من ( 71 ) مهارة رئيسية تشمل على: تصميم الشرائح وإضافة المحتوى إليها، إضافة التفاعلية إلى الشرائح، إعداد الاختبارات وأساليب التقويم، نشر الدرس بصيغ مختلفة.

- دراسة سياف (2018) بعنوان: المهارات اللازمة لتصميم المقررات الإلكترونية لدى اختصاصي مراكز مصادر التعلم بالمملكة العربية السعودية، ودرجة امتلاكهم لهذه المهارات من وجهة نظرهم.

هدفت الدراسة إلى تحديد قائمة المهارات اللازمة لتصميم المقررات الإلكترونية لدى اختصاصي مراكز مصادر التعلم بالمملكة العربية السعودية، ودرجة امتلاكهم لهذه المهارات من وجهة نظرهم، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي من خلال تصميم استبانة مكونة من (64) عبارة موزعة على ست مهارات تم تطبيقها على عينة تألفت من (40) اختصاصي من مراكز مصادر التعلم، ومن أهم نتائج الدراسة: أن درجة امتلاك اختصاصي مراكز مصادر التعلم للمهارات اللازمة لتصميم المقررات الإلكترونية عبر الويب جاءت بدرجة متوسطة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيرات (الخبرة، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية، المناطق الجغرافية)

- دراسة الخطيب وآخرون (2021) بعنوان: تحديد كفايات تصميم المقررات الإلكترونية اللازمة لطلاب تكنولوجيا التعليم.

هدف الدراسة إلى إعداد قائمة كفايات تصميم المقررات الإلكترونية وقد استخدم البحث المنهج الوصفي لاستخلاص القائمة اللازمة، وقد ضمت القائمة (8) مهارات رئيسة يندرج منها (71) مهارة فرعية، وهذه المهارات هي (التعامل مع واجهة البرنامج، التعامل مع المشاهد داخل المشروع، التعامل مع الشرائح داخل المشهد، إضافة محتوى ثابت داخل المشروع، إضافة محتوى وسائط متعددة داخل المشروع، إضافة محتوى تفاعلي داخل المشروع، التعامل مع الشريط الزمني، المعاينة والتصدير للمشروع).

- دراسة مبروك وآخرون (2021) بعنوان: مهارات إنتاج الدروس الإلكترونية باستخدام برنامج Articulate Storyline 3.

هدفت الدراسة إلى تحديد قائمة بمهارات إنتاج الدروس الإلكترونية باستخدام برنامج Articulate Storyline ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي لاشتقاق بنود القائمة، وتم بناء القائمة من خلال الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث والأدبيات المرتبطة بإنتاج المحتوى الإلكتروني والدروس الإلكترونية، وتمت الاستعانة بأراء بعض الخبراء في مجال التعلم الإلكتروني، ومن خلال تحليل العمل ومراجعة معايير تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية الموضوعية من قبل المركز القومي للتعلم الإلكتروني بمصر، ومن أهم نتائج الدراسة: التوصل إلى قائمة بمهارات إنتاج الدروس الإلكترونية باستخدام برنامج Articulate Storyline 3 في صورتها النهائية مكونة من (9) مهارات رئيسية ينبثق عنها (66) مهارة فرعية.

- دراسة الفهد (2022) بعنوان: درجة توافر كفايات تصميم الدروس الإلكترونية لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت من وجهة نظرهم

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة توافر كفايات تصميم الدروس الإلكترونية لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت من وجهة نظرهم، وأثر متغيرات (النوع، التخصص، السنة الدراسية، المعدل التراكمي) على ذلك، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال استبانة تضمنت (48) مهارة فرعية موزعة على (8) مهارات رئيسية طبقت على عينة تكونت من (96) طالباً وطالبة من كلية التربية الأساسية تخصص حاسوب وتكنولوجيا تعليم. وتوصلت الدراسة إلى أن توافر كفايات تصميم الدروس الإلكترونية ككل جاءت بدرجة متوسطة لدى أفراد عينة الدراسة، وعدم وجود

فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول درجة توافر كفايات تصميم الدروس الإلكترونية تعزى لمتغيرات (النوع، التخصص، المعدل التراكمي، السنة الدراسية).

#### 1- التعقيب على الدراسات السابقة:

تم استعراض عدد من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت كفايات تصميم التعليم الإلكتروني، وقد تشابه البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم، كما تشابه معها من حيث الأداة، وتشابه البحث الحالي من حيث العينة مع دراسة الفهد (2022)، واختلف البحث الحالي مع الدراسات السابقة من حيث الحدود المكانية والمتغيرات الديموغرافية، وقد أفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة البحث واختيار المنهج وتصميم الأداة.

#### 12- الإطار النظري:

التعليم الإلكتروني هو نظام تفاعلي للتعليم يقدم للمتعلم باستخدام تكنولوجيا الاتصال و المعلومات ، و يعتمد على بيئة إلكترونية رقمية متكاملة تعرض المقررات الدراسية ، وتوفر سبل الإرشاد و التوجيه و تنظم الاختبارات و كذلك إدارة المصادر و العمليات و تقييمها . و عند الحديث عن التعليم الإلكتروني لا بد لنا أن نتحدث عن أهميته و دوره في حل مشكلة انفجار المعرفة و الإقبال المتزايد على التعليم و توفير الوقت و الجهد المبذول في التعليم التقليدي ، و بسبب تزايد أهميته فقد أصبح التعليم الإلكتروني ثقافة بحد ذاته ، و هدف تسعى المجتمعات المتقدمة لتحقيقه لخلق مجتمع إلكتروني قادر على مواكبة مستجدات العصر .

و جدير بالذكر أن أحد أهم أهداف التعليم الإلكتروني هو جعل التعليم أكثر مرونة من خلال إدخال تقنية المعلومات و إدخالها في الموقف التعليمي بصفقتها وسيلة لتعزيز سلوك المتعلم إلى أقصى حدود طاقاته ، و بالتالي دعم عملية التفاعل بين المتعلم و المعلم و تجاوز الطريقة التقليدية من خلال تطوير شخصية الفرد وتنمية ميوله و مواهبه و الارتقاء بقدراته و مهاراته .

### خصائص الدروس الإلكترونية:

يتطلب إنتاج الدروس الإلكترونية وتصميمها بطريقة تتناسب خصائص الطلبة وطبيعة المادة الدراسية، بحيث تصاغ بأسلوب مناسب وسهل، وتراعي وضوح التعليمات وعمليات الخروج من تدريب إلى آخر، ومن هذه الخصائص:

- أن تكون مناسبة لاحتياجات المتعلمين والمعلمين.
- أن تكون واضحة وشاملة للأهداف المراد تحقيقها.
- سهولة استخدامها من قبل الطلبة، بحيث تحتوي على الإرشادات والتعليمات لتسهيل عملية التنقل بين التدريبات، ووضوح طريقة الخروج منها بكل يسر.
- أن تكون متكاملة مع الأنشطة والممارسات التدريسية بحيث تكون جزءاً مكملاً للمقرر.
- أن تكون مناسبة لوقت الدرس والحصّة.
- عرض المادة منذ البداية، وتصميمها بطريقة تستثمر إمكانيات الحاسوب الفنية (اللون ، الحركة. ) مما يزيد فعالية المادة التعليمية.

- أن تصمم بشكل يساعد على تنمية مهارات الاستقصاء لدى المتعلمين وبطريقة مناسبة تشد المتعلم، وتجذب انتباهه للمادة التعليمية المعروضة، وتشجعهم على التفكير فيما يتعلمونه
- أن يرافق البرمجية التعليمية دليل التعليمات الذي يبين طريقة تشغيل البرمجية واستخدامها، وأن تزود المستخدمين بالمواد المطبوعة المناسبة.
- أن تتيح البرمجيات للمتعلم فرصة المشاركة والتفاعل الإيجابي.
- أن تزود الطالب بالتغذية الراجعة المناسبة والفورية وأن تثير النشاط والدافعية المناسبة والفورية.
- ألا تكون الشاشة مزدحمة بالمعلومات، حتى يسهل على الطالب تتبعها وأن تكون خالية من الإثارات السلبية، التي تفقدها قيمتها التعليمية.
- أن تتنوع التدريبات والتطبيقات في البرمجية، وأن تكتب بلغة سليمة وأسلوب شائق وأن تحتوي توقيتاً لقياس سرعة تعلم الطالب.
- أن تصمم الشاشة بطريقة جيدة، وأن تكون واضحة وتربوية وشاملة ومحقة للأهداف المراد تحقيقها، وأن يسهل التعامل معها حتى تجذب انتباه المتعلم للمادة التعليمية المعروضة.
- أن يتم عرض المادة التعليمية بطريقة شيقة وممتعة، وتوفير فرص التعلم الذاتي للطلاب مع تزويد الطالب بالتغذية الراجعة المناسبة والفورية (خميس، 2009، 268-271).

#### العناصر التي يتضمنها الدرس الإلكتروني:

- إن المحتوى التعليمي للدرس الإلكتروني يتكون من العناصر الآتية:
- **النصوص المكتوبة:** يقصد بالنص المكتوب كل ما تحتويه الشاشة من بيانات مكتوبة تعرض على المستخدم، وهي عبارة عن فقرات تظهر منظمة على الشاشة

- أو عناوين للأجزاء الرئيسية لإعطاء فكرة عامة عنها، أو لتعريف المستخدم بأهداف البرنامج في صياغات منفردة مرقمة أو لإعطاء إشارات وتوجيهات للمستخدم، أو للتعبير عن محتوى البرنامج (الزعبي، 2020، 29-30).
- **الصوت:** هو إحدى الوسائط لأنه إذا اجتمع الصوت مع بقية الوسائط سيعطي تطبيق مميز أكثر فائدة(السلمي، 2010، 311)، وقد يستخدم الصوت أحيانا كبديل لاستخدام النص في العملية التطبيقية شريطة توظيفه بشكل جيد سواء كان قراءة نصوص أو مؤثرات صوتية بما يخدم محتوى المشروع(مجالى وآخرون، 2009، 28).
- **الصور والرسوم الثابتة:** تعد الصور الثابتة عنصراً مهماً من عناصر برامج الوسائط المتعددة، فعدم وجود الصورة الثابتة في برامج الوسائط المتعددة يعد أهم عيوبها لأن هذه الصور تتيح للمستخدم التأمل في تفصيلاتها وفحصها، ويكون هناك أثراً أفضل كلما كانت الصور المعروضة ثلاثية الأبعاد، ويتم تخزين الصور الثابتة بأشكالها المختلفة في ملفات خاصة وتنقل من برنامج لآخر ومن كمبيوتر لآخر(الزعبي، 2020، 36)، ويتم حفظ وتخزين بيانات الصور والبيانات الرسومية في ملفات الصور والرسومات(أبو العزم، 2017، 47)
- **الصور والرسوم المتحركة:** هي مقاطع يتم إنتاجها كسلسلة من الصور أو الرسوم الثابتة المنفصلة التي يتم عرضها بصورة تزامنية لتبدو وكأنها رسوم متحركة، ويتم التعامل مع بيانات الرسوم المتحركة باستخدام برامج خاصة لمعالجة هذا النوع من البيانات، ويتم حفظ وتخزين بيانات الصور والرسوم المتحركة في شكل ملفات صور أو رسوم متحركة(أبو العزم، 2017، 48)
- **الفيديو:** يعد الفيديو من أهم العناصر تأثيراً على مستخدم نظم الوسائط المتعددة، بما يضيفه من تمثيل للبيانات في شكل واقع حقيقي يمكن مشاهدته،

وبالتالي إحساس المستخدم بالأبعاد الحقيقية للمعلومة وثبوت الفكرة داخل ذاكرته وسهولة استيعابها(الزعبي، 2020، 84)، ويتم التعامل مع بيانات الفيديو باستخدام برامج معالجة الفيديو وتسمى أيضاً برامج الوسائط المتعددة مثل برنامج منتج الأفلام الذي يقوم على أعمال التحرير المختلفة على بيانات الفيديو، وبرنامج عارض الوسائط الذي يقوم بعرض وتشغيل ملفات الفيديو، ويتم إدخال البيانات الصوتية إلى الحاسوب باستخدام أحد وحدات الإدخال المناسبة لإدخال بيانات الفيديو مثل آلات تصوير الفيديو- أو كاميرا الفيديو، ويتم حفظ وتخزين بيانات الفيديو في ملفات فيديو(أبو العزم، 2017، 49).

### 13- مجتمع البحث وعينته:

شمل مجتمع البحث الطلبة في كلية التربية في جامعة البعث، من قسمي المناهج وطرائق التدريس ومعلم الصف، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية، وهذه الطريقة تزيد من احتمال تمثيل خصائص المجتمع في العينة من خلال تصنيف المجتمع الأصلي في طبقات وفقاً لخصائصه ثم نسحب من كل طبقة عدداً يتناسب مع نسبة عدد أفراد الطبقة إلى المجتمع (أبو علام، 2004، 163). ويهدف الحصول على عينة ممثلة للمجتمع الأصلي قدر الإمكان، تم استخدام جداول كيرجسي ومورغان (الكاف، 2014، 104) في تحديد حجم العينة، إذ تم توزيع (500) استبانة، استرد منهم (474) استبانة، واستبعد (27) استبانة لعدم الإجابة عنها بشكل كامل، ليبلغ العدد النهائي لأفراد عينة البحث (446) طالباً وطالبة، ويوضح الجدول الآتي توزيع أفراد عينة البحث على المتغيرات المدروسة.

الجدول (1) توزع أفراد عينة البحث على المتغيرات المدروسة

النسبة المئوية	العدد	المتغيرات	
32.96	147	مناهج وطرائق التدريس	الاختصاص
67.04	299	معلم صف	
<b>100 %</b>	<b>446</b>	<b>المجموع</b>	
21.97	98	ذكور	الجنس
78.03	348	إناث	
<b>100 %</b>	<b>446</b>	<b>المجموع</b>	
30.27	135	خاضع لدورة تدريبية	الدورة التدريبية
69.73	311	غير خاضع لدورة تدريبية	
<b>100 %</b>	<b>446</b>	<b>المجموع</b>	
92.15	411	الإجازة	المرحلة الجامعية
7.85	35	دراسات عليا	
<b>100 %</b>	<b>446</b>	<b>المجموع</b>	

#### 14- أداة البحث:

تكونت أداة البحث من استبانة تم تصميمها من قبل الباحث بالاستناد إلى الدراسات السابقة وآراء السادة المحكمين، وقد تكونت من (47) عبارة توزعت على أربع مهارات رئيسية، ويوضح الجدول (2) توزع عبارات الاستبانة على المهارات الأربعة.

الجدول (2) توزع عبارات الاستبانة على محاورها

م	المهارة	أرقام العبارات	المجموع
1	التصميم والإعداد	14-1	14
2	كتابة السيناريو	21-15	7
3	تنفيذ البرمجية	37-22	16
4	التجريب والتطوير	47-38	10

وقد جرى استخدام مقياس ليكرت الخماسي في تفرغ النتائج من خلال مفتاح التصحيح الآتي:

### الجدول (3) معيار تفرغ استجابات أفراد العينة

درجة توفر المهارة	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً
التقدير	1	2	3	4	5

وتم تحديد درجة تطبيق كل عبارة وفق متوسطها الحسابي بناءً على قانون طول الفئة؛ إذ تم حساب طول الفئة على النحو الآتي: تقسيم المدى (أكبر قيمة في مفتاح التصحيح - أصغر قيمة في مفتاح التصحيح) على عدد الفئات  $(5-1) \div 5 = 0.8$  (وهو طول الفئة)، وبعد إضافة طول الفئة إلى أصغر قيمة في مفتاح التصحيح تم تحديد خمس مستويات للتعامل مع متوسطات الدرجات والجدول الآتي يوضح ذلك:

### الجدول (4) فئات قيم المتوسط الحسابي والقيم الموافقة لها

فئات القيم	من 1.79 إلى	من 1.8 إلى 2.59	من 2.6 إلى 3.39	من 3.4 إلى 4.19	من 4.2 إلى 5
درجة توفر المهارة	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً

### 15- التحقق من الشروط السيكمترية للاستبانة (الصدق والثبات):

**صدق المحكمين (صدق المحتوى):** تم التحقق من صدق المحتوى من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة البعث، وقد تم إجراء بعض التعديلات في ضوء ملاحظات السادة المحكمين. كما تم تطبيق الاستبانة على (25) طالباً وطالبة من طلبة معلم الصف في كلية التربية في جامعة البعث؛ وذلك بهدف التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال استخراج قيم معاملات الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة ومجموع الدرجات الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، والجدول (5) يبين نتائج ذلك.

الجدول (5) صدق الاتساق الداخلي للاستبانة

رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط
1	**0.915	25	**0.676
2	**0.602	26	**0.622
3	**0.695	27	**0.677
4	**0.523	28	**0.676
5	**0.638	29	**0.704
6	**0.639	30	**0.752
7	**0.682	31	**0.746
8	**0.721	32	**0.666
9	**0.753	33	**0.693
10	**0.738	34	**0.705
11	**0.839	35	**0.892
12	**0.792	36	**0.825
13	**0.782	37	**0.883
14	**0.875	38	**0.793
15	**0.821	39	**0.705
16	**0.713	40	**0.898
17	**0.852	41	**0.695
18	**0.831	42	**0.667
19	**0.799	43	**0.638
20	**0.550	44	**0.628
21	**0.766	45	**0.719
22	**0.695	46	**0.846
23	**0.778	47	**0.672
24	**0.660		

يتبين من الجدول (5) أن قيم معاملات الارتباط بيرسون دالة إحصائياً ما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبانة. كما تم التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ والجدول الآتي يوضح نتائج ذلك.

### الجدول (6) ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ

م	المحور	قيم ألفا كرونباخ
1	التصميم والإعداد	0.836
2	كتابة السيناريو	0.836
3	تنفيذ البرمجية	0.881
4	التجريب والتطوير	0.543

يتبين من الجدول (6) أن قيم ألفا كرونباخ أكبر من (0.8) مما يدل على ثبات عالٍ للاستبانة، وصلاحيته للتطبيق في البحث الحالي.

#### 16- نتائج البحث ومناقشتها:

##### الإجابة عن أسئلة البحث:

#### 16-1- الإجابة عن السؤال الأول: ما درجة توفر مهارة التصميم وإعداد

##### الدروس الإلكترونية لدى طلبة كلية التربية في جامعة البعث؟

بهدف الإجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على عبارات المحور الأول من الاستبانة، والجدول (7) يبين نتائج ذلك.

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على عبارات المحور الأول

درجة توفر المهارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	كفاية التصميم وإعداد الدروس الإلكترونية
مرتفعة	0.35	3.55	(1) تحديد المادة التعليمية المطلوب برمجتها
مرتفعة	0.96	3.69	(2) تحديد الأهداف التعليمية العامة
مرتفعة	0.28	3.85	(3) تحديد الأهداف السلوكية الخاصة
مرتفعة	0.21	3.93	(4) تحديد الاستراتيجيات التعليمية المناسبة
متوسطة	0.46	2.68	(5) تحديد نموذج التصميم التعليمي المناسب
متوسطة	0.18	2.65	(6) صياغة مؤشرات الأداء وفق مدخل المعايير
متوسطة	0.35	2.85	(7) تقسيم الدرس إلى نقاط تعليمية مناسبة للبرمجية
مرتفعة	0.36	3.41	(8) تحديد التقنيات التعليمية المناسبة
متوسطة	0.55	2.93	(9) تصميم الأنشطة التعليمية المناسبة
متوسطة	0.38	3.15	(10) تصميم أساليب التعزيز والتغذية الراجعة المناسبة
منخفضة	0.85	2.55	(11) تصميم أساليب التقويم المناسبة
منخفضة	0.35	2.31	(12) تصميم أنشطة التعليم العلاجي
منخفضة	0.68	2.25	(13) تصميم أنشطة التعليم الإثرائي
منخفضة	0.48	2.44	(14) تصميم شاشات العرض (شاشة عرض المعلمين، شاشات الإدخال والإخراج للمتعلمين، شاشات التقارير، شاشة الفهرس)
متوسطة	0.46	3.02	المتوسط العام للمحور الأول

يتبين من الجدول (7) أن درجة امتلاك الكفايات الفرعية التابعة لكفاية التصميم وإعداد الدروس الإلكترونية قد تراوحت بين المرتفعة بالنسبة لخمس كفايات، ومتوسطة بالنسبة لأربع كفايات، ومنخفضة بالنسبة لست كفايات، كما يتبين أن قيمة المتوسط العام للمحور الأول (3.02) ما يدل على أن توفر مهارة التصميم وإعداد الدروس الإلكترونية لدى طلبة كلية التربية في جامعة البعث متوسطة، وهي قيمة أقرب إلى الحد الأدنى من فئة المتوسط، ويمكن تفسير النتائج السابقة بقيام الكثير من الطلبة بتخطيط الدروس

الإلكترونية دون إعطاء الأهمية أو الوقت الكافي لمرحلة التصميم ولاسيما من حيث اختيار نموذج التصميم المناسب الذي سيتم استخدامه في البرمجية الإلكترونية.

16-2- الإجابة عن السؤال الثاني: ما درجة توفر مهارة كتابة سيناريو

الدروس الإلكترونية لدى طلبة كلية التربية في جامعة البعث؟

يهدف الإجابة عن السؤال الثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على عبارات المحور الثاني من الاستبانة، والجدول (8) يبين نتائج ذلك.

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة

البحث على عبارات المحور الثاني

درجة توفر المهارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	كتابة السيناريو
مرتفعة	0.70	3.65	15) تحديد النصوص والفقرات التي ستتضمنها البرمجية
مرتفعة	0.54	3.85	16) تحديد الرسوم والصور المناسبة للبرمجية
مرتفعة	0.45	3.41	17) تحديد واختيار الرسوم التعليمية الإلكترونية المناسبة للبرمجية
مرتفعة	0.66	3.41	18) اختيار مقاطع الفيديو بما يناسب البرمجية
منخفضة	0.44	2.36	19) تصميم الصور والأشكال وإدراجها في الدرس
منخفضة	0.47	2.68	20) تحديد المؤثرات الصوتية التي يمكن استخدامها في البرمجية
مرتفعة	0.70	3.45	21) كتابة أسئلة الاختبارات بما يتوافق مع الأهداف السلوكية
منخفضة	0.57	3.26	المتوسط العام للمحور الثاني

يتبين من الجدول (8) أن درجة امتلاك الكفايات الفرعية التابعة لكفاية كتابة السيناريو قد تراوحت بين المرتفعة بالنسبة لخمس كفايات، ومنخفضة بالنسبة لكفائيتين، كما يتبين بلغ المتوسط العام للمحور الثاني (3.26) ما يدل على أن توفر مهارة مرحلة كتابة سيناريو الدروس الإلكترونية لدى طلبة كلية التربية في جامعة البعث متوسطة، ويلاحظ من الجدول السابق أن العبارات المتعلقة بتخطيط الدرس بشكل أولي مثل اختيار الفقرات والنصوص والصور ومقاطع الفيديو والمؤثرات الصوتية قد جاءت بدرجة مرتفعة، وهي كفايات يمتلكها الطلبة في أثناء تخطيط الدروس التقليدية، بينما جاءت الكفايات المتعلقة بتعديل أو تصميم الصور ومقاطع الفيديو بدرجة منخفضة، وهي كفايات تتطلب توفر مهارات استخدام بعض التطبيقات الحاسوبية.

### 16-3- الإجابة عن السؤال الثالث: ما درجة توفر مهارة تنفيذ برمجية

#### الدروس الإلكترونية لدى طلبة كلية التربية في جامعة البعث؟

بهدف الإجابة عن السؤال الثالث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على عبارات المحور الثالث من الاستبانة، والجدول (9) يبين نتائج ذلك.

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة

#### البحث على عبارات المحور الثالث

درجة توفر المهارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	تنفيذ البرمجية
منخفضة	0.25	2.25	(22) إنتاج الصور أو التعديل عليها
منخفضة	0.97	2.15	(23) إنتاج مقاطع فيديو أو التعديل عليها
منخفضة	0.99	1.85	(24) إنتاج الرسوم المتحركة المناسبة للدروس
منخفضة	0.36	2.22	(25) تسجيل الصوت ودمجه والتعديل عليه
منخفضة	0.85	2.05	(26) إعداد الاختبارات الإلكترونية التفاعلية
منخفضة	0.18	2.15	(27) إدراج وصلات وروابط خارجية (مواقع ويب)
منخفضة	0.58	2.28	(28) إدراج أزرار التحكم بالعرض (التالي والسابق والقائمة والخروج)
منخفضة	0.69	2.20	(29) تحديد سلوك المتعلم المتوقع عند التفاعل مع شاشة العرض
متوسطة	0.38	2.85	(30) إدراج التقلبات المناسبة بين الشرائح
متوسطة	0.48	2.91	(31) إدراج الحركات المناسبة لعناصر المحتوى
متوسطة	0.39	2.80	(32) إدراج الأصوات التفاعلية لعناصر المحتوى والشرائح.
متوسطة	0.33	2.77	(33) اختيار حجم الخط المناسب للعرض (العناوين والفقرات)
متوسطة	0.45	2.91	(34) اختيار ألوان الخطوط المناسبة
متوسطة	0.82	3.09	(35) اختيار حجم الصور المناسب للعرض
متوسطة	0.58	3.15	(36) اختيار خلفية الشاشة المناسبة
منخفضة	0.60	2.31	(37) استخدام الارتباط التشعبي في فتح الوسائط المتعددة (الصور أو الصوت أو الفيديو).
منخفضة	0.56	2.50	المتوسط العام للمحور الثالث

يتبين من الجدول (9) أن درجة امتلاك الكفايات الفرعية التابعة لكفاية تنفيذ البرمجية قد تراوحت بين المتوسطة بالنسبة لسبع كفايات، ومنخفضة بالنسبة لتسع كفايات؛ وبلغ المتوسط العام للمحور الثالث (2.50) ما يدل على أن توفر مهارة تنفيذ برمجية الدروس

الإلكترونية لدى طلبة كلية التربية في جامعة البعث منخفضة، ويمكن تفسير هذه النتائج بان تنفيذ الدروس الإلكترونية يتطلب تكرار تصميم وتطبيق تلك الدروس من جهة، وامتلاك بعض المهارات الحاسوبية من جهة ثانية.

#### 16-4- الإجابة عن السؤال الرابع: ما درجة توفر مهارة تجريب وتطوير الدروس الإلكترونية لدى طلبة كلية التربية في جامعة البعث؟

بهدف الإجابة عن السؤال الرابع تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على عبارات المحور الرابع من الاستبانة، والجدول (10) يبين نتائج ذلك.

الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على عبارات المحور الرابع

درجة توفر المهارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	كفاية التجريب والتطوير
متوسطة	0.61	2.68	38) التجريب الأولي للبرمجية
منخفضة	0.6	2.15	39) تقييم البرمجية من قبل الخبراء
منخفضة	0.6	2.17	40) تعديل البرمجية في ضوء ملاحظات الخبراء
منخفضة	0.59	2.41	41) تجريب البرمجية على عدد من الطلبة
متوسطة	0.65	2.65	42) التحقق من الانتقال بين الشاشات بما يخدم الموقف التعليمي
منخفضة	0.63	2.55	43) التحقق من إمكانية الدمج بين البرمجية والتدريس الصفي
منخفضة	0.64	2.05	44) التحقق من تقديم التعزيز والتغذية الراجعة من خلال الدرس الإلكتروني
منخفضة	0.74	2.35	45) التحقق من مناسبة البرمجية زمن الحصة الصفية
منخفضة	0.36	2.41	46) إجراء تقييم ختامي للبرمجية
متوسطة	0.85	2.68	47) الإخراج النهائي للبرمجية
منخفضة	0.63	2.41	المتوسط العام للمحور الرابع

يتبين من الجدول (10) أن درجة امتلاك الكفايات الفرعية التابعة لكفاية التجريب والتطوير قد تراوحت بين المتوسطة بالنسبة لكفائيتين، ومنخفضة بالنسبة لثمانى كفايات؛

وبلغ المتوسط العام للمحور الرابع (2.41) ما يدل على أن توفر مهارة تجريب وتطوير الدروس الإلكترونية لدى طلبة كلية التربية في جامعة البعث منخفضة، ويمكن تفسير النتيجة السابقة بأن معظم الطلبة يكتفون بتصميم الدروس الإلكترونية وتنفيذها، ولا يتابعون عملية تطوير تلك الدروس من خلال الإفادة من ملاحظات المشرفين أو المدرسين أو زملائهم في أثناء تقديم الدروس الإلكترونية، ما يشير على قلة اهتمام الطلبة بمرحلة التجريب والتطوير.

- نتائج اختبار فرضيات البحث:

- الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توفر كفايات تصميم الدروس الإلكترونية لدى طلبة كلية التربية في جامعة البعث وفق متغير الاختصاص.

لاختبار هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة وتم استخدام الاختبار ( Independent Samples Test) وفق متغير الاختصاص، والجدول (12) يبين نتائج ذلك.

الجدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t test) وفق

متغير الاختصاص

المهارة	الاختصاص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيم t	قيم Sig	القرار
التصميم والإعداد	مناهج	147	42.02	6.85	444	-1.110	0.27	غير دالة
	معلم صف	299	42.79	6.91				
كتابة السيناريو	مناهج	147	22.64	3.52	444	-0.700	0.48	غير دالة
	معلم صف	299	22.89	3.51				
تنفيذ البرمجية	مناهج	147	22.58	4.04	444	-0.862	0.39	غير دالة
	معلم صف	299	22.93	4.11				
التجريب والتطوير	مناهج	147	28.70	4.12	444	-1.145	0.25	غير دالة
	معلم صف	299	29.18	4.22				

يتبين من الجدول (12) أن قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار ت ستودنت أكبر من (0.05) بالنسبة لجميع محاور الاستبانة ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توفر كفايات تصميم الدروس الإلكترونية لدى طلبة كلية التربية في جامعة البعث وفق متغير الاختصاص، ويمكن تفسير نتيجة الفرضية السابقة بأن الطلبة من كلال الاختصاصين يتلقون المقررات المتعلقة بكفايات تصميم الدروس الإلكترونية مثل مقرر الحاسوب التربوي ومقرر تقنيات التعليم في ظروف مشابهة من حيث المخابر، والمدرسين، والمشاريع البحثية.

- الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توفر كفايات تصميم الدروس الإلكترونية لدى طلبة كلية التربية في جامعة البعث وفق متغير الجنس.

لاختبار هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة وتم استخدام الاختبار ( Independent Samples Test) وفق متغير الجنس، والجدول (13) يبين نتائج ذلك.

الجدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t test) وفق

#### متغير الاختصاص

المهارة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيم t	قيم Sig	القرار
التصميم والإعداد	ذكور	98	41.84	7.77	444	-1.139	0.255	غير دالة
	إناث	348	42.73	6.62				
كتابة السيناريو	ذكور	98	22.91	4.30	444	0.328	0.743	غير دالة
	إناث	348	22.78	3.26				
تنفيذ البرمجية	ذكور	98	22.76	5.34	444	-0.168	0.867	غير دالة
	إناث	348	22.83	3.67				
التجريب والتطوير	ذكور	98	28.68	4.66	444	-0.912	0.362	غير دالة
	إناث	348	29.12	4.05				

يتبين من الجدول (13) أن قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار ت ستودنت أكبر من (0.05) بالنسبة لجميع محاور الاستبانة ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توفر كفايات تصميم الدروس الإلكترونية لدى طلبة كلية التربية في جامعة البعث وفق متغير الجنس، ويمكن تفسير نتيجة الفرضية السابقة بأن كفايات تصميم الدروس الإلكترونية يمكن أن تتوفر لدى كل من الذكور والإناث على السواء إذا ما توفرت المتطلبات التقنية والقناعة الشخصية لامتلأها.

- الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توفر كفايات تصميم الدروس الإلكترونية لدى طلبة كلية التربية في جامعة البعث وفق متغير الدورة التدريبية.

لاختبار هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة وتم استخدام الاختبار ( Independent Samples Test) وفق متغير الدورة التدريبية، والجدول (14) يبين نتائج ذلك.

الجدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t test) وفق

متغير الدورة التدريبية

المهارة	شهادة ICDL	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيم t	قيم Sig	القرار
التصميم والإعداد	خاضع لدورة تدريبية	135	49.04	2.89	444	16.875	0.00	دالة
	غير خاضع لدورة تدريبية	311	39.69	6.16				
كتابة السيناريو	خاضع لدورة تدريبية	135	25.46	2.56	444	12.189	0.00	دالة
	غير خاضع لدورة تدريبية	311	21.65	3.23				
تنفيذ البرمجية	خاضع لدورة تدريبية	135	25.50	1.54	444	10.176	0.00	دالة
	غير خاضع لدورة تدريبية	311	21.64	4.30				
التحريب والتطوير	خاضع لدورة تدريبية	135	33.18	1.82	444	18.342	0.00	دالة
	غير خاضع لدورة تدريبية	311	27.21	3.60				

يتبين من الجدول (14) أن قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار ت ستيودنت أصغر من (0.05) بالنسبة لجميع محاور الاستبانة ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توفر كفايات تصميم الدروس الإلكترونية لدى طلبة كلية التربية في جامعة البعث وفق متغير الدورة التدريبية، وهذه الفروق لصالح المتوسط الحسابي الأعلى وهم الطلبة الخاضعين لدورة تدريبية، وتعد هذه النتيجة منطقية نظراً لأن الطلبة الخاضعين لدورة تدريبية يتوفر لديهم الحد الأدنى من مهارات استخدام الحاسوب والبرمجيات التي يمكن تصميم الدروس الإلكترونية بواسطتها مثل برنامج بوربوينت وهو البرنامج الأكثر استخداماً في تصميم الدروس الإلكترونية.

- الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توفر كفايات تصميم الدروس الإلكترونية لدى طلبة كلية التربية في جامعة البعث وفق متغير المرحلة الجامعية.

لاختبار هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة وتم استخدام الاختبار ( Independent Samples Test) وفق متغير المرحلة الجامعية، والجدول (13) يبين نتائج ذلك.

الجدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t test) وفق متغير المرحلة الجامعية

المهارة	المرحلة الجامعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيم t	قيم Sig	القرار
التصميم والإعداد	الإجازة	411	41.58	6.31	444	6.834-	0.00	دالة
	دراسات عليا	35	53.74	1.20				
كتابة السيناريو	الإجازة	411	22.15	2.79	444	7.011-	0.00	دالة
	دراسات عليا	35	30.54	0.51				
تنفيذ البرمجية	الإجازة	411	22.15	3.38	444	7.310-	0.00	دالة
	دراسات عليا	35	30.63	3.66				
التحريب والتطوير	الإجازة	411	28.46	3.87	444	6.252-	0.00	دالة
	دراسات عليا	35	35.63	0.49				

يتبين من الجدول (13) أن قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار ت ستيودنت أصغر من (0.05) بالنسبة لجميع محاور الاستبانة ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توفر كفايات تصميم الدروس الإلكترونية لدى طلبة كلية التربية في جامعة البعث وفق متغير المرحلة الجامعية، وهذه الفروق لصالح المتوسط الحسابي الأعلى وهم طلبة الدراسات العليا، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلبة الدراسات العليا وبحكم دراستهم ومن خلال تقديمهم للمشاريع العلمية وإعدادهم للأبحاث يمتلكون مهارات استخدام الحاسوب والعديد من البرمجيات التي تزيد من مستوى خبرتهم في تصميم الدروس الإلكترونية.

#### 17- مقترحات البحث:

- تدريس الطلبة في كلية التربية اختصاصي (معلم الصف، والمناهج وطرائق التدريس) مقررات الحاسوب التربوي وتكنولوجيا التعليم بدءاً من السنة الدراسية الأولى.
- تطبيق التعلم التشاركي في أثناء تكليف الطلبة بتصميم دروس إلكترونية وتشجيع الطلبة على التعاون فيما بينهم ولاسيما بين الطلبة في مرحلة الإجازة وطلبة الدراسات العليا.
- التنسيق بين مدرسي العملي لمقررات تصميم التعليم والحاسوب التربوي وتكنولوجيا التعليم والتربية العملية بحيث يتم العمل على إكساب الطلبة كفايات تصميم الدروس الإلكترونية من خلال تلك المقررات.

## 18- قائمة المصادر و المراجع

### المراجع العربية:

- مازن، حسام الدين محمد. (2015). تكنولوجيا تصميم التدريس الفعال بين النظرية والتطبيق. مصر: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- موريسون، غاري ر؛ روس، ستيفن م؛ كيمب، جيرولد. (2008). تصميم التعليم الفعال. ترجمة: أماني الدجاني، الطبعة الرابعة: السعودية، العبيكان للنشر والتوزيع.
- الفهد، رابعة (2022). درجة توافر كفايات تصميم الدروس الإلكترونية لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت من وجهة نظرهم. المجذب (2)، العدد (5).
- الخطيب، لأماني محمود؛ صلاح، إيمان صلاح الدين؛ أبو المجد، أحمد حلمي. (2021). تحديد كفايات تصميم المقررات الإلكترونية اللازمة لطلاب تكنولوجيا التعليم. مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، العدد السابع،
- مبروك، نصر الدين؛ ابراهيم، وفاء صلاح الدين؛ ابراهيم، ممدوح عبد الحميد. (2021). مهارات انتاج الدروس الالكترونية باستخدام برنامج Articulate Storyline 3، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، 7(32)، ص 291-312.
- سيف، عامر بن مترك. (2018). درجة امتلاك اختصاصي مراكز مصادر التعلم بالمملكة العربية السعودية لكفايات تصميم المقررات الالكترونية عبر الويب من وجهة نظرهم، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، 5، (1)، ص 264-292.

- محمد، أحمد محمد أحمد. (2017). المهارات اللازمة لإنتاج الدروس الإلكترونية التفاعلية متعددة الوسائط لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد: (471 الجزء الثاني) يوليو، ص 487-522.
- الباتع، حسن ؛ عبد المولى، السيد؛ الحصر، أحمد كامل. (2012). التعلم الإلكتروني الرقمي: النظرية التصميم الإنتاج. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
- خميس، محمد عطية. (2009). تكنولوجيا التعليم والتعلم، ط 2 دار السحاب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- الزعبي، لؤي. (2020). الوسائط المتعددة، الجمهورية العربية السورية: منشورات الجامعة الافتراضية السورية.
- مجالي، محمد دود. (2009). الوسائط المتعددة، عمان، الأردن: عالم الكتب الحديث.
- أبو العزم، إيهاب. (2017). تقنية المعلومات للسنة الثالثة ثانوي شعبة علوم الحياة، طرابلس، ليبيا: دار الحكمة للنشر والتوزيع.

- Gharaibeh, N.& Alsmadi, M. (2013). The impact of teaching two courses (electronic curriculum design• multimedia) on the acquisition of electronic content design skills, The International journal of Multimedia & Its Applications , 4(6).
- Tomas,A. And Lodman,W .(2001). Evaluating Education Programs Using A National Survey. Journal Of Educational Research, 9(4), P 4.
- Aypay, A.( 2009). Teachers' Evaluation Of Their Pre-Service Teacher Training. Educational Sciences: Theory And Practice, 9 (3): 1113-1123.

### الملحق (1) الاستبانة المستخدمة في البحث

يقوم الباحث بإجراء بحث بعنوان: "درجة امتلاك طلاب كلية التربية في جامعة البعث لبعض كفايات تصميم الدروس الإلكترونية".  
يرجى الإجابة على هذه الاستبانة من خلال وضع إشارة أمام درجة امتلاكك للمهارة.  
علماً أن الاستجابات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

وشكراً لتعاونكم

#### البيانات الأساسية:

الدورات التدريبية على استخدام الحاسوب:

غير متبع أي دورة

متبع دورة أو أكثر

#### الاختصاص:

معلم صف

مناهج وطرائق التدريس

#### السنة الدراسية

أولى

ثانية

ثالثة

رابعة

خامسة

#### المرحلة الجامعية

إجازة

دراسات عليا

درجة توفر الكفاية لديك					كفاية التصميم والإعداد
مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	
					(1) تحديد المادة التعليمية المطلوب برمجتها
					(2) تحديد الأهداف التعليمية العامة
					(3) تحديد الأهداف السلوكية الخاصة
					(4) تحديد الاستراتيجيات التعليمية المناسبة
					(5) تحديد نموذج التصميم التعليمي المناسب
					(6) صياغة مؤشرات الأداء وفق مدخل المعايير
					(7) تقسيم الدرس إلى نقاط تعليمية مناسبة للبرمجية
					(8) تحديد التقنيات التعليمية المناسبة
					(9) تصميم الأنشطة التعليمية المناسبة
					(10) تصميم أساليب التعزيز والتغذية الراجعة المناسبة
					(11) تصميم أساليب التقويم المناسبة
					(12) تصميم أنشطة التعليم العلاجي
					(13) تصميم أنشطة التعليم الإثرائي
					(14) تصميم شاشات العرض (شاشة عرض المعلمين، شاشات الإدخال والإخراج للمتعلمين، شاشات التقارير، شاشة الفهرس)
درجة توفر الكفاية لديك					كفاية كتابة سيناريو
مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	
					(15) تحديد النصوص والفقرات التي ستضمها البرمجية
					(16) تحديد الرسوم والصور المناسبة للبرمجية
					(17) تحديد واختيار الرسوم التعليمية الإلكترونية المناسبة للبرمجية
					(18) اختيار مقاطع الفيديو بما يناسب البرمجية
					(19) تصميم الصور والأشكال وإدراجها في الدرس
					(20) تحديد المؤثرات الصوتية التي يمكن استخدامها في البرمجية
					(21) كتابة أسئلة الاختبارات بما يتوافق مع الأهداف السلوكية

درجة امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة البعث لبعض كفايات تصميم الدروس الإلكترونية

درجة توفر الكفاية لديك					كفاية تنفيذ برمجية
مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	
					22) إنتاج الصور أو التعديل عليها
					23) إنتاج مقاطع فيديو أو التعديل عليها
					24) إنتاج الرسوم المتحركة المناسبة للدرس
					25) تسجيل الصوت ودمجه والتعديل عليه
					26) إعداد الاختبارات الإلكترونية التفاعلية
					27) إدراج وصلات وروابط خارجية (مواقع ويب)
					28) إدراج أزرار التحكم بالعرض (التالي والسابق والقائمة والخروج)
					29) تحديد سلوك المتعلم المتوقع عند التفاعل مع شاشة العرض
					30) إدراج التنقلات المناسبة بين الشرائح
					31) إدراج الحركات المناسبة لعناصر المحتوى
					32) إدراج الأصوات التفاعلية لعناصر المحتوى والشرائح.
					33) اختيار حجم الخط المناسب للعرض (العناوين وال فقرات)
					34) اختيار ألوان الخطوط المناسبة
					35) اختيار حجم الصور المناسب للعرض
					36) اختيار خلفية الشاشة المناسبة
					37) استخدام الارتباط التشعبي في فتح الوسائط المتعددة (الصور أو الصوت أو الفيديو).
					مرحلة تجريب وتطوير
					38) التجريب الأولي للبرمجية
					39) تقييم البرمجية من قبل الخبراء
					40) تعديل البرمجية في ضوء ملاحظات الخبراء
					41) تجريب البرمجية على عدد من الطلبة
					42) التحقق من الانتقال بين الشاشات بما يخدم الموقف التعليمي
					43) التحقق من إمكانية دمج بين البرمجية والتدريس الصفي
					44) التحقق من تقديم التعزيز والتغذية الراجعة من خلال الدرس الإلكتروني
					45) التحقق من مناسبة البرمجية زمن الحصة الصفية
					46) إجراء تقييم ختامي للبرمجية
					47) الإخراج النهائي للبرمجية